أثر تدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والأداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين

اطروحة قدّمتها الى

مجلس كلية التربية " ابن رشد " في جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات درجة دكتوراه

فلسفة في التربية

(مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها)

أسماء كاظم فندي المسعودي

باشراف

الاستاذ الدكتور

طه علي حسين الدليمي

١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م

﴿إِنَّمَآ أَمرُهُ إِذَآ أَرَادَ شَيئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبحَانَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ وَإِلَيهِ تُرجَعُونَ (٨٣)﴾

صدق الله العظيم

سورة يس

الآيتان (٨٢-٨٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذه الاطروحة الموسومة بـــ " اثر تدريس مادة المنتخب مـــن الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لـــدى طلبـــة كلية المعلمين " والمقدمة من الطالبة اسماء كاظم فندي المسعودي ، قد جرى تحت اشرافي في كلية التربية (ابن رشد) – جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبـــات درجة دكتوراه فلسفة في التربية (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها).

التوقيع :

الاسم :- الاستاذ الدكتور

طه علي حسين الدليمي

التاريخ : ١٦ / ١ / ٢٠٠٠

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الاطروحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : الاستاذ المساعد الدكتور

صباح حسين العجيلي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : ١٦ / ١ / ٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة التقويم والمناقشة

نشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على هذه الاطروحة الموسومة بـ (**اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين**) والمقدمة من الطالبة **اسماء كاظم فندي المسعودي** ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية ، (**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**)

رئيس اللجنة

الاستاذ الدكتور

عبد الله حسن الموسوي

عضو

الاستاذ الدكتور

ماهر اسماعيل الجعفري

عضو

الاستاذ الدكتور

علي عبد الرزاق السامرائي

عضو

الاستاذ المساعد الدكتور

عبد الزهرة باقر عبد الرضا

عضو

الاستاذ المساعد الدكتور

محسن علي عطية

عضو (المشرف)

الاستاذ الدكتور

طه علي حسين الدليمي

صدق الاطروحة مجلس كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد

الاستاذ الدكتور

مالك ابراهيم الدليمي

عميد الكلية

* الى مَنْ لأجلهِ وضَعتُ نَفْسي في هذهِ الطَريق ..... أبي الحَبيب

* الى مَنْ سكَنَتْ حَدَقة العَيْن .. وسويْدَاء القَلْب ..... أمّي الحَنون

أسماء

حمداً وثناء لمن خلق الانسان وعلمه البيان ، وصلى الله على اصلح العباد ، وافصح من نطق بالضاد نبينا محمد واله وصحبه اجمعين .

اما بعد :

فبعد مسيرة طويلة على طريق الدراسة والبحث ، وبعد نضوج هذا الجهد المتواضع يسعدني الاعتراف بالفضل الكبير لأستاذي المشرف الدكتور طه علي حسين الدليمي ، الذي كانت ملاحظاته القيمة واراؤه السديدة دليلا لكل خطوة من خطواتي ، فتقديري وامتناني لعظيم صبره ، ونفاذ بصيرته اللذين شكلا دافعاً حقيقياً للعمل والمثابرة .

واود ان اعبر عن الشكر العميق لاستاذيّ الفاضلين الدكتور كامل محمود نجم الدليمي والدكتور حسين التكريتي اللذين تحملا قسطاً من العناء في رسم مسار البحث وانجازه .

ويسرني ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى اساتذتي اعضاء لجنة الحلقة الدراسية في قسم العلوم التربوية والنفسية التي اقرّت مقترح البحث ، وهم الاساتذة الافاضل الاستاذ الدكتور طه علي حسين الدليمي ، والاستاذ الدكتور كامل محمود نجم الدليمي ، والاستاذ الدكتور حسين رحيم التكريتي ، والاستاذ المساعد الدكتور عبد الرحمن الهاشمي ، والاستاذ المساعد حسن علي العزاوي .

واسجل شكري وتقديري للاستاذ الدكتور عبد الله الموسوي لما قدمه من مصادر اغنت البحث .

واعترافا بالفضل اسجل شكري وتقديري للدكتور كاظم طلال استاذ مادة المنتخب من الادب في كلية المعلمين / بغداد / الجامعة المستنصرية لما قدمه من مساعدات ووجهات نظر اغنت البحث .

واسجل امتناني وتقديري للدكتور مهند عبد الستار النعيمي لجهوده في مراجعة البيانات الاحصائية ، والاستاذ المساعد الدكتور فاضل عبود التميمي لمراجعته الاطروحة لغويا .

ولا يفوتني الاعتراف بالشكر الى الاساتذة المحكمين في قسمي اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية في كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ، واساتذة اقسام اللغة العربية في كليات المعلمين في الجامعة المستنصرية ، وجامعة الموصل ، وجامعة البصرة ، وجامعة ديالى ، وجامعة بابل .

ويسرني ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور محمد جاسم النداوي عميد كلية المعلمين / ديالى ، ومعاونه الاستاذ المساعد الدكتور نبيل محمود شاكر، والاستاذ المساعد الدكتور سامي مهدي ، والمدرس الدكتور محمد هندي ، والمدرس الدكتور عبد الله السلمان ، والمدرس المساعد فخري صبري ، والمدرس المساعد بشرى عناد ، الذين لم يتأخروا يوما عن مد يد العون لاكمال هذا البحث .

واسجل شكري وتقديري للسيد اياد ابراهيم الباوي والمدرس المساعد ابتسام عبد الكريم المدني والمدرس المساعد رجاء ياسين والست شذى عبد الصاحب والست ميسون عبد الامير لما لقيته عندهم من توجيه ومشورة ونصح .

ومن باب الوفاء اقدم شكري وتقديري الى موظفات مكتبة العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية / ابن رشد ، والى موظفات مكتبة بعقوبة في محافظة ديالى ، والى موظفة مكتبة كلية المعلمين / ديالى الست يسرى ، لتعاونهم الصادق في انجاز هذا البحث .

واقدم شكري المملوء بالحب والامتنان الى والديّ واخوتي واخواتي لتشجيعهم المستمر وسهرهم على راحتي .

واخيراً اقدم شكري لكل من ابدى لي النصح ، ومد يد العون داعية الباري عز وجل دوام الموفقية للجميع .

اسماء

أثر تدريس مادة المنتَخَب من ألأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين

ملخص اطروحة قدّمتها الى

مجلس كلية التربية " ابن رشد " في جامعة بغداد وهي

جزء من متطلبات درجة دكتوراه

فلسفة في التربية

(مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها)

أسماء كاظم فندي المسعودي

باشراف

الاستاذ الدكتور

طه علي حسين الدليمي

١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠م

ملخص الاطروحة

تعد اللغة العربية الوعاء الذي يحفظ تـــراث امتنـــا ، ويربـــط بيـــن ماضيـــها وحاضرها ومستقبلها . وهي عنوان الشخصية العربية ، ودليل وجودها ، ورمـــز كيانها ، ومبعث قوتها واستمراريتها . ويكفيها فخراً انها لغة القرآن الكريم وتراثنـا الخالد ، وانها الدعامة الكبرى لوحدة هذه الامة وبقائها .

وعلى الرغم من اننا جميعاً متفقون على أهميتها بوصفها اللغة القومية لأبنـــاء الامة العربية جميعهم ، وان التدريس يبدأ بها منذ نعومة الاظفـــار حتـــى نهايـــة المرحلة الجامعية ، الا ان ثمة ضعفاً لدى طلبتنا في فروعها كافـــة ، وللمراحـــل الدراسية كافة . وهذا ما اشارت اليه معظم الدراسات والبحوث التي اجريت فـــي موضوعاتها ، اذ اكدت ضعف المتعلمين في اللغة العربية كلاماً وكتابـــة وقـــراءة واستماعاً .

ومن هنا فكرت الباحثة اسهاماً منها في الوقوف على هذا الضعف ان تجـــري دراستها حول اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحـــاضرة في التحصيل والاداء التعبيري . فالادب هو اساس اللغة ، وهو المحور الذي تدور حوله بقية فروع اللغة العربية ، ويؤلف مع غيره من فروع اللغة العربية الاخـــرى وحدة متكاملة تهدف الى تحقيق غاية واحدة هي القدرة على الفهم والافهام .

والنص الادبي هو وعاء التراث الادبي قديمه وحديثه ، ومادته التي يمكن مـــن خلالها تنمية مهارات الطلبة اللغوية ، فكرية ، وتذوقية ، وتعبيريـــة ، فضـــــلاً عن ان كل ما يحصل عليه الطالب من فائدة في الفروع المختلفة من خلال النـــص الادبي تكون محصلته النهائية التعبير . ففيه يتضح حظ الطالب من النحو والبلاغة ومحفوظاته من النثر والشعر . ولأهمية التعبير بين فروع اللغة العربيـــة وضعـــه العاملون في المجال اللغوي في قمة فروعها ، وعدّوه غايـــة الدراســـة اللغويـــة ، وغيره وسائل معينة .

ولأهمية كل من الادب والتعبير كانت هذه الدراسة . فمادة المنتخب مـــن الادب هي التطبيق العملي لفروع اللغة العربية كافة ، ومن خلالها يســـتطيع الطلبـــة ان يتحسسوا أهمية وحدة اللغة العربية وتكامل فروعها ، حين يمزجون في قراءتـــهم

للنصوص بين البلاغةوالنقد والنحو ، فضلاً عن ان مادتها تصلح لتدريب الطلبة على التعبير .

ولأهمية هذه المادة ارتأت الباحثة اجراء دراستها لمعرفة اثر تدريس هذه المادة بطريقتي المناقشة والمحاضرة .

تبرز أهمية طريقة المحاضرة بوصفها الطريقة الشائعة في مدارسنا وكلياتنا . وتبرز أهمية طريقة المناقشة لكونها تتفق ودعوة التربية الحديثة في ان يكون الطالب مركز العملية التعليمية .

وتبرز أهمية البحث الحالي في الكشف عن اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين .

-هدفا البحث

يهدف البحث الحالي الى :

١-معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في تحصيل المادة لدى طلبة كلية المعلمين .

٢-معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين .

-فرضيتا البحث

١-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة .

٢-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ، ومتوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة .

-اجراءات البحث

لتحقيق هدفي البحث اختارت الباحثة طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كلية المعلمين / ديالى اختياراً قصدياً ليكونوا ميدان بحثها ، ووزعتهم عشوائياً الى مجموعتين تجريبيتين ، وبواقع (٢٢) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ،و(٢٢) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الثانية التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بالعمر الزمني ، وتحصيل الاب ، وتحصيل الام، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في الاداء التعبيري ، ودرجات القدرة اللغوية .

استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، درست الباحثة خلاله المجموعتين بنفسها.

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة المنتخب من الادب مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وكان الاختبار متسماً بالصدق والثبات . واعدت اختباراً بعدياً في الاداء التعبيري لتعرف اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري .

-نتائج البحث

اظهرت النتائج ما يأتي :

١-تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة على طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة . وبذلك رفضت الفرضية الصفرية الاولى .

٢-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ، ومتوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة .

وبذلك قبلت الفرضية الصفرية الثانية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة باعتماد طريقة المناقشة اثناء تدريس مادة المنتخب من الادب . وأوصت ايضاً برفد مكتبات اقسام اللغة العربية في كليات المعلمين بامهات الكتب لتكون مراجع يستقي منها الطلبة ما يحتاجون اليه من معلومات .

وامتداداً لهذا البحث وتكملة له اقترحت الباحثة اجراء دراسات مماثلة في فروع اللغة العربية الاخرى ، ولمراحل دراسية اخرى في كليات المعلمين . واقترحت ايضاً اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة كبيرة تشمل كليات المعلمين كافة .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
-الاهداء .	ت
-شكر وتقدير .	ث-جـ
-ملخص الاطروحة .	١-٥
-المحتويات .	٦-٧
-فهرست الجداول .	٨
-فهرست الملاحق	٩-١٠
الفصل الاول :	١١-٣٥
-مشكلة البحث واهميته .	١٢-٢٧
-هدفا البحث .	٢٨
-فرضيتا البحث.	٢٨
-حدود البحث .	٢٨
-تحديد المصطلحات .	٢٩-٣٥
الفصل الثاني :	٣٦-٦٣
-الاطار النظري .	٣٧-٦٣
-طرائق التدريس الجامعي واساليبه .	٣٨-٣٩
-طريقة المناقشة .	٣٩-٤٢
-طريقة المحاضرة .	٤٢-٤٦
-الادب ، مفهومه عبر العصور .	٤٦-٤٩
-المفاضلة بين فنّي الادب (الشعر والنثر).	٥٠-٥٢
-اثر القرآن الكريم في اللغة والادب .	٥٢-٥٤
-النصوص المنتخبة من الادب وصلتها بفروع اللغة العربية .	٥٤-٥٩
-اصول الكتابة العامة .	٦٠-٦٣
الفصل الثالث :	٦٤-٧٧
-دراسات سابقة .	٦٥-٧٧
-الدراسات العربية .	٦٥-٦٩
-الدراسات الاجنبية .	٦٩-٧٢

المحتويات

الموضوع	الصفحة
-مناقشة الدراسات السابقة .	٧٢-٧٤
-ملاحظات الباحثة المشتركة عن هذه الدراسات .	٧٤-٧٧
الفصل الرابع :	٧٨-١٠٧
-منهج البحث .	٧٩-١٠٧
-التصميم التجريبي للبحث .	٧٩-٨٠
-مجتمع البحث.	٨١-٨٢
-عينة البحث .	٨٢-٨٣
-تكافؤ المجموعتين .	٨٣-٩١
-طريقة اجراء البحث .	٩٢-٩٨
-اداتا البحث .	٩٩-١٠٤
-الوسائل الاحصائية.	١٠٥-١٠٧
الفصل الخامس :	١٠٨-١١٨
-عرض النتائج وتفسيرها .	١٠٩-١١٥
-عرض النتائج.	١٠٩-١١١
-تفسير النتائج.	١١١-١١٥
-الاستنتاجات.	١١٦
-التوصيات .	١١٧
-المقترحات .	١١٨
مصادر البحث :	١١٩-١٣١
-المصادر العربية .	١٢٠-١٣٠
-المصادر الاجنبية.	١٣١
ملاحق البحث :	١٣٢-١٩٦
-ملخص الاطروحة باللغة الانجليزية.	١-٤

فهرست الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١	عدد كليات المعلمين في القطر العراقي ومواقعها وسنة تأسيسها .	٨١
٢	عدد طلاب عينة البحث وطالباتها .	٨٣
٣	المتوسط الحسابي ، والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طلبة مجموعتي البحث محسوباً بالاشهر .	٨٤
٤	التحصيل الدراسي لآباء الطلبة الذين شملهم البحث .	٨٥
٥	التحصيل الدراسي لأمهات الطلبة الذين شملهم البحث.	٨٦
٦	المتوسط الحسابي ، والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اللغة العربية .	٨٧
٧	المتوسط الحسابي ، والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في القدرة اللغوية .	٨٨
٨	المتوسط الحسابي ، والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في الاداء التعبيري .	٩١
٩	توزيع حصص مادة المنتخب من الادب لمجموعتي البحث التجريبيتين (الاولى والثانية).	٩٤
١٠	المتوسط الحسابي ، والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ، ومستوى الدلالة لدرجات افراد المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) في الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب.	١١٠
١١	المتوسط الحسابي ، والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ، ومستوى الدلالة لدرجات افراد المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) في الاختبار البعدي في الاداء التعبيري .	١١١

فهرست الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
١	اعمار طلبة مجموعتي البحث محسوباً بالاشهر .	١٣٣
٢	درجات طلبة مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام السابق (المرحلة الاولى) .	١٣٤
٣	درجات طلبة مجموعتي البحث في القدرة اللغوية .	١٣٥
٤	درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في الاداء التعبيري.	١٣٦
٥	اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات .	١٣٧-١٤٠
٦	استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوع الاختبار القبلي في الاداء التعبيري لتجربة البحث .	١٤١-١٤٢
٧	استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية محكات التصحيح .	١٤٣-١٤٨
٨	استبانة آراء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث .	١٤٩
٩	استمارة تصحيح الاختبارين القبلي والبعدي في الاداء التعبيري .	١٥٠
١٠	درجات الطلبة الذين يمثلون عينة ثبات التصحيح من الاختبار القبلي بطريقتي الاتفاق عبر الزمن ومع مصحح آخر .	١٥١
١١	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطتين الانموذجيتين لتدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة.	١٥٢-١٧٨
١٢	الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب .	١٧٩-١٨٨
١٣	مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب .	١٨٩
١٤	درجات الطلبة في الاختبارين الاول والثاني لحساب الثبات بطريقة (إعادة الاختبار) لمادة المنتخب من الادب .	١٩٠
١٥	استمارة إجابة الطلبة عن الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب .	١٩١
١٦	درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب .	١٩٢

فهرست الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
١٧	استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوع الاختبار البعدي في الاداء التعبيري لتجربة البحث.	١٩٣-١٩٤
١٨	درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في الاداء التعبيري .	١٩٥
١٩	درجات الطلبة الذين يمثلون عينة ثبات التصحيح من الاختبار البعدي بطريقتي الاتفاق عبر الزمن ومع مصحح آخر.	١٩٦

الفصل الاول

مشكلة البحث واهميته

-هدفا البحث

-فرضيتا البحث

-حدود البحث

-تحديد المصطلحات

مشكلة البحث وأهميته:

التربية عطاء انساني تحقق التطور للافراد والمجتمع ، والارتقاء الى مستويات افضل ، فتكون بذلك موضع اهتمام مؤسسات واطراف عديدة ، اذ انها الوسيلة التي يعتمد عليها في النمو العقلي للانسان ، وذلك بطريقة اكتسابه للمعارف والمهارات بطرائق وأساليب مختلفة متطورة تتناسب مع التقدم العلمي والتقني الذي يشهده عالم اليوم. (٦٩:ص٧) ولعل من افضل الاساليب التي تستخدمها التربية في تحقيق اهدافها هو التعليم النظامي الذي يكون في مدارس ومؤسسات تعليمية متنوعة. (١٧:ص٥)

فالتعليم رسالة سامية ومهنة انسانية وخير وسيلة لتحقيق اهداف المجتمع بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى.

ومهنة التعليم واحدة من المهن المهمة جداً في المجتمعات جميعها لاسيما النامية منها ، لها طبيعتها الخاصة واهدافها واساليبها ، وتستمد هذه المهنة اهميتها من مصادر كثيرة لعل من اهمها محتواها التربوي والاجتماعي ، وآثار نتائجها في الفرد والمجتمع ، فهي المهنة التي تستطيع ان تطبع امة او شعباً بأسره بطابع معين على وفق قيم واهداف معينة ، وتأتي الطبيعة الخاصة لمهنة التعليم من كونها تتعامل مع انسان يراد بتعلمه ان ينمو نمواً شاملاً ومتزناً على وفق اهداف وقيم معينة في مجتمع معين . (٥٩:ص١)

وقد نالت مهنة التعليم والعملية التعليمية اهتماماً كبيراً من لدن القيادة السياسية في العراق في مراحله جميعها ، بدءاً من رياض الاطفال حتى التدريس الجامعي ، وقد عد حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي جهاز التربية والتعليم من الاجهزة المهمة التي ينبغي تطويرها بصورة شاملة لتحقيق نهضة اجتماعية ، ومواجهة متطلبات خطط التنمية في المجالات كافة . (٢٥:ص٢٦٠)

ولما كان المعلم هو مفتاح العملية التعليمية والرائد الاجتماعي الذي يعتمد عليه المجتمع في تنشئة ابنائه النشأة القوية ،(٦٧:ص٥) لذا فقد اضحى الاهتمام بدوره المؤثر متزايداً يوما بعد يوم . فهو الناقل لتراث الحضارة والمحافظ عليها ، والمنتج للقيم الحضارية الجديدة ، وله مسؤولية اعظم من غيره من الناس .

فمسؤوليته لاتقاس بمسؤولية من يؤدي أي عمل اخر غير التعليم . ذلك لأن عمله هو ابراز قوى الانسان وتنمية قدراته واطلاق طاقاته المختلفة ، (٩٨:ص١٣) فضلاً عن قيادته العملية التربوية وارساء قواعدها ، واعلاء بنائها ، والقضاء على دياجير الظلمة والجهل . وعلى ذلك اصبح من الواجب الاهتمام بتطوير برنامج اعداده وتأهيله وجعله مناسبا للمتطلبات العلمية والاقتصادية والسياسية. (١٠٩:ص١٦١)

وكليات المعلمين هي احدى المؤسسات التربوية التي تتولى مهمة اعداد المعلمين وتأهيلهم على وفق برنامج يتفق هو ومتطلبات مهنة التعليم . فهي تزود طلبتها بالعلوم الاكاديمية والمهنية من خلال دروس في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس والتقنيات التربوية ، فضلاً عن الدروس الاكاديمية في مواد العلوم المتخصصة ، وجانب من الثقافة العامة لتمكنهم من اداء مهامهم التعليمية على نحو سليم يتلاءم مع الاتجاهات المعاصرة . اذ ان من الامور المتفق عليها في اعداد المعلمين وتأهيلهم بصورة عامة ان يكون ذلك في معاهد وكليات تابعة الى الجامعة لكونها مهنة تتطلب اعداداً تخصصياً في المواد الدراسية المتخصصة، فضلاً عن مواد الاعداد المهني والثقافي . (١١٢:ص٢٨١)

لقد تأثر العراق وغيره من الدول بالاتجاهات المعاصرة في اعداد المعلم . فقد شهد اعداد المعلمين فيه تغيرات عديدة فرضتها عوامل التطور الثقافي والاجتماعي الذي فرض على التربية متطلبات جديدة استوجبت تمكين الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها ، هذا فضلاً عن وجود مؤشرات الى ان اعداد المعلمين لم يواكب وظيفة المدرسة الابتدائية من حيث كونها مؤسسة تعمل على نمو شخصية التلاميذ على نحو شامل من الجوانب الجسمية والعقلية والمهارية والوجدانية . فهي مرحلة مهمة يكتسب فيها التلاميذ المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والحساب ، فضلاً عن المهارات العقلية واليدوية والاتجاهات والعادات الصحيحة . ولعل هذه الامور بالغة الاهمية تتطلب ضرورة اجراء تغيير في نمط الاعداد وتحويل معاهد الاعداد الى كليات للمعلمين استجابة الى الاتجاهات المعاصرة في اعداد المعلمين. (١١٠:ص١)

انشئت كليات المعلمين في العراق بعد ندوة النهوض التي قادها الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) في صيف ١٩٩٢ التي تمخض عنها نقل ملاكات معاهد اعداد المعلمين المركزية وابنيتها في محافظات (بغداد ، ونينوى ، وميسان) من وزارة التربية الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وذلك بموجب الاوامر الوزارية الصادرة لعام ١٩٩٣ . وكانت هذه خطوة تمهيدية لاجراء التغيير بكل معاهد الاعداد المتبقية .(١٠٢:ص١)

ولكليات المعلمين هدف شامل واهداف خاصة تسعى الى تحقيقها من خلال برنامجها التربوي ، وهدفها الشامل ينص على ما يأتي : " تهدف كليات المعلمين الى اعداد معلمين مؤمنين بالله محبين لوطنهم مؤمنين بأهداف امتهم وقيمها السامية معتزين بتراثها الحضاري ، متمسكين بأهداف ثورة (١٧-٣٠) تموز القومية التقدمية ، وتأهيلهم ليكونوا كفوئين في اداء رسالتهم التربوية والمهنية والوطنية قادرين على المشاركة الفاعلة في بناء الوطن والحفاظ على وحدة الوطن والامة متحلين بأخلاقيات العمل والمهنة ". (١١١:ص٤)

اما الاهداف الخاصة لكليات المعلمين فهي تخريج معلمين للمدارس الابتدائية يمتلكون المعارف والخبرات والمهارات التي تؤهلهم لاداء مهماتهم ، وذلك من خلال :

١-تعميق الايمان بالله وبالقيم الروحية والاخلاقية التي جاء بها الدين الاسلامي الحنيف والديانات السماوية الاخرى .

٢-تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات ذات العلاقة بخصائص النمو المختلفة (العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية) للمرحلة العمرية (٦-١٢) سنة خاصة وما يسبقها وما يعقبها من مراحل عامة .

٣-تعزيز القاعدة اللغوية لطلبة الكليات بما يؤمن اعداد معلم ذي لغة سليمة قراءة وكتابة ونطقاً .

٤-اكساب الطلبة المعارف والخبرات اللازمة لتدريس المواد المقررة في المرحلة الابتدائية ، فضلاً عن تأهيلهم على وفق تخصصات فروع الكلية .

٥-تنمية الاتجاهات العلمية لدى طلبة الكليات بما يمكنهم من تطوير قدراتهم الذاتية في امكانية مواصلة دراساتهم العليا في حقول التخصصات الموجودة .

٦-اكساب الطلبة المعارف والخبرات ذات العلاقة بطرائق التدريس العامة والخاصة ، والمهارات التي يتطلبها تطبيق تلك المعارف والخبرات في الحياة العملية (١١١:ص٤)

وهكذا وجد ان تأسيس كلية المعلمين بوصفها مؤسسة جامعية تعنى بالمعلم شخصا مثقفا ومواطنا وقائدا في موقعه ، ومهنيا ملتزما مدركا لدوره المهني والوطني والتربوي ، ممتلكا لناصية الثقافة العامة والمعرفة التخصصية والسلوك القويم ، والتخلق بأخلاقيات المهنة .

ولما كانت اللغة من السبل المهمة في الوصول الى المعرفة ، فان على الطالب الجامعي ان يتقن اللغة العربية بفروعها جميعا من دون الوقوع في الخطأ الذي يقود الى عدم الفهم .

ان اللغة العربية هي اللغة القومية التي نعتز بها ، وهي الوعاء الذي يحفظ تراث امتنا ويربط بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، وهي عنوان الشخصية العربية ، ودليل وجودها ، ورمز كيانها ، ومبعث قوتها ، واستمراريتها ، ويكفيها فخرا انها لغة القرآن الكريم وتراثنا الخالد ، وانها الدعامة الكبرى لوحدة هذه الامة وبقائها . (٨٥: ص ٢٣٢)

واللغة العربية من ادق اللغات تصويرا لما يقع تحت الحس ، واوسع تعبيرا عما يجول في النفس . وذلك لمرونتها على الاشتقاق ، وقبولها للتهذيب ، وسعة صدرها للتعريب ، وقد نزل القرآن الكريم بلسانها ، وبفضله صارت ابعد اللغات مدى ، واوسعها افقا واقدرها على النهوض بتبعاتها الحضارية عبر التطور الدائم الذي تعيشه الانسانية ، واستطاعت في ظل الاسلام ان تتسع لتحيط بأبعد انطلاقات الفكر ، وترتفع حتى تصل الى ادق اختلاجات النفس . (٤٨: ص ٣١)

ولمكانة اللغة العربية اصدر مجلس قيادة الثورة في ١٩٧٧/٤/٢٨ قرارا تاريخيا للحفاظ على سلامتها جاء فيه " على المؤسسات التعليمية في مراحل الدراسة كافة اعتماد اللغة العربية لغة للتعليم وعليها ان تحرص على سلامتها لفظا

وكتابة ، وتنشئة الطلاب على حسن التعبير والتفكير بها وادراك مزاياها والاعتزاز بها " . (٩٠:ص ٧١٤)

وعلى الرغم من اننا جميعاً متفقون على أهمية اللغة العربية بوصفها اللغة القومية لأبناء الامة العربية جميعهم فهي اللغة الرسمية في الاقطار العربية كلها . وان التدريس يبدأ بها منذ نعومة الاظفار حتى نهاية المرحلة الجامعية ، على الرغم من ذلك كله ، فان هناك ضعفاً لدى طلبتنا في اللغة العربية وبفروعها كافة، وللمراحل الدراسية كافة وهذا ما اشارت اليه معظم الدراسات والبحوث التي اجريت في موضوعاتها اذ " اكدت ضعف المتعلمين في اللغة العربية كلاماً ، وكتابة، وقراءة ، واستماعاً ". (٦٧:ص٥) وقد لمست الباحثة بدورها هذا الضعف، وهي مدرّسة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية ، وتدريسيّة في المرحلة الجامعية .

وعلى ما يبدو فان هذا الضعف ليس حدثاً آنياً او وليد ظروف طارئة ، انما كانت له جذوره ، فمنذ بدء هذا القرن والصيحات تتعالى وتتوالى هنا وهناك تشكو ضعف الطلبة في اللغة العربية . وكان طه حسين من اوائل الذين اشاروا الى ظاهرة الضعف هذه . فقد جاء في كتابه (في الادب الجاهلي) " انك تستطيع ان تمتحن تلاميذ المدارس الثانوية والعالية ، وان تطلب اليهم ان يصفوا لك في لغة عربية واضحة ما يجدون من شعور أو احساس أو عاطفة أو رأي فلن تظفر منهم بشيء، ولن تظفر من اكثرهم بشيء فان وجدت عند بعضهم شيئا فليس هو مديناً به للمدرسة وانما هو مدين به للصحف والمجلات والاندية السياسية والادبية " . (٢٦:ص١٣)

اما بنت الشاطئ فتقول في الموضوع نفسه " وقد يمضي التلميذ في الطريق التعليمي الى آخر الشوط فيتخرج من الجامعة وهو لايستطيع ان يكتب خطاباً بسيطاً بلغة قومه ، بل قد يتخصص في دراسة اللغة العربية حتى ينال أعلى درجاتها ويعيبه مع ذلك ان يملك هذه اللغة التي هي لسان قومه ومادة تخصصه ". (١٥:ص٢٠٤)

ولنستمع الى ماقاله حسام الخطيب في المؤتمر التاسع لاتحاد المعلمين العرب الذي عقد في الخرطوم عام ١٩٧٦ . يقول الخطيب " ان الانسان ليس بحاجة الى احصاءات لكي يستنتج ان تعليم اللغة العربية في انحدار مستمر ، وان الجامعات ودور المعلمين في الاقطار العربية جميعها تفرز سنوياً اعداداً ضخمة ممن يُفترض انهم مختصون بتعليم اللغة العربية ، ومع ذلك تزداد نسبة الامية اللغوية سنة بعد سنة عند هؤلاء " . (٥٠:ص١٩٠) واكد الخطيب ايضاً في كتابه (اللغة العربية اضاءات عصرية) ضعف الطالب الجامعي ومعاناته الكبيرة قبل التخرج وبعده من دون ان يتقن اللغة العربية نطقاً وكتابة . (٨٥:ص٢٣٥)

واشد ما يحز في النفس ذلك الوصف الذي جاء على لسان هادي نهر في ندوة اللسانيات واللغة العربية التي عقدت في تونس عام ١٩٧٨ اذ يقول " لقد اصبحت لغتنا اليوم كمئذنة يلفها الغبار ، فالناطقون يضيقون بها ويهربون من قواعدها وتراكيبها ، بل ان بعض المتعلمين العرب لا يعرفون تركيب جملة عربية سليمة السكنات والحركات ، والانكى من ذلك اننا نرى بعض طلبة الجامعات في اقسام اللغة العربية وآدابها لايدركون فصاحة القول ولسانهم يلحن ومعارفهم اللغوية على كل المستويات لاتتناسب وشهاداتهم الجامعية ". (٥٠:ص١٨٩)

وما نخشاه ونحن نودع القرن العشرين ونستقبل القرن الحادي والعشرين هو ان تتسع الهوة بين اللغة العربية وابنائها حتى تصل الى درجة العداء عند بعضهم ، وكأني بها تستصرخ أبناءها من جديد على لسان الشاعر حافظ ابراهيم في قصيدته (اللغة العربية) :

فياويحكم ابلى وتبلى محاسني ومنكم وان عزّ الدواء اساتي
فلا تكلوني للزمان فانني اخاف عليكم ان تحين وفاتي

(٨٥:ص٢٢٨)

ومما تقدم تخلص الباحثة الى ان مسألة الضعف في اللغة العربية نالت اهتمام المعنيين بها، مما دفع الباحثين والدارسين الى البحث عن اسباب الضعف وتشخيصه وعلاجه من اجل الاسهام في تطوير تعليمها . وقد اتفق هؤلاء الباحثون

على جملة اسباب منها ما يعود الى المنهج ، ومنها مايعود الى الطريقة ، ومنها ما يعود الى المادة الدراسية ، ومنها مايعود الى المعلم نفسه .

ومن هنا ارتأت الباحثة ، وهي تسهم في معالجة جزء من هذا الضعف ان تجري دراستها حول اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري ، اذ ان " الادب هو اساس اللغة".(٢٤:ص٥٩) وهو المحور الذي تدور حوله بقية فروع اللغة العربية، ويؤلف مع غيره من فروع اللغة العربية الاخرى وحدة متكاملة تهدف الى تحقيق غاية واحدة هي القدرة على الفهم والافهام . (١١:ص٢٥٠) ولاتريد الباحثة هنا ان تفصّل الحديث عن صلة الادب ببقية فروع اللغة العربية لأنها ستعقد فصلاً خاصاً بذلك ، وانما تريد ان تبين ما للادب من اهمية . فهو يحفظ كيان اللغة وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الامة رصيناً ، واذا انهار كيان اللغة تنهار الامة بداً لا يجمعها شيء.(٥٢:ص١٢٣)

وتبرز أهمية الادب من بين فروع اللغة العربية الاخرى من حيث انه يوسع نظرة الناشئة للحياة ، فيفهمون انفسهم ومحيطهم وعالمهم والعصر الذي يعيشون فيه والتراث الذي خلّفه لهم الاباء والاجداد . فتنمو القدرة الابداعية في نفوسهم ، ويتوسع خيالهم ، ذلك لأن احتكاكهم بالنصوص الادبية (شعراً او نثراً) والتفاعل معها واستخراج افكارها ، وفهمها ونقدها ، والحكم على محتوياتها ، وتذوق عملية الابداع الادبي على انها ظاهرة ثقافية ، فضلاً عن كونها انموذجاً للتعبير كل ذلك يمدهم بمعرفة تساعدهم على تمثيل الماضي ومعرفة الحاضر معرفة تساعدهم على التنبؤ بالمستقبل وتصقل اذواقهم وتسمو بمشاعرهم وتنمّي الاحساس الجمالي في نفوسهم . (٤٩:ص٦)

وتبرز أهمية الادب لما له من مكانة كبيرة في اعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الانساني بوجه عام ، وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وتغذية الروح . (٤: ص ٢٥٢)

وتتضح أهمية الادب بوصفه اداة من الادوات الفعالة في صناعة حياة الفرد والمجتمع . فهو من العوامل المؤثرة في بعث النهضة الفكرية والفنية ، به يسمو

الفرد والمجتمع ، وترتفع قيمة الامة ، وينتشـــر الوعـــي الثقـــافي والاجتمـــاعي والسياسي والقومي ، وتنمو القدرات والطاقات الادبية ، وتزداد الثروة اللغويـــة ، وبوساطته تحصل تربية الذوق الادبي فتزدهر الصور الجمالية . ومادة الادب على ماسبقت الاشارة الى ذلك محور لدراسة فروع اللغة . فالنص الادبي مـــادة لكـــل فروع اللغة ، به تتجسم وحدة اللغة ويقف الطالب على حقيقة هذه الوحدة فـــيزداد ايماناً بلغته القومية واعجاباً بمادتها الادبية.(١٠٣:ص٦٤) فضلاً عن ان دراســـة الادب تعكس تشرّب الطالب القيم والمثل العليا والقدوة التي يزخـــر بـــها تراثنـــا العربي والاسلامي . (١٠٣:ص١١)

والنصوص الادبية " مختارات من الشعر والنثر تقرأ انشاداً او القـــاءً ، وتفـــهم وتتذوق وتحفظ (عادة) رعاية لجمال سبكها وبهاء افكارها لحاجة اليها في الحيـاة ، واحتفاظا بها على انها من التراث الخالد . ونحن اذ نقول (مختارات) نقصد بذلـــك ان يكون المنهج او الكتاب او الدرس قائماً على النص الجميل الذي يجمـــع بيـــن جودة المبنى والمعنى في الانشاء ". (٥٥:ص٦٧)

والنصوص الادبية وعاء التراث الادبي ، قديمه وحديثه ، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلبة اللغوية ، فكرية ، وتعبيرية ، وتذوقية. (١١:ص١٧)

ومما لاشك فيه ان للنصوص الادبية أهمية عظيمة في تعليم اللغة لأن دراســـة اساليب البلغاء من الكتّاب والشعراء ، وتعمّد حفظها ينمّي ثروة الطالب اللغوية من الالفاظ والتراكيب فيكون لها تأثير كبير في سعة التفكير . (٤٨:ص٥٦٦) يُـــزاد على ذلك ان حفظ النصوص الادبية يُعين على تكوين الحاسة الفنية التـــي تتـــذوق الادب ، ويوسع خيال الطلبة ، وينمي عندهم القدرة على النطق الجيـــد والتعبـــير الصحيح. (٩:ص٨٩)

لقد عد النص الادبي النهر الذي تصب فيه بقية روافد اللغة . لذا وجب ان يخدم النص الادبي عند تدريسه اكثر من فرع من فروع اللغة والاّ فقد أهميته ، وشـــاب تدريسه القصور . فهو يخدم القراءة في تجويد النطق ، وصحـــة الاداء ، وتمثيـــل المعنى . ويخدم النحو في المحافظة على سلامة الضبط . ويخدم تاريخ الادب فـــي استنباط الاحكام والحقائق الادبية . ويخدم الاملاء في الرسم الاملائي الصحيـــح .

هذا فضلاً عما يتوج دراسة النص من التحليل والتذوق الادبي باثـــارة الوجـدان والوقوف على اسرار الجمال البلاغي والفني ، وفي كل هذا وذاك تدريب لغـــوي على سلامة التعبير ، وصقل الاساليب وترتيب الافكار .(١١:ص١٥٨-١٥٩)

من هنا يتضح ان مايحصل عليه الطالب من فائدة في الفـروع المختلفـة مـن خلال النص الادبي تكون محصلته النهائية " التعبير " . ففيه " يتضح حظ الطـالب من النحو والبلاغة ، ومحفوظاته من النثر والشعر ، ومدى افادته مما يقـرأ مـن النصوص " . (١٠:ص٣٤)

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة ، فهو ضرورة مـن ضروراتـها ، ولا يمكـن لانسان ان يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره ، ولا في أي مكان يقيـم فيه ، لأنه وسيلة الاتصال بين الافراد في تبادل المصالح وقضاء الحاجات وتقويـة الروابط الفكرية والاجتماعية .(١٠:ص٣٤-٣٥)

ويعد التعبير غاية اساسية في تعليم اللغة العربية . ففيـه يعـرض الافـراد افكارهم ومشاعرهم باللسان او القلم ، وفيه تحقق اللغة وظيفتها في تسهيل عمليـة الاتصال بين الجماعات الانسانية .(١١٣: ص٢٤٩)

ولأهمية التعبير بين فروع اللغة العربية وضعه العاملون في المجال اللغوي فـي قمة فروعها ، وعدوه غاية الدراسة اللغوية ، وغيره وسائل معينة .(٥٨:ص٢٠٣)

وعلى الرغم من الأهمية والمكانـة التـي يتبوؤهـا درس التعبـير (الشـفوي والتحريري) من بين فروع اللغة العربية، الا انه لم يلقَ ما يستحقه مـن الرعايـة والاهتمام ، ويبدو ذلك جلياً من وجهة نظر الباحثة ، في عدم اعطائه نصيباً فـي اقسام اللغة العربية لكليات التربية والمعلمين .

ومشكلة التعبير تبدو واضحة من خلال انصراف الطلبة عنه ونفورهم منه لمـا يحتاجه تكوين الجملة من كد ذهني ،والضعف الشديد الذي يبرز في كتابة اغلبـهم. (٤ :ص١٧١) وان هذا الضعف بدا واضحاً في تعبير المتخرجين فـي المرحلـة الأعدادية ، وهؤلاء الخريجون فيهم من يدخل الجامعة وهو عـاجز عـن تدويـن مذكراته وتلخيص محاضراته فضلاً عـن تلـك الاخطـاء النحويـة والاملائيـة والاسلوبية واللغوية التي تشيع في كتابات الكثيرين منهم ، ومنهم من يشق طريقـه

في الحياة العملية ، وفي هذه الحالة يبدو عاجزاً عن كتابة برقية او تلخيص تقرير.(١٠:ص٢٢)

ان قضية ضعف الطلبة في التعبير في مراحل التعليم جميعها لم تعد من القضايا المستترة ، بل تناولتها اقلام المختصين والدارسين في تقاريرهم وكتبهم . وقد احسّت الباحثة بمشكلة ضعف تعبير الطلبة في مراحل التعليم جميعاً منذ ان عملت مدرِّسة للغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة . واستمر احساس الباحثة بالمشكلة وتفاقمها حتى بعد ان انتقلت الى التدريس الجامعي ، وكذلك من خلال اشرافها على مجموعات التربية العملية (التطبيق الجمعي). ومما زاد الامر خطورة ان ملامح هذا الضعف قد انسحب على طلبة قسم اللغة العربية ، الامر الذي يتطلب وقفة متفحصة ودقيقة نتتبّع من خلالها حصيلة المعلومات لطلبة قسم اللغة العربية ، اذ انهم يشكلون الحلقة الاساسية من حلقات التعليم كونهم يقفون على اعتاب التخرج ، وتحمل المسؤولية . وان أي خلل او قصور فيهم من شأنه ان ينعكس على التلاميذ الذين سوف يدرسونهم ، الامر الذي يترك اثاراً سلبية على عمليتي التعليم والتعلم .

ان معلم اللغة العربية الذي سوف يتخرج من اقسام اللغة العربية في كليات المعلمين يقدم فضلاً عن المعرفة العلمية ، القيم والاتجاهات والتقاليد بطريقة اكثر مباشرة من غيره من المعلمين بحيث يؤثر تأثيراً كبيراً في اتجاهات التلاميذ ، وبالتالي اتجاهات المجتمع . (٧٤:ص١٤١)

ان هذه الدراسة جاءت لتتناول دراسة المنتخب من الادب ، اذ ان هذه المادة هي التطبيق العملي لفروع اللغة العربية كافة .والمرآة الصادقة التي تعكس هذه الفروع وتظهرها . (١١:ص١٥٨) ومن خلالها يستطيع الطلبة ان يتحسسوا اهمية وحدة اللغة العربية وتكامل فروعها حينما يمزجون في قراءتهم للنصوص بين البلاغة والنقد والنحو ويساعدهم ذلك على زيادة التحصيل والفائدة في مادة اللغة العربية ، فضلاً عن ان مادتها تصلح لتدريب الطلبة على التعبير .

ومادة المنتخب من الادب هي نصوص ومقتبسات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومن المأثور الادبي الثر لأجمل ما ابدعته قرائح الشعراء والكتّاب والخطباء .

وتتضح أهمية النصوص المنتخبة من كتب الادب العربي في كونها " اشعاراً لما كان لسلفنا الصالح من الكد والعناء وانضاج الفكرة وتدوين الآيات والعبرة وتنسيق الكلم ، ونشر الحكم ، واذاعة المعارف ، وانماء العواطف ، وارساخ المبادئ ، وفوق ذلك اقامة الدليل على ماللغتنا العربية الشريفة من غزارة المادة ، ووفور المعاني ، واستعدادها للتطور والرقي مهما امتدت الازمنة ، وتناءت الامكنة . وانها اجدر ان تكون ام اللغات ، وكنز العلوم ، ومركز الفهوم". (٦٤:ص١)

ومن خلال ذلك يتضح ان مادة المنتخب من الادب تفسح المجال امام الطالب لأن يطّلع على تراثنا القديم ، وان يتعرف الادباء الاوائل ، اذ يعد كل واحد منهم انموذجاً بارزاً لا يشبه غيره ، ويعد صاحب مدرسة يمكن ان تقاس عليها المدارس الادبية في الشعر والنثر ، بحيث يستطيع الطالب بعد تخرجه ان يقيس على هذا الانموذج كل الادباء الذين يدخلون في نطاق هذا الانموذج الادبي .(٢٤:ص٥٩)

وتتضح أهمية مادة المنتخب من الادب في المرحلة الجامعية من خلال تحقيقها للأهداف الآتية :

١-زيادة قدرة الطلبة على تذوق الجمال في النص المقروء.

٢-تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن المعاني والافكار .

٣-تنمية قدرة الطلبة على بناء الافكار وتسلسلها وترابطها منطقياً.

٤-تمكين الطلبة من استعمال ذخيرتهم اللغوية في التعبير عن الواضح السليم .

٥-تمكين الطلبة من توخي المعاني الجديدة في التعبير .

٦-تمكين الطلبة من التعبير عن افكارهم وعواطفهم ليتجاوزوا التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .

٧-تمكين الطلبة من حرية الرأي واكسابهم الجرأة في ابداء الرأي وانضاج الافكار .

٨-زيادة قدرة الطلبة على التحليل والنقد ، وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة. (١١٠:ص٨٨)

وعلى الرغم من أهمية هذه المادة التطبيقية إلاّ ان الباحثة لمست التدنّي الواضح في مستوى تحصيل طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كلية المعلمين في هذه المادة من خلال عملها في اللجان الامتحانية ، ومن خلال معاينتها لأمثلة عديدة من نتائج الامتحانات اليومية والشهرية لمادة المنتخب من الادب ، والشكوى والتذمر المستمرين من الاساتذة الذين يدرسونها في كليات المعلمين كافة ، ومن الطلبة انفسهم ، اذ انهم يجدون صعوبة في تقبّل المادة والتفاعل معها .

وتعتقد الباحثة ان اسباب هذا التدني منه مايعود الى الطريقة التدريسية المتّبعة ، الا ان هذا الاعتقاد غير قائم على دليل موضوعي يؤكده ، وانه لا يتوافر دليل كافٍ لرفضه ، فضلاً عن انه لايمكن اغفال اسباب اخرى ادت الى اخفاق الطلبة في هذه المادة . لذا ترى الباحثة ان البحث في طرائق التدريس سوف يعالج جانباً مهما من المشكلة .

ان الطريقة التدريسية هي الوسيلة التي تتبع لافهام الطلبة أي درس من الدروس في أية مادة من المواد ، وهي الخطة التي نضعها لانفسنا قبل ان ندخل قاعة الدرس ، ونعمل لتنفيذها في تلك القاعة بعد دخولها . ولطريقة التدريس اثر كبير في التعليم، وبها تحسن النتيجة أو لا تحسن ، وعليها يتوقف نجاح المدرس أو اخفاقه، وهي من اهم الموضوعات في التربية، والاساس الذي تبنى عليه مهنة التدريس . (٣:ص٢٦٧)

وتظهر أهمية الطرائق التدريسية في العملية التعليمية من اهتمام المربين والمفكرين التربويين بها قديماً وحديثاً . فقد اكد "ماكارنكو" السوفيتي (١٨٨٨-١٩٣٩) " ان طرائق التدريس واساليبه يجب ان تشهد تطوراً وفقاً لأهداف تربوية واجتماعية راقية " . (٣١:ص١١٢) واشار " هيرد " الى "ان أهمية طريقة التدريس لاتقل عن أهمية المادة الدراسية لأن القدرة على التعلم تعتمد على الطريقة بقدر اعتمادها على المادة " . (٧٠:ص١٧)

ونتيجة لما للطريقة التدريسية من أهمية ، فقد حظيت باهتمام الباحثين والعاملين في مجال التربية ، اذ اجروا العديد من الدراسات والبحوث للوقوف على مدى تأثير تلك الطرائق والاساليب المتنوعة في تحصيل الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة ، وذلك بهدف تطويرها وتنويعها بما يحقق الاهداف التربوية والتعليمية بأقصر وقت واقل جهد .

وقد يسأل الاستاذ الجامعي نفسه حول افضل الطرائق التدريسية الملائمة في التدريس الجامعي ويجيب العاني رداً على هذا التساؤل بان " ليس هناك الطريقة المثلى في التدريس الجامعي وغير الجامعي ايضاً ، فالعملية نسبية وليست مطلقة ، ويعتمد ذلك على نوع الطلبة والمادة المقدمة لهم ، والامكانات المتوافرة ، وقدرة المدرس الاكاديمية وغير ذلك . ولكل طريقة تدريسية محاسنها ونواحي قصورها، وان لكل منها اطارها المرجعي والفلسفي ابتداءً من طريقة المحاضرة او الالقاء التي تعد المدرس مصدراً راسخاً للمعرفة الى طريقة الاستقصاء التي تعد الطالب مركز العملية التعليمية " . (٧٦:ص١٦)

وبناءً على ذلك اختارت الباحثة طريقتي المناقشة والمحاضرة لموضوع بحثها ، اذ تعد طريقة المناقشة من الطرائق السائدة في تعليم المواد الدراسية وبخاصة الانسانية منها . وهي من أفضل الطرائق واقربها الى روح منهج التربية الاسلامية وقد اتبع الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) هذه الطريقة في تبليغ رسالته بوحي من الله قال تعالى " ادعُ الى سبيلِ رَبكَ بالحكمةِ والموعظةِ الحَسَنةِ وجادلهُم بالتي هي احسن ان رَبكَ هو اعلمُ بمن ضل عن سبيلهِ وهو اعلمُ بالمهتدين ".* (٩٢:ص٢٥٧) وقد اكد المربي العربي الزرنوجي (المتوفى نحو ١٢٠٠م) " ان قضاء ساعة واحدة في المناقشة والمناظرة اجدى على المتعلم من قضاء شهر كامل في التكرار والحفظ " . (٩٢:ص٢٤٥) وعزا ابن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦م) الركود الفكري الشائع في بلاد المغرب في القرن الرابع عشر الميلادي لطرائق التدريس الرديئة التي اهملت فيها المناقشة والمناظرة. (٦٠:ص١٨٨)

---

* سورة النحل الاية (١٢٥)

وطريقة المناقشة تستند على تبادل الرأي بين الطلبة والتدريسيين و بين الطلبة انفسهم ، وذلك لتعزيز ما يقدّم اليهم من معرفة وترصينه ، زيادة على كونها حافزا لتنمية تفكير الطلبة وتطوير هذا التفكير من خلال المدرس في التدريس ، وقدرته على ادراك فهم طلبته للمادة الدراسية . (٩٩:ص٢٤٤) وعلى هذا فهي من اهم الوان النشاط التعليمي للكبار والصغار على السواء .

وطريقة المناقشة لا تعني مجرد سؤال يرميه المدرس وجواب يعطيه الطالب ، او انها مجرد القاء اسئلة وتقبّل اجوبة ، فذلك لا يوجد مناقشة جيدة بل قد لايوجد مناقشة اصلا .

ان المناقشة بهذا الاسلوب تكون اشبه بلعبة الطاولة ، وانما يفترض ان تكون المناقشة اشبه بلعبة كرة السلة ، ففيها تكون العملية مشتركة متشعبة الجوانب . سؤال يطرح ، وطالب يجيب ، واخر يضيف والمدرس يدفع بالعملية الى امام بتلميحاته وتعقيباته. (٣٤:ص٣٣)

ومن خلال هذا يتضح ان طريقة المناقشة تعتمد على اسهام الاعضاء المشتركين الفعال في المناقشة وابداء ارائهم والتعبير عن مشاعرهم (٧٧:ص٨) وتعطى لهم الحرية في التعبير الشخصي ، وبوساطتها يمكن لكل طالب ان يكتشف اخطاءه ويفيد في الوقت نفسه من اجابات زملائه . (٨٢:ص٤٠٩)

اما طريقة المحاضرة او مثلما يسميها البعض الالقائية او الاخبارية (١:ص٨٦) فهي من اقدم الطرائق المعروفة التي ماتزال شائعة في كلياتنا ومدارسنا . وفيها يتحمل المدرس العبء الاكبر في عمليتي التدريس والشرح . فهو الذي يلقي وحده موضوع الدرس طوال الحصة ، مع بعض المناقشات الفرعية ، ويكتفي الطلبة بتلقي المعلومات ، وتدوين المذكرات الخاصة بالدرس الى جانب اسئلة معينة للمراجعة والتطبيق في نهاية الدرس . (٩١:ص٥٦)

ولهذه الطريقة ميزاتها بوصفها وسيلة من وسائل التدريس . فيها يمكن انهاء المقرر الدراسي وبسهولة ، وعن طريقها توصل المعلومات الى مسامع الطلبة عن طريق الاستماع الذي هو اسهل من القراءة بالنسبة اليهم . (٧٠:ص٣٧) وهي تعطي الفرصة للمدرس لتوضيح الافكار الجديدة الغريبة على الطلبة في حالة عدم

استطاعتهم ان يجدوها في كتبهم المقررة وانـــها تقتصـــد مـــن الوقـــت ايضـــاً . (١:ص٨٩)

تعرضت طريقة المحاضرة في صورتها التي وصفناها آنفاً الى بعـــض اوجـــه النقد منها ، ان موقف الطلبة ازاءها موقف سلبي اتكالي . فهم يتلقون المعلومـــات ويستقبلونها من دون ان يكون لهم دور في الحصول عليها بأنفسهم ، والربط بينـــها وتنظيمها والوصول الى تعميمات واستنتاجات ، (١:ص٩١) زيادة على ان الالقـاء المستمر من المحاضر من دون اتاحة فرصة للطلبة للمشاركة الايجابية في عمليـــة تعليمهم وتعلمهم عن طريق بعض الاسئلة المثيرة للتفكير او المناقشات القصـــيرة لبعض نقاط الدرس قد لاتثير دافعية الطلبـــة لتعلـــم الـــدرس والانصـــراف الـــى المحاضرة والاندماج فيها . (٩١:ص٥٦-٥٧)

وترى الباحثة ان هذا النقد الموجه الى طريقة المحاضرة مبالغ فيه ، وينصـــب على سوء استخدام طريقة المحاضرة، وعدم الاعداد والتخطيط لـــها ، ولا يمثـــل عيوباً اصيلة فيها . وهذه الطريقة اذا ما توافرت فيها خصائص معينة ودرّس بـــها تدريسي تتوافر فيه كفايات المحاضر الكفء من الناحيتين العلمية والتدريسية فـــان هذه الطريقة تصبح مثيرة لدافعية الطلبة للانتباه ، ومتابعة المحاضرة والاندمـــاج فيها . (٣٨:ص٢٣٢)

وفي ضوء ما تقدّم من عرض سابق لمشكلة البحث وأهمية المتغيرات المســتقلة والتابعة فان الباحثة تجري دراستها لتعرف اثر تدريس مادة المنتخب مـــن الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة المرحلـــة الثانية / قسم اللغة العربية في كلية المعلمين .

ويأتي اختيار طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية المعلميـــن لأن هؤلاء الطلبة في هذه المرحلة يدرسون مادة المنتخب من الادب المقررة لهم مـــن دون سواهم من طلبة المراحل الاخرى في قسم اللغة العربية ، وانـــهم يدرســـون زيادة على مادة المنتخب من الادب فروع اللغة العربية الاخرى مـــن ادب ونحـــو وصرف واملاء . ويمكنهم ذلك من تطبيق تلك الفروع في درس المنتخـــب مـــن الادب .

وقد اختارت الباحثة كليات المعلمين لتكون ميدان بحثها لأن هذه الكليات هي المسؤولة عن اعداد الملاكات التعليمية للغة العربية في المدارس الابتدائية خاصة، وتهيئة هؤلاء المعلمين مهنياً وتربوياً وعلمياً .

وفي ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث والحاجة اليه بما يأتي :-

١-أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن ، واللغة القومية لأبناء الامة العربية.

٢-أهمية التعبير الذي يحتل المراتب العليا في المجال اللغوي ، وفيه يتجسد كمال اللغة وتمامها ، وعليه يعتمد التحصيل .

٣-أهمية مادة المنتخب من الادب كونها مادة تطبيقية لفروع اللغة العربية كلها.

٤-أهمية طريقتي المناقشة والمحاضرة كونهما من الطرائق القديمة المتوارثة التي كساها طوال العهد شيئاً من القداسة والوقار .

٥-حاجة كليات المعلمين – لاسيما انها كليات فتية قد انشئت حديثاً لاعداد معلمي المرحلة الابتدائية – الى الكثير من البحوث والدراسات لتعزيز دورها وبرامجها في اعداد المعلمين في العراق ، فضلاً عن دورها في معالجة ظاهرة العزوف عن مهنة التعليم الابتدائي لاسيما الذكور منهم .

٦-يأتي البحث منسجماً مع التوجيهات الصادرة بشمول كليات المعلمين بتجربة الامتحانات المركزية ، اذ يتطلب ذلك بذل الجهود لانجاح التجربة خدمة للغة العربية والعملية التعليمية .

٧-إمكانية إفادة الهيئات القطاعية التابعة لكليات المعلمين من النتائج التي سيسفر عنها البحث والإفادة منها في تطوير تدريس مادة المنتخب من الادب .

٨-أهمية معلم اللغة العربية لأنه يضطلع بمهمة تعليم اللغة القومية ، وتمكين الناشئة منها ، ولكونه امين الامة على سلامة لغتها .

٩-أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها حجر الاساس الذي ترتكز عليه المراحل اللاحقة .

١٠-عدم وجود دراسة سابقة – على حد علم الباحثة - تناولت اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة على مستوى كليات المعلمين .

هدفا البحث

يهدف البحث الحالي الى :

١-معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشةوالمحاضرة في تحصيل المادة لدى طلبة كلية المعلمين .

٢-معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحـــاضرة في الاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين .

فرضيتا البحث

١-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة .

٢-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوســط درجــات الاداء التعبــيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة، ومتوسط درجــات الاداء التعبيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

١-كلية المعلمين في محافظة ديالى التابعة للجامعة المستنصرية *

٢-طلبة المرحلة الثانية/ قسم اللغة العربية للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ فـــي الكلية المذكورة .

٣-نصوص منتخبة من كتب الادب العربي فـــي ضـــوء المفـــردات المقـــررة لتدريس المادة .

٤-الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ .

---

* قرار مجلس الوزراء بجلسته المرقمة (٤٤) المنعقـــدة فـــي ١٩٩٩/٩/١٨ باستحداث جامعة ديالى في محافظة ديالى .

تحديد المصطلحات

-التدريس

١-عرّفه " جابر " بأنه " فن يقصد به تزويد التلاميذ بالخبرات العلمية والعملية والفنية بأقوم الطرق ". (١٨:ص٤١)

٢-عرّفه " خريسات " بأنه " عملية تفاعلية بين المعلم وطلبته يستخدم فيها استراتيجيات ووسائل متعددة وفقاً لمقدرة الطالب ودرجة ذكائه ، لتحقيق اهداف تربوية محددة، ويكون المعلم منتظماً ووسيطاً ".(٦١:ص٣٣)

٣-عرّفته " كوري " بأنه " عملية متعمّدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من ان يتعلم القيام بسلوك محدد، او الاشتراك في سلوك معين . وذلك تحت شروط محددة ، او كاستجابة لظروف محددة " . (٨٦:ص١٦)

٤-عرّفه " نجار " بأنه " عملية توفير الشروط والاحوال التي من شأنها تسهيل مهمة طلب العلم على الطلبة داخل المدرسة او خارجها " . (١٠١:ص٢٣٩)

اما التعريف الاجرائي للتدريس فهو :

ما تؤديه الباحثة من اجراءات ، وما تستخدمه من مصادر واساليب تحقيقاً لأهداف بحثها في التمكن من مادة المنتخب من الادب .

-المُنْتَخَب مِنْ الأَدَب

أ- <u>المُنْتَخَب</u>

-المعنى اللغوي : جاء في (المعجم الوسيط) نخَبَ - نخباً : اخذ نُخْبَةَ الشيء . (نَخِبَ) قلبُه - نَخْبَاً : جَبُنَ فهو نَخِبُ . أَنْخَبَ : جاء بولد جبان . (انتخَبه) : اختاره وانتقاه (الانتخاب) : الاختيار . (المُنْتَخِب) : مَنْ له حق التصويت في الانتخاب .

المُنْتَخَب : من أُعْطِي الصّوْتَ في الانتخاب . ومَنْ نال اكثر الاصوات فكان هو المختار .

(النُّخْبَةُ) : المختار من كل شيء : يقال : جاء في نُخْبَة اصحابهِ . خيارهم. (٩٣:ص٩١٥) والنُخْبَةُ بالضم وكهُمزة المُختارُ وانتخبه : اختارَهُ .(٧٩:ص١٣٥)

ب-الأَدَب

١-المعنى اللغوي

جاء في (لسان العرب) مادة (ادب) ان : (ادب) معناه الادب الذي يتأدب فيه الاديب من الناس ، سمي أدَباً لأنه يأدب الناس الى المحامد ، وينهاهم عن المقابح. واصل الادب : الدعاء ، والادب ، ادب النفس والدرس .(٧:ص٢٠٠-٢٠١) والادب ملكة تعصم من قامت به عما يشينه ، والادب : هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً ، والادب حسن الاخلاق وفعل المكارم ، واطلاقه على علوم العربية مولد حدث في الاسلام . (٣٩:ص١٢)

٢-المعنى الاصطلاحي

١-عرّفه " الابراشي " بأنه " المعنى الرقيق في اللفظ الانيق يتخذه الاديب عدة للتعبير عما يجيش بصدره من فكرة او خاطره او عاطفة " .(٢:ص١٧٩)

٢-عرّفه " طه حسين " بقوله " ان الادب في جوهره انما هو مأثور الكلام نظماً ونثراً " .(٢٦:ص٣١)

٣-عرّفه " مندور " بأنه " كل مايثير فينا بفضل خصائص صياغته احساسات جمالية او انفعالات عاطفية او هما معاً " . (٩٧:ص٤)

٤-عرّفه " النويهي " بأنه " ذلك الانتاج اللغوي الذي يهم الانسان من حيث كونه انساناً ، يضطرب على ظهر هذه الارض ويبلو تجارب الحياة الانسانية فتؤثر فيه تأثيرات شتى بكونه انساناً وليس متخصصاً في ناحية معينة من نواحي النشاط الانساني " . (٩٤:ص٢٦)

٥-عرّفه " يونس " بأنه " من الفنون الرفيعة ، تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة ، وفيه جمال وفيه متعة ، وله سحر قوي الاثر في النفوس ". (١١٣:ص٢٠٢)

-التعريف الاجرائي لمادة المنتخب من الادب

نصوص ادبية منتخبة مودعة في منتخبات من كتب الادب العربي يمكن من خلال دراستها تنمية مهارات طلبة عينة البحث اللغوية ، فكرية ، وتعبيرية ،

وتذوقية تنمية مبنية على التعمق لمعرفة مواطن الجمال فيها مما مـــن شـــأنها ان تهذب النفس، وتثقف العقل ، وتقوّم اللسان .

-طريقة المناقشة

١-عرّفها (Good) بأنها " فعالية تتميّز بالتزام موضـــوع اوقضيـــة او مشـــكلة يرغب المسهمون في المناقشة رغبة جدّية في حلها والوصول الى قـــرار فيـــها". (١١٧:ص٧٦)

٢-عرّفها " جرادات واخرون " بأنها " طريقة التعليم الجمعي التي تعتمد علـــى مشاركة معلم وطلبته في غرفة صفية ، وتشمل فعاليتها امثلـــة التعليـــم الجمعـــي المختلفة من اسئلة واجوبة الى توجيه من المعلم ، وقيام المعلم بدور المشرف على التعليم الذاتي من الطلبة " . (٢٠:ص٧٧)

٣-عرّفها " عبد الموجود واخرون " بأنها " الطريقة التي يشترك فيها استاذ مـــع طلبته ، او المعلم مع تلاميذه في فهم موضوع او فكرة او مشـــكلة مـــا وتحليلـــها وتفسيرها وتقويمها وبيان مواطن الاتفاق والاختلاف " . (٦٣:ص١٤٥)

٤-عرّفها " نادر واخرون " بأنها " نوع من الحوار اللفظـــي بيـــن المدرســـين والطلبة ، وبين الطلبة بعضهم ببعض " . (١٠٠:ص٧٠)

-التعريف الاجرائي لطريقة المناقشة .

هي الطريقة التي تترأسها الباحثة وتديرها وتشترك مع طلبتها (عينة البحث) في اسلوب الاسئلة ومشاركتهم مشاركة ايجابية من خلال عملية التفاعل التي تحـــدث بينها وبين الطلبة من جهة وبين الطلبة انفسهم من جهة اخرى فـــي موضوعـــات مادة المنتخب من الادب .

-طريقة المحاضرة

١-جاء تعريفها في " موسوعة علم النفس " بأنها " احـــدى طرائـــق التدريـــس المستخدمة على المستوى الجامعي غالباً ، اذ يقوم الاستاذ بالقاء المحاضرات علـــى

الطلبة في موضوع او حقل معين ، ويقتصر دور الطلبة على الاصغاء وتدوين الملاحظات " . (٣٧:ص١٩١)

٢-يعرّفها " اوزوبل " بأنها " الاسلوب الذي تعرض به الافكار والمعلومات بفعالية، وبشكل ذي معنى ، بحيث يقوم المعلم بعرض المعلومات بشكل واضح ومنظم ضمن اطار معرفي موحد هو الوظيفة الحقيقية للتعلم . وهذه مهمة تتطلب من المعلم ان يبذل جهداً كبيراً لاختيار المحتوى وتنظيمه وعرضه بطريقة ملائمة". (٧١:ص١٨٦)

٣-يعرّفها " ال ياسين " بأنها " الطريقة التي يتم بواسطتها ايضاح او تفسير فكرة اساسية الى الطلبة وضعت باسلوب سؤال او مشكلة " . (١:ص٨٦)

٤-عرّفها " بدوي " بأنها " طريقة القائية تستند الى العرض الشفهي للمادة من دون ان يتاح للطلبة فرصة مناقشتها او توجيه الاسئلة فيها" . (١٤:ص٣٥)

٥-عرّفها " غالب " بانها " ما يعرضه المعلم عرضاً شفهياً مستمراً من غير تقطيع عادة ، طائفة من المعلومات والاراء المعينة مع مقدار قليل من اشتراك التلاميذ او من غير اشتراكهم بالمرة " . (٧٢:ص٣٤٣)

٦-عرفها " مطاوع " بأنها " الطريقة التي يقوم فيها المدرس بالقاء المعارف والمعلومات على الطلبة ، سواء اكانت اخباراً عن احداث ام وقائع باسلوب اخباري ، في حين يظل الطلبة في موقف سلبي يتلقون المعلومات من غير فعالية ونشاط " . (٩٥:ص٢٧)

-التعريف الاجرائي لطريقة المحاضرة .

هي طريقة تدريس تنشط فيها الباحثة بوصفها محوراً للعملية التعليمية ، اذ تلقي المعلومات التي اعدتها مسبقاً لطلبتها شفوياً ، وقد تلجأ الباحثة الى استخدام السبورة لتقريب المادة الى الطلبة . ويكون دور الطلبة الاستماع وتدوين الملاحظات ، وتتخللها المشاركة الصفية كالاسئلة والمناقشة البسيطة خلال المحاضرة .

-التحصيل

١-عرفه " Good " بأنه " انجاز او كفاية في الاداء في مهارة معينة او مجموعة من المعارف " . (١١٧:ص٧)

٢-عرفه " Morgan " بأنه " اداء في اختبار لمعرفة او مهارة ما " . (١٢٠:ص٧٦٢)

٣-عرفه " الحفني " بأنه " انجاز او تحصيل تعليمي في المادة . ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، سواء أكان في المدرسة ام الجامعة . وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة او تقدير المدرسين ، او الاثنان معاً " . (٣٠:ص١١)

٤-عرفه " نجار " بأنه " انجاز عمل ما او احراز التفوق في مهارة ما ، في مجموعة من المعلومات " . (١٠١:ص١٥)

-التعريف الاجرائي للتحصيل .

هو ما يحصل عليه طلبة المجموعتين التجريبيتين من درجات في الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب واختبار الاداء التعبيري ، بعد دراستهم النصوص المنتخبة المقررة لمادة المنتخب من الادب في الفصل الدراسي الاول .

-الاداء التعبيري

أ-الاداء

١-عرفه " Good " بانه " الجهد الذي يقوم به الشخص لانجاز عمل ما ، بالفعل، حسب قدرته واستطاعته " . (١١٧:ص٥٧٥)

٢-عرفه " الجنابي " بانه " سلامة النطق بالكلمات المكتوبة ، وتمثيل المعنى في اثناء النطق بها بتنويع النبرة الصوتية " . (٢٣:ص٤٦)

ب-**التعبير**

١-عرفه " Good " بأنه " اختيار الافكار وترتيبها وتنميتها والتعبير عنها بصيغ مناسبة كلاماً او كتابة " . (١١٧:ص١١٦)

٢-عرفه " العزاوي " بأنه " القدرة على اداء ما في عقولنا ونفوسنا من معـــان ومشاعر بعبارة واضحة سليمة " . (٢٢:ص٤)

٣-عرفه " الهاشمي " بأنه " وسيلة التفاهم بين الناس ، ووسيلة عرض افكـارهم ومشاعرهم باللسان والقلم ، وهو الهدف الذي تهدف اليه موضوعات اللغة العربيـة جميعها ، وتسعى الى تجويده " . (١٠٥:ص١)

٤-عرفه " الهاشمي " بأنه " نشاط لغوي وظيفي او ابداعي يقوم بـــه الطـالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة صافي اللغة ، سليم الاداء. ويتطلب الابداعي زيادة على ما تقدم التأثير في القارئ " . (١٠٦:ص٢٢)

-**الاداء التعبيري**

-عرفه " الهاشمي " بأنه " الانجاز اللغوي الكتابي لطالبات عينة البحـث عنـد التعبير عن الموضوع المختـار فـي درس التعبـير للافصـاح عـن افكـارهن ومشاعرهن باسلوب سليم . ويقاس هذا الانجاز على وفق فقرات المعيـار المعـد لاغراض البحث " . (١٠٧:ص٣٣)

-اما التعريف الاجرائي للاداء التعبيري في البحث الحالي فهو:

الانجاز اللغوي الكتابي لطلبة عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختـار للافصاح عن افكارهم ومشاعرهم باسلوب سليم بعد دراستهم للنصوص المنتخبـة من كتب الادب العربي وتحليلها . ويقاس هذا الانجاز على وفق فقـرات المحـك المعد لهذا الغرض".

-**كلية المعلمين**

هي احدى المستجدات التربوية التي شهدها اعداد المعلمين في العراق مدخلاتـها طلبة من خريجي الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبـي ، انشـئت اول كليـة معلمين / بغداد / الجامعة المستنصرية تنفيذا للامر الـوزاري المرقـم (٢٧٧٣٥)

بتاريخ ١٩٩٣/٧/١ المتضمن فك ارتباط معهد اعداد المعلمين المركزي بغـــداد / الرصافة من وزارة التربية / مديرية الاعداد والتدريب الى وزارة التعليم العـــالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية .

ولكليات المعلمين نظام تعليمي يتضمن الاتي :-

١-تمنح الكلية خريجيها درجة بكالوريوس في التربية .

٢-يكون البرنامج الدراسي عامّاً في السنة الاولى وتخصصياً في السنين الثلاث الاخيرة .

٣-اعتماد النظام الفصلي في الكلية تمهيداً لنظام المقررات الدراسية عند توافـر الامكانات والمستلزمات المناسبة .

٤-توزيع الوحدات الدراسية على سبعة فصول ويخصص الفصـــل الدراســي الثامن للتربية العملية (التطبيق الجمعي) .

٥-التركيز التخصصي (الانحياز) يبدأ من السنة الثانيـــة ويتضمـــن المجـــالات الاتية :

معلم الصف الاول ، معلم التربية الخاصة ، معلم رياض الاطفال ، معلم التربية الفنية ، معلم التربية الرياضية ، ومعلم تخصص اكاديمي فـــي الفـــروع الاتيـــة: التربية الاسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، والعلوم ، والرياضيـــات ، والاجتماعيات .

٦-تمنح الكلية خريجيها فرصة اكمال دراستهم العليا *.

---

* الخطة والمناهج الدراسية لكليات المعلمين / ١٩٩٣ - ص ١-٢ .

الفصل الثاني

الاطار النظري

-طرائق التدريس الجامعي واساليبه

-طريقة المناقشة

-طريقة المحاضرة

-الادب ، مفهومه عبر العصور

-المفاضلة بين فني الادب (الشعر والنثر)

-اثر القرآن الكريم في اللغة والادب

-النصوص المنتَخَبة من الادب وصلتها بفروع اللغة العربية

-اصول الكتابة العامة

الاطار النظري

تعرض الباحثة في هذا الفصل الاطار النظري الذي يعد بمثابة منطلقات فكريـــة زودت الباحثة بمؤشرات كافية رسمت لها الطريق وساعدتها على الوصول الـــــى تحقيق اهداف بحثها ، وفي التغلب على بعض نواحي القصور فيـــه . وسُـــيعَرض الاطار النظري على الوجه آلاتي :-

- طرائق التدريس الجامعي واساليبه.
- طريقة المناقشة .
- طريقة المحاضرة .
- الادب،مفهومه عبر العصور .
- المفاضلة بين فنّي الادب (الشعر والنثر).
- اثر القرآن الكريم في اللغة والادب .
- النصوص المنتَخَبة من الادب وصلتها بفروع اللغة العربية .
- اصول الكتابة العامة.

طرائق التدريس الجامعي واساليبه

بعد اطلاع الباحثة على مجموع الرسائل (الماجستير والدكتوراه) وضمن اطارها النظري الذي تناولت فيه طريقتي المناقشة والمحاضرة وجدت ان الدراسات جميعها ترتكز الى نظرة واحدة وهي نظرة عامة لاتخرج عن اطار المناقشة ، تعريفها ، صورها ، محاسنها ، ومساوئها . وكذلك الحال بالنسبة لطريقة المحاضرة . ولم تجد الباحثة - فيما اطلعت عليه - من تناول المناقشة والمحاضرة الجامعية ، انواعهما ، واساليبهما ، وسبل تطويرهما ، على الرغم من ان بعض هذه الرسائل قد اجريت ضمن الاطار الجامعي . ولهذا تعتقد الباحثة ان بحثها الحالي سوف يسهم في اغناء مجال مهم من مجالات التدريس الجامعي .

تؤكد ادبيات التدريس الجامعي ومنشوراته ان عملية التعليم والتعلم الجامعي ليست مجرد عملية نقل الاستاذ الجامعي للمعارف والمعلومات الى الطالب ، بل هي عملية يجب ان تهتم بنمو الطالب نمواً عقلياً ومهارياً ووجدانياً ، وبتربيته تربية متكاملة تؤدي الى تكامل شخصيته وصقلها من جوانبها المختلفة . من هنا فان ثمة مهاماً اساسية تقع على عاتق عضو هيأة التدريس في التدريس الجامعي ، وهي تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والكتب الجامعية عن ظهر قلب من دون ان يفهموها ويوظفوها في الحياة .(٤٣:ص١٣٣)

ان التدريس الجامعي ينبغي له ان يهدف الى تربية مواطن مسؤول ومبادر وذي خيال واسع لمواجهة القرن الحادي والعشرين بصعوباته ومتطلباته وتحدياته المستقبلية العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. (٤٤:ص١٦٩)

ان من الصعب اقتراح طريقة او أسلوب تدريسي جامعي معين يصلح لتحقيق الاهداف والغايات المنشودة في التدريس الجامعي جميعها. فقد يكون الاسلوب الذي يوصف بكونه فعالاً في التدريس الجامعي ناجحاً في موقف تعليمي - تعلمي معين، وغير فاعل في موقف تعليمي ، تعلمي آخر ، وما يلائم استاذاً جامعياً قد لا يلائم غيره من الاساتذة ، ومن هنا فان على عضو هيأة التدريس ان يراعي قسماً من المعايير عند اختيار اسلوب التدريس الجامعي،مراعياً المستوى التعليمي

الجامعي ، ومستوى الطلبة ونوعيتهم ، والاهداف التعليمية المنشـودة ، والغايـات المرسومة ، وطبيعة المادة التدريسية ، فضلاً عن حجم الصـف وعـدد طلبتـه ، وخلفية الاستاذ الجامعي.(٤٤:ص١٧٠).

ان هناك طرائق واساليب عديدة في التدريس الجامعي ، ومهما اختلفت طرائـق واساليب التدريس الجامعي فهي بوجه عام تتركز في ثلاث استراتيجيات عامـة ، الاولى : تركز على الاستاذ الجامعي ، الثانية : تركز على الطالب وتفعيـل دوره، الثالثة : تركز على التفاعل المشترك بين الاستاذ الجامعي والطالب .ومن الطرائق الشائعة في التدريس الجامعي : المناقشة ، والمحاضرة ، والندوة ، والاسـتقصاء، وحل المشكلات ، والرحلات الميدانية وغير ذلك.(٤٤:ص١٧١)

طريقة المناقشة

تعد طريقة المناقشة بوجه عام ، من الطرائق الجيدة التي تضمن اشتراك الطلبـة اشتراكا ايجابيا في العملية التعليمية – التعلمية في التدريس الجامعي . والمبدأ الذي تقوم عليه هو : ان يشترك الاستاذ الجامعي مع طلبته في طرح المـادة التعليميـة لمناقشتها ، وبالتالي فهمها وتفسيرها وتحليلها وتقويمها .وقد تتضمن المناقشة مـادة تعليمية معينة او موضوعاً جديداً او موقفاً تعليمياً وما الـى ذلـك .وينظـر الـى المناقشة بوصفها طريقة تدريس شائعة في التدريس الجـامعي ، اذا مـا احسـن الاستاذ اعدادها وتنظيمها وقيادتها وتنفيذها .وهذا يتطلب من الاستاذ الجـامعي ان يكون على درجة كبيرة من الخبرة والثقافة في طرح المادة التدريسية ، والمواقـف التعليمية المختلفة ومناقشتها .(٤٤ :ص١٨١)

وتختلف المناقشة تبعاً لاختلاف اهدافها ، فهي اما ان تكون مناقشة مقيدة تتنـاول الموضوعات والمقررات المنهجية الدراسية في الكلية او الجامعة ، او مناقشة حرة تتناول الموضوعات والمشكلات العامة ذات العلاقة بحياة الناس .

ولطريقة المناقشة في التدريس الجامعي مزايا عديدة منها :-

١-تفترض طريقة المناقشة ايجابية الطالب ومشاركته في عمليتي التعليم والتعلـم ، وبالتالي قدرته على التعلم بالمشاركة الايجابية في المناقشة وطرح الاسئلة .وبـهذا

تنقل (المناقشة) الطالب من الدور السلبي الى الـــدور الايجـــابي فـــي التدريـــس الجامعي.

٢-تتيح طريقة المناقشة للاستاذ الجامعي تعرّف الخلفية الثقافية السابقة لطلبتـــه ، مما يمكن عدّها اساسا لعمليتي التعليم والتعلم اللاحق .

٣-يتوصل الطلبة الى المعلومات والافكار (بتوجيه الاستاذ) بأنفسهم ، ويمكّنـــهم ذلك من استخدام معلوماتهم ومعارفهم السابقة التي تعلموها وتوظيفها وتطبيقها .

٤-تعطي المناقشة الطلبة خبرة جيدة في الحوار الشفوي والتعبـــير الشـــخصي ، وبالتالي تفسح المجال للطالب لأن يكتشف خطأه ، فيحاول تعديلـــه وتصحيحـــه ، وتتيح الفرصة للطلبة في الافادة مـــن اجابـــات زملائـــهم الاخريـــن وافكـــارهم المطروحة.

٥-تساعد (المناقشة) الطلبة على اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفـــاعل في مهارات الحديث والتعبير وادارة الحوار خاصة . فضلاً عن انها تســـهم فـــي اكساب الطالب الاسلوب الديمقراطي القائم على احترام رأي الاخريـــن ، وعـــدم التسرع في اصدار الاحكام ، مما يسهم في تشكيل قسم من الاتجاهـــات والميـــول الايجابية لدى المتعلمين وتنميتها .(٤٣:ص٢٠٣-٢٠٤)

وعلى الرغم من مزايا استخدام طريقة المناقشة في التدريـــس الجـــامعي الا ان هناك بعض القصور والمحددات لهذه الطريقة منها :

١-قد يبالغ الاستاذ الجامعي في طرح الاسئلة ، ويكثر منها الى درجة قـــد تـــؤدي الى تشتت افكار الطلبة او خروجهم عن الموضوع (الهدف) المراد مناقشـــته ،او تعليمه وتعلمه.

٢-يصعب تقويم الطلبة جميعاً عن طريق معيار واحـــد ، لأن مســـتوى الاســـئلة ونوعيتها التي توجه الى طالب ما قد تختلف عن مستوى الاسئلة التي توجه الـــى طالب آخر .

٣-سكوت الاستاذ الجامعي عن الاجابات الجماعية ، قد يشجع الطلبة على التعـــود على الكلام غير المنظم ، وبالتالي الخروج عن نظام المناقشة ، مما يعني تشـــتت افكار الطلبة وآرائهم ، وعدم متابعتهم للموضوع بشكل صحيح .

٤-تحتاج المناقشة الى وقت طويل من جانب المدرس ، في القاعات المزدحمة بالطلبة خاصة .وقد يترتب على ذلك بعض الفوضى ، وتشتت انتباه الطلبة ، وربما يؤدي ذلك الى توتر الاستاذ ، فتفقد المناقشة سمة مهمة من سماتها .

٥-اذا كانت الاسئلة والتساؤلات المطروحة غير جيدة الاعداد والتحضير ، فانها عند ئد تشجع الحزر والتخمين غير القائم على اساس علمي مقبول. (٤٤:ص١٨٣-١٨٤)

ولجعل المناقشة نشاطاً تربوياً -تعليمياً ناجحاً ومحققاً للاهداف المنشودة ، فان على الاستاذ الجامعي مراعاة مايأتي :-

أولاً- اعداد المناقشة وتخطيطها : وهذا يتطلب من الاستاذ الجامعي اجراء ما يأتي:-

أ-تحديد الهدف التعليمي من المناقشة بحيث يرتبط بالأهداف التعليمية -التعلمية المنشودة من المادة التدريسية .

ب-اعداد الاسئلة اعداداً جيداً بحيث تحفز تفكير الطلبة على المشاركة الايجابية .

ثانياً - اسلوب المناقشة : وهذا يتطلب من الاستاذ الجامعي مراعاة ما يأتي :-

أ-ان يطرح السؤال على الطلبة جميعاً قبل ان يحدد (الاستاذ) طالباً بعينه للاجابة عنه .

ب- تنويع مستويات الاسئلة من حيث صعوبتها ، وذلك لأشراك الطلبة جميعهم في عملية النقاش والتفاعل ، وبالتالي تجنب احتكار (بعض الطلبة) للاجابة عن معظم الاسئلة ومناقشتها .

ج-الاكثار من الاسئلة التي تبدأ بكلمة : بماذا ؟ ،وكيف ؟ ،ولماذا ؟ ....وغير ذلك.

د-استخدام الاسئلة ذات الاجوبة المتعددة المنتجة تفكيرياً ، وبالتالي تجنب الاسئلة التي يحتمل ان تكون اجاباتها بـ (نعم) او (لا).

هـ-ان يكون السؤال مناسباً لقدرات الطلبة التفكيرية وخبراتهم السابقة .

ثالثاً - اثر الاستاذ الجامعي في المناقشة : ينبغي على الاستاذ الجامعي بوصفه موجهاً للنشاط التعليمي في المناقشة مراعاة مايأتي :-

أ-توجيه اهتمام الطلبة وتحفيزهم على التفكير والبحث .

ب-توجيه المناقشة والحوار نحو الاهداف التعليمية المنشودة .

ج-قيادة المناقشة واثراؤها بما لديه من معرفة ومعلومات وخبرات تعليمية كافية. (٤٤:ص١٨٤-١٨٦)

ومن هنا يتبين ان طريقة المناقشة تتطلب تفاعلاً ايجابياً بين الطلبة والاستاذ الجامعي ، وبالتالي فان فاعليتها تعتمد الى حد كبير على نوعية العلاقات بين الطالب والمعلم .ويرى كارن وصند(Carin & Sund) ١٩٨٥ في هذا الصدد ان هناك نمطين (انموذجين) من المناقشة الموجهة توجيهاً استقصائياً - استكشافياً بوجه عام هما :

الأول - مناقشة على نحو لعبة كرة الطاولة : وفي هذا النمط (الانموذج) ، يسأل الاستاذ شيئاً ثم يجيب طالب ، ثم يسأل الاستاذ شيئاً ، ويجيب طالب ... وهكذا تباعاً ، بمعنى ان المناقشة تجري بين الاستاذ والطالب ، ويوصف هذا النمط بانه نمط المناقشة - الاستقصائية ذات المستوى المنخفض . والمناقشة بهذا الاسلوب ضرب من ضروب الاستجواب .

الثاني - مناقشة على نمط لعبة كرة السلة : وفي هذا النمط (الانموذج) يكون هناك تفاعل في المناقشة بين الطلبة انفسهم أولاً ثم الاستاذ الجامعي . ويعطي الاستاذ وقتاً كافياً لأنتظار توليد الافكار ، مثله في ذلك مثل رقيب السير الذي يوجه حركة السيارات (تفاعل الطلبة) . ويوصف هذا (النمط) بأنه نمط المناقشة الاستقصائية الذي يعد المتعلم (الطالب) محور عملية المناقشة ، وبالتالي توصف بأنها المناقشة ذات المستوى المرتفع . (٤٣:ص٢٠٨)

طريقة المحاضرة

تعد المحاضرة الجامعية بالنسبة للكثيرين ديناصوراً او معمراً قادماً من العصر السابق الى هذا العصر التقني ، حينما كانت الكتب نادرة او معدومة ، وكانت المحاضرة الاسلوب الاول الذي يمكن الطلبة من الحصول على المعلومات . وهي بالنسبة للبعض تمثل اللحظة الاسوأ في التدريس الجامعي ، اذ تثير الصراع من

اجل الاستيقاظ في الوقت الذي يتحدث فيها استاذ عن بعد برتابة ورأسه مدفونة في أوراق ملاحظاته الصفراء . (٨٧:ص١١١)

وعلى الرغم من كل ما تواجهه المحاضرة الجامعية من نقد الا انـــها مـــازالت الصورة السائدة في التدريس الجامعي . وهي " ملح الاساليب التدريسية الجامعية " (٤٤:ص١٧١) على مايصفها البعض ، ولا زالت محط انظار الكثير من رجـــال التعليم واهتمامهم . وبخاصة المهتمون منهم ببحوث التعليم العالي والجامعي الذيـن يحاولون تحسين المحاضرة الجامعية بكتاباتهم التي تناولت موضـــوع المحـــاضرة الجامعية بالدراسة والتحليل . فمن الباحثين مَنْ اعتنى بتوضيح ميزات المحـــاضرة الجامعية ، واستخداماتها ، في الوقت الذي ركزت فيه مجموعة اخرى من الباحثين على دراسة انواع المحاضرة الجامعية ، وتحديد اساليبها . في حين يـــرى القســـم الاخر ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات المستخدمة في تدريس المحاضرة علـــى اعتبار ان المحاضر يؤدي دورا رئيسا في التدريس بطريقة المحـــاضرة . ومـــن جانب آخر يرى قسم ضرورة الاهتمام بمعرفة طرائق التعلم التي يتبعـــها الطلبـــة اثناء المحاضرة على اعتبار ان الطالب والاستاذ همـــــا قطبا العملية التربوية . (٤٧ :ص٤٣)

يرجع شيوع المحاضرة وشعبيتها في التدريس الجامعي الى عوامل عديدة يمكن ان يكون من بينها ما يأتي :-

١-كثرة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة .

٢-طبيعة المادة التي يدرسها المدرس .

٣-الالتزام بالكتاب المنهجي المقرر .

٤-قلة المحفزات لآستخدام طريقة بديلة او لدفع المدرس الى التجربة والتطوير.

٥-التمكن من ضبط الصف .

٦-ضعف رغبة الطلبة بالمشاركة في الدرس ، اوالموقف السلبي للطلبـــة فـــي عملية التعلم . (٤٣:ص٢١٦)

وتشيع اساليب مختلفة من المحاضرة الجامعية في التدريس الجامعي من بينها ما يأتي :

١-اسلوب اعداد المعلومات واعطائها : يقرأ اصحاب هذا الاسلوب المحاضرة حرفياً من مذكراتهم وغالباً ما يكتبون المحاضرة كلها ، ويعطون نسخة مكتوبة الى الطلبة متى دعت الضرورة الى ذلك .

٢-اسلوب المحاضرة المنظمة : يزود اصحاب هذا الاسلوب الطلبة بقائمة بالموضوعات الرئيسة التي تناقش في المحاضرة . ويقدمون تعريفاً لكل مصطلح جديد يظهر اثناء المحاضرة . ويقدمون تلخيصاً للمحاضرة السابقة قبل البدء بالمحاضرة الجديدة ، او يلخصون النقاط المهمة المتعلقة بنقاط اخرى قدمت في محاضرات سابقة ، ويربطون ايضاً ملخص المحاضرة الحالية بموضوع المحاضرة القادمة .

٣-اسلوب المحاضرة الهادفة : ان التدريسي في هذا الاسلوب دائم التفكير في وضع قائمة الأهداف التي ستحققها المحاضرة قبل تقديمها . وغالبا ما يبلغ الطلبة بأهداف المحاضرة قبل بدئها . ويطور ايضاً الاختبارات من سنة الى اخرى ، ولا يقتصر في تقدير تحصيل الطلبة في المحاضرات على الاختبارات فقط .

٤-اسلوب المحاضرة القائم على العروض التوضيحية : لا يعتمد التدريسي في هذا الاسلوب على كتاب معين في تحضيره للمحاضرة ، بل يعتمد على اكثر من مصدر في التدريس ، وهو يستخدم السبورة والطباشير ، فضلاً عن اجهزة عرض، ووسائل تعليمية اخرى .

٥-اسلوب التدقيق الذاتي : يفضل التدريسي تعديل طريقة التدريس فوراً عندما يلاحظ ان الطلبة لا يفيدون منها . وانه ايضاً لا يتقيد بمحتوى المحاضرة المكتوبة اثناء الالقاء . ولكونه مدققاً في معرفة الجديد في الميدان فهو قد يجد صعوبة في اختيار المادة المناسبة في المحاضرة وتنظيمها .

٦-طريقة التدريس المتبعة اثناء تقديم المحاضرة : في هذا الاسلوب يجلب التدريسي انتباه طلبته اثناء تقديم المحاضرة . فقد يستخدم الضحك والفكاهة ،

ورغم انه يفضل الالقاء لكونه الاسلوب الشائع في التدريس الجامعي الا انه يهتم بمناقشة طلبته في نتائج اجاباتهم بعد كل اختبار . ويستخدم الاسئلة الشفوية خلال المحاضرة ، ويقدم لهم ارشادات في كيفية اخذ الملحوظات اثناء القاء المحاضرة ، ويحفزهم على القراءة والاطلاع . وغالبا ما يوجه طلبته الى ما ينبغي مراعاته عند الاجابة عن اسئلة الامتحان . وهو عادة يبدأ المحاضرة بتوجيه سؤال، وينهيها بتوجيه سؤال اخر . (٤٧:ص٤٧)

وهناك اتجاه ينادي بضرورة مساعدة الطلبة على كيفية الالمام بموضوع المحاضرة باستخدام طرائق التعلم المختلفة . ومن بين هذه الاتجاهات ما اشار اليه براون " Brown " ١٩٧٨ من ان الطلبة يتعلمون عن طريق الاستماع ، والملاحظة، والتلخيص . واخذ الملاحظات في المحاضرة على وفق الشكل الاتي :-

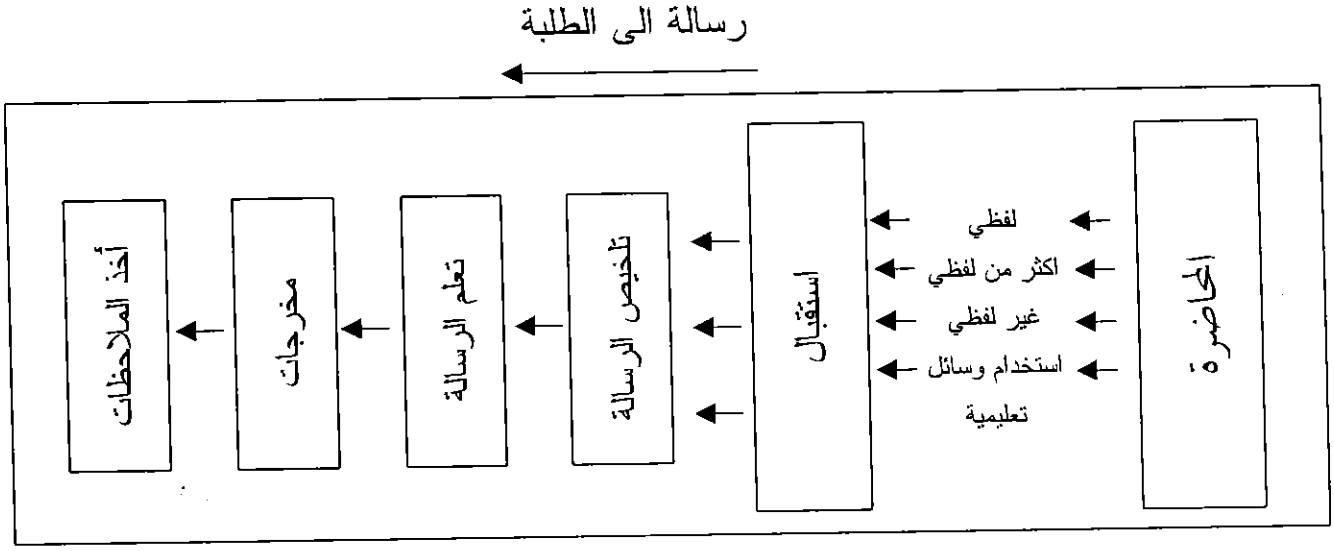

(٤٧:ص٤٤)

ان من يتمسك بطريقة المحاضرة بوصفها اسلوباً تدريسياً في الجامعة ، عليه ان يحاول تحسين ادائها عن طريق تجديد معلوماتها ، وإعادة تصميمها ، وكتابتها ، وتقويمها . ولابد من تعدد مصادرها ، وتجديد محتواها . (٩٨:ص٢٨) ولكي يجعل المدرس المحاضرة اكثر فاعلية وبخاصة في التدريس الجامعي ، فانه ينبغي له مراعاة الاقتراحات والتوصيات الأتية :-

١-تحديد الاهداف الواضحة للمحاضرة قبل بدئها .

٢-التدرج والسلاسة في عرض المحاضرة .

٣-توجيه الطلبة الى التعلم الذاتي .

٤-بدء المحاضرة بسؤال وإنهاؤها بسؤال .

٥-تقديم اقتراحات للطلبة في كيفية اخذ الملاحظات والملخصات اثناء القاء المحاضرة . (٤٧:ص٦٢)

٦-يفضل انهاء كل محاضرة بخلاصة او نتيجة تربط ما حصل في ذلك اليوم مع ما سوف يعطى في المحاضرة القادمة . (٨٧:ص١٣٣)

٧-استخدام سلسلة من الاصوات (الواضحة) ، والاشارات والحركات الجسدية (المنضبطة) خلال المحاضرة لجلب انتباه الطلبة ، وشدهم الى المادة . (٤٤:ص١٧٤)

الادب ، مفهومه عبر العصور :

يجدر بنا ان نلم ولو بشيء من الايجاز على ما طرأ من تغيير على كلمة " ادب " تلك الكلمة التي تطور معناها بتطور حياة العرب ، وانتقالهم من دور البداوة الى ادوار المدنية والحضارة . ذلك التطور الذي اوجد بطبيعته اكثر من معنى لكلمة ادب .

وقد يصعب على الباحثين ان يجدوا السبيل الى تحديد الوقت الذي نشأت فيه الكلمة بنصها او بمادتها في اللسان العربي ، غير انه يظن ان من اقدم الكلام الذي وردت فيه هذه الكلمة بنصها وبمادتها قول عتبة بن ربيعة لابنته هند يصف لها خاطبها – ابا سفيان ولم يذكر اسمه – : " يُؤدِّب اهله ولا يؤدِّبونه " وردّها عليه : "واني لآخذه بأدب البعل ، مع لزوم قبّتي وقلة تلفّتي" . (٦٨:ص٤)

وقد دلت كلمة الادب في عصر ما قبل الاسلام على الدعاء الى المأدبة . فالآدِب هو الداعي الى المآدب . (٣٢:ص٨) وقد ورد هذا المعنى على لسان بعض شعراء ذلك العصر، ومنهم طرفة بن العبد في قوله :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدِب فينا ينتقر

(٦:ص٥٥)

ويعلق طه حسين على كلمة الادب فيذكر ان لأُستاذه " نلينو " رأيا في اشتقاق هذه الكلمة ، فيقول انها مشتقة من " الدأب " بمعنى العادة . وان هذه الكلمة جمعت على " أدآب " ثم قلبت فقيل " آداب " كما جمعت " بئر " و " رئم " على " أبآر " و " أرآم " ثم قلبت فقيل " آبار " و " آرام " ثم رجعوا الى مفردات هذه الكلمات فقالوا ادباً ، وبئراً ، ورئماً . وظاهر الرأي ان رأي الاستاذ " نلينو " كرأي غيره من اصحاب اللغة يعتمد في اصله على الفرض ، فليس لدينا من النصوص او القرائن العلمية الواضحة ما يبين ان لفظ " الادب " قد اشتق من " الآدب " بمعنى الدعوة الى الولائم ، او قد اشتق من الأدآب " جمع دأب " . (٢٩:ص٢٥)

واستخدمت الكلمة في عصر صدر الاسلام بمعنى التهذيب والتحلي بالأخلاق الكريمة ، على ما جاء في قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) " أدبني ربي فأحسن تأديبي".(٩٦:ص٢١) وفي قوله " ان هذا القرآن مأدبة الله في الارض " والمأدبة هنا اسم مكان من الادب على التشبيه ، فالقرآن يجمع الاداب التي يدعو الله تعالى عباده اليها من خلق كريم وحكم صالحة ومواعظ نافعة ، من كل ما يتصل بمعنى التهذيب النفسي . (٩٤:ص٢٤) وقول سيدنا عمر (رضي الله عنه) لابنه " يابني انسب نفسك تصل رحمك ، واحفظ محاسن الشعر يحسن ادبك " وقول الامام علي (رضي الله عنه) " وادبتكم بسوطي فلم تستقيموا ، وحدوتكم بالزواجر فلم تستوسقوا " . (٣٢:ص٩)

وشاعت كلمة الادب في العصر الاموي ، واطلقت على التعليم ، اذ ظهرت في هذا العصر طائفة سميت (المؤدبين)، وهم الذين كانوا يتولون تعليم اولاد الخاصة وتنشئتهم تنشئة تليق بالطبقة الحاكمة. وكان عماد تعليمهم يقوم اساساً على اشعار العرب واخبارها وانسابها . ومن ذلك قول معاوية " اجعلوا الشعر اكبر همكم ، واكثر آدابكم ، فان فيه مآثر اسلافكم ، ومواضع ارشادكم ".وقول عبد الملك بن مروان لمعلم ولده : " ادبهم برواية شعر الاعشى ، فانه – قاتله الله – ما كان اعذب بحره ، واصلب صخره ".وشهد هذا العصر كتباً تتم عنواناتها على هذا المعنى مثل الادب الصغير والادب الكبير لابن المقفع . (٣٢:ص١٣)

وفي اواخر العصر الاموي واوائل العصر العباسي الاول او في القرنين الثاني والثالث الهجريين نشأت علوم اللغة العربية ، وتميزت بموضوعاتها واسمائها ، فكان النحو والصرف واللغة . واتسع نطاق كلمة ادب فشملت الشعر والنثر ، وما يتصل بهما من شرح واخبار وانساب ومسائل من النحو الصرف واللغة والنقد . والفت كتب بهذا المعنى مثل طبقات الشعراء لابن سلام المتوفى (٢٣٢هـ) ، والبيان والتبين للجاحظ المتوفى (٢٥٥هـ) ، والكامل للمبرد المتوفى (٢٨٥هـ) ، اذ انهم فهموا الادب على انه ثقافة عربية لغوية جامعة . (٣٢:ص١٤)

وازداد معنى الادب اتساعاً حتى شمل الرياضة والغناء والاناقة في اللباس ، واللياقة في الحديث والكلام . يقول " التبريزي " في شرح الحماسة " وكان الادب اسماً لما يفعله الانسان فيتزين به في الناس " . (٩:ص٣٤)

ومما يدل على اتساع معنى الادب وشموله لكل المعارف ما جاء على لسان الوزير الحسن بن سهل (ت ٢٣٦هـ) " الآداب عشرة : ثلاثة شهرجانية ، وثلاثة انوشروانية ، وثلاثة عربية ، وواحدة أُربت عليهن ، فاما الشهرجانية فضرب العود ولعب الشطرنج ولعب الصوالج . واما الانوشروانية فالطب والهندسة والفروسية . واما العربية فالشعر والنسب وايام الناس . واما الواحدة التي اربت عليهن فمقطعات الحديث والسمر وما يتلقاه الناس بينهم في المجالس " . (٩:ص٣٥)

وقد جمع القاسم اسماعيل بن احمد الشجري من شعراء القرن الرابع الهجري ضروب الادب في قوله :

ان شئت تعلم في الآداب منزلتي ... وانني قد عداني ، العز والنّعم
فالطرف والسيف والاوهاق تشهد لي ... والعود والنرد والشطرنج والقلم

(٣٢:ص١٧)

ونجد في اواسط القرن الرابع اخوان الصفا يطلقون لفظ الادب على الفنون والصناعات والعلوم غير الشرعية جميعها، كاللغة والنحو والحساب والشعر والعروض والكيمياء وغيرها . واذا تقدمنا قليلاً في الزمن وجدنا مفهوم الادب يضيق مدلوله حتى اصبح مقصوراً على علوم اللغة العربية التي حددتها المدرسة

النظامية في بغداد بثمانية علوم : النحو ، واللغة ، والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، وصنعة الشعر ، والمحاضرة ، والاشتقاق . (١١:ص٢٢٨)

وفي القرن الثامن يتعرض ابن خلدون (٧٣٢ -٨٠٨هـ) في مقدمته لدراسة الادب فيعرف حده والعلوم التي يشتمل عليها واصول فنه واركانه . يقول ابن خلدون" ثم انهم اذا ارادوا حد هذا الفن قالوا: الأدب هو حفظ اشعار العرب واخبارها والاخذ من كل علم بطرف ..... وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول هذا الفن واركانه اربعة دواوين وهي : ادب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد ، وكتاب البيان والتبين للجاحظ ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي". (٥:ص٧٦٣)

واذا مضينا مع الزمن حتى نصل الى العصر الحديث وجدنا ان معنى الادب يتمثل في كونه " الذخر الانشائي الذي تجود به قرائح الافذاذ من علماء البيان ، ويعبرون به عن خلجات النفس وما يجيش به الوجدان وما تترنم به العاطفة ، وما يسبح فيه الخيال وما توحي به مظاهر الكون واحوال المجتمع مما في تصويره غذاء للعقل وامتاع للنفس " . (١١:ص٢٢٩)

ان هذا الاختلاف في دلالة هذه اللفظة ومعانيها في اللغة العربية يلحظ مثله في بعض اللغات الاوربية الحديثة على وجه ما ، فكلمة Literature عند الفرنسيين والانجليز والالمان يفهم منه الجيد من مأثور الكلام المنظوم والمنثور ، وما يتصل به ويفسره من الشرح والنقد والتاريخ . (٢٨:ص٣) أي كل ما يكتب باللغة سواء أكان ذلك علماً ، ام فلسفة ، ام ادباً . (٨٨:ص٨) وفي هذا يقول " امرسن " "الادب سجل لخير الافكار " أي ان الادب يشمل كل كتاب يحمل افكاراً خيرة . (٩٤:ص٢٥). وهذا يمثل المعنى العام للادب . اما المعنى الخاص فيشمل اثار الشعر والنثر ، وتلك الاثار التي تعبر عن عواطف الانسان واحاسيسه باسلوب جميل ومؤثر . (٩٤:ص٢٥)،(٦٢:ص٢٨٩)

المفاضلة بين فنّي الادب (الشعر والنثر)

ينقسم الادب على فنين رئيسين: احدهما كلام منظوم يعتمد في لفظه على الوزن والقافية ، وفي معانيه على الخيال . والعرب تطلق على هذا النوع من الكلام شعراً . والثاني لا يعتمد في الفاظه على وزن ولا قافية ، بل هو مطلق حر لا يلتزم صاحبه قيداً من القيود التي تلتزم في الشعر ، ولا يعتمد في معانيه على الخيال وحده ، بل اكثر اعتماده على التفكير الصحيح ، والمنطق المستقيم . والعرب تطلق على هذا النوع من الكلام نثراً . والناس اذا تحدثوا الى بعضهم في مصالحهم لم ينظموا الكلام ، ولم يلتمسوا له القوافي ، الا انهم يرسلونه ارسالاً على سجيتهم ، وعلى ما تدعو اليه حاجاتهم ومصالحهم . فهذا النحو من الكلام الذي نسميه لغة التخاطب ليس شعراً ، وليس هو النثر الذي يحفظ ويروى ، ويتأدب به ، والذي هو احد فنّي الادب ، بل هو كلام عادي لم يقصد اصحابه فيه الاجادة ، ولا الى الجمال الفني ، وانما أرادوا تأدية ما في نفوسهم من الافكار ، وتحقيق ما تقتضيه منافعهم من الاغراض . (٢٧:ص١٢)

وقد قسم الشعر على اربعة انواع هي : الغنائي، والملحمي، والمسرحي ، والتعليمي . اما فنون النثر فمنها المقامات ، والقصص، والخطب ، والرسائل ، والترجمة ، والتأليف العلمي في الموضوعات المختلفة الادبية والعلمية . ولا نريد هنا ان نفصّل الحديث عن الشعر والنثر وفنونهما ، بل سنأخذ جانباً آخر هو ايثار الشعر على النثر ، وايثار النثر على الشعر .

ان هناك الكثير من الكتاب لا سيما كتّاب القرن الرابع مَن نظر في هذه المسألة، وفاضلَ بين الشعر والنثر ، وبين مقام الكتّاب ومقام الشعراء . نذكر على سبيل المثال ما كتبه الثعالبي في تفضيل النثر اذ انه بنى حكمه على ان طبقات الكتاب كانت ولا تزال مرتفعة عن طبقات الشعراء " فان الكتّاب وهم السنة الملوك انما يتراسلون في جباية خراج ، او سد ثغر ، او عمارة بلاد ، او اصلاح فساد ، او تحريض على جهاد ، او احتجاج على فئة ، او دعاء الى الفة ، او نهي عن فرقة، او تهنئة بعطية ، او تعزية في رزية ، او ما شاكلها من جلائل الخطوب ، ومعاظم الشؤون ، التي يحتاجون فيها الى ان يكونوا ذوي آداب كثيرة " . (٨٩:ص١٩)

اما ابن رشيق فيفضل الشعر على النثر لأسباب فنية، وهو يذكر ان كلام العرب نوعان : منظوم ومنثور . ولكل منهما ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة ورديئة . وفي رأيه انه اذا اتفقت الطبقتان في القدر وتساوتا في القيمة، ولم يكن لأحداهما فضل على الاخرى كان الحكم للشعر ظاهراً في التسمية ، لأن كل منظوم احسن من كل منثور من جنسه في معترف العادة ، فالدر – وبه يشبه اللفظ – اذا كان منثوراً لم يؤمن عليه ، ولم ينتفع به في الباب الذي له كسب وانتخب من اجله . وكذلك اللفظ اذا كان منثورا تبدد في الاسماع ، فاذا اخذه سلك الوزن وعقد القافية ، تألفت اشتاته وازدوجت فرائده . (٨١:ص١٩-٢٠)

ويعلق زكي مبارك على قول ابن رشيق قائلاً : " ان هذا كلام ضعيف لأنه اذا صح ان يشبه الشعر بالعقد المنظوم فانه لا يصح ان يشبه النثر بالدر المنثور ، لأن النثر منظوم ايضاً ، والكاتب يؤلف بين الكلمات ويزاوج بين الالفاظ بالدقة نفسها التي يعنى بها ناظم العقد . واللؤلؤ المنثور له قيمته دائماً ، لأن اللؤلؤة هي هي في قيمتها ونفاستها ولن يضيرها ان تسقط من بين حبات العقد ، وان تقع حيث يشاء الاغفال . اما اللفظة فتفقد قيمتها الادبية وهي مفردة اذ كان سحرها يرجع الى موقعها من التراكيب بلا فرق بين الشعر والنثر " . (٨٩:ص٢٢)

وقد نص عبد القاهر الجرجاني في دلائل الاعجاز على ان الالفاظ لا تتفاضل من حيث هي الفاظ مجردة ، ولا من حيث هي كلم مفردة ،وانما تثبت لها الفضيلة وخلافها في ملاءمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها ، او ماشبه ذلك مما لا تعلق له بصريح اللفظ . وذكر اننا نرى الكلمة تروق وتؤنس في موضع ، ثم نراها تثقل وتوحش في موضع آخر ، واننا قد نرى رجلين استعملا كلماً بأعيانها ثم نرى هذا قد فزع السماك ونرى ذاك قد لصق بالحضيض .(٢١:ص٤٦-٤٨)

اما ابو هلال العسكري فعنده ان " الرسائل والخطب متشاكلتان في انهما كلام لا يلحقه وزن ولاتقفية . وقد يتشاكلان ايضاً من جهة الالفاظ والفواصل . فالفاظ الخطباء تشبه الفاظ الكتاب في السهولة والعذوبة . وكذلك فواصل الخطب مثل فواصل الرسائل ، ولا فرق بينهما ، الا ان الخطبة يشافه ، والرسالة يكتب ، والرسالة تجعل خطبة ، والخطبة تجعل رسالة . في ايسر كلفة ولا يتهيأ مثل ذلك

في الشعر من سرعة قلبه واحالته الى الرسائل الا بتكلفة ، وكذلك الرسالة والخطبة لايجعلان شعرا الا بمشقة " .(٦٦:ص١٣٠)

والقلقشندي من الذين رجحوا النثر على الشعر ، فقد ذكر في كتابه (صبح الاعشى) "ان الشعر وان كانت له فضيلة تخصه من حيث تفرده باعتدال اقسامه وتوازن اجزائه وتساوي قوافيه ، مع طول بقائه على تعاقب الازمان وتداوله على السنة الرواة لسهولة حفظه وجمال انشاده بمجالس الملوك ، فان النثر ارفع منه درجه ، وأعلى رتبة ، واشرف مقاماً ، واحسن نظاماً". (٨٠:ص٥٨)

ويرى زكي مبارك " ان الموضوعات هي التي تحدد نوع الصياغة ، فليس ينبغي ان يفترض ان الشعر صالح لكل موضوع ، ولا ان النثر صالح لكل موضوع فهناك مواطن للقول لا يصلح فيها الا النثر ، ومواطن اخرى لا يصلح فيها الا الشعر ، والبليغ الموفق هو الذي يفهم سياسة الفطرة في مثل هذه الامور ، ففي بعض الاحيان يكون الافصاح بالشعر نوعاً من العي . كما يكون احياناً اسمى انواع البيان " . (٨٩:ص٢٥)

أثر القرآن الكريم في اللغة والادب

القرآن الكريم " ذلك الكتاب لا ريبَ فيه هدى للمتقين * " انزله الله على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) منجماً في بضع وعشرين سنة ، ليكون برهان نبوته ودليل رسالته .

هو كتاب الله الجليل ذو الآيات البينات والاعجاز المبدع ، تتجلى فيه اعلى درجات التصوير الفني ، والنثر الرائع ، لا يدانيه اسلوب ، ولا يناظره بيان ولا تبين . وقد اتفق الفقهاء وعلماء العربية على تعريفه بانه " الكلام المعجز المنزّل على النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) المكتوب في المصاحف،المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته " . (٥٣:ص٢١)

---

*سورة البقرة / الاية (٢)

وللقرآن اسلوب بديع يخالف ماالف العرب من تسجيع وترسل . وهو السهل الممتنع والمعجزة الكبرى التي يفتخر بها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها. وقد وصف الباقلاني اسلوب القرآن بقوله " انه خارج عن الوحشي المستكره والغريب المستنكر وعن الصنعة المتكلفة – وجعله – الله سبحانه وتعالى قريباً الى الافهام يبادر معناه لفظه الى القلب ، ويسابق المغزى منه عبارته الى النفس . وهو مع ذلك ممتنع الطلب عسير المتناول " . (١٣:ص٦٩)

وقد اعترى العرب عند سماعه ذهول ودهشة ، ولما فعل بألبابهم فعله وعجز بلغاؤهم ان يقولوا مثله ، قالوا انه الشعر او السحر او الكهانة . (٤٢:ص٧٠) وقد نزل في اسلوب لا يبارى في قوة اقناعه وبلاغة تركيبه حتى ليقول الوليد بن المغيرة احد خصوم الرسول وقد سمعه يتلو من اياته " والله لقد سمعت من محمد كلاماً ماهو من كلام الانس والجن وان له لحلاوة وان عليه لطلاوة ". (٥٤:ص٤٤) وواضح انه احسن في دقة تعبيره وسمو الفاظه في ان آي القرآن يباين كلام الانس من بلغائهم ، ويباين كلام الجن الذي كان ينطق به كهانهم ، انه ليس شعراً موزوناً مما يدور على السنة شعرائهم ، ولا سجعاً مقفى مما كان يدور على السنة كهانهم . (٨٨:ص١٠٧) يقول ابن رشيق : " ان القرآن اعجز الشعراء وليس بشعر ، وكذلك اعجز الخطباء وليس بخطبة ، والمترسلين وليس بترسل " . (١٠٤:ص٤٨)

اما اعجازه من الناحية الادبية فيتجسم في كونه اروع سفر ادبي من الناحيتين البلاغية والاسلوبية . ففيه نثر فني رائع بصوره المتعددة من مرسل ومسجوع . وبسببه وجدت علوم اللغة العربية .(٧٣:ص١٠٣) فاكثرها نشأ من القرآن الكريم او تولد خدمة له ، ولايكاد يخلو علم من تأثير القرآن عليه تأثيراً مباشراً او غير مباشر .

اما اثر القرآن في اللغة ، فقد عمل على توحيد اللغة العربية توحيداً كاملاً ، اذ كان المثال الاعلى في البلاغة ، وعمل على حفظ اللغة العربية من الانقراض ، وعلى انتشارها في شتى البلاد والاصقاع حتى اصبحت لغة الدين والثقافة ، وساعد ايضاً على تهذيب الالفاظ وتليين الاساليب حتى حفلت الكتابة العربية

بالعذوبة والسلاسة والسهولة . واغنى المعجم العربي بالفاظ اكتسبت بـــه معـــاني جديدة لم يكن لها عهد بها من قبل ، وقد كان في اصل كثير من علوم اللغة التـــي نشأت حوله لتفسير معانيه واظهار قيمته البلاغية . (٧٥:ص٢٢١)(٥٦:ص٩٩)

اما أثره في الادب فيظهر من قوة اعجازه ، فانه قد ســـحر العـــرب باســـلوبه وبهرهم ببلاغته ، فتأثروا به وراحوا يقلدونه ويحاكونه فيما يقولـــون ويكتبـــون ، فاغترف من معينه الشعراء في قصائدهم والكتّاب في رســـائلهم والخطبـــاء فـــي خطبهم.(٧٣:ص١٠٤)

وقد اثر القرآن في تهذيب الالفاظ والعناية باختيار السهل العذب منها والبعد عن الغريب الخشن والتوسع في دلالتها باستخدامها في معان اخر كالصلاة ، والزكاة ، والمؤمن ، والكافر ، وغيرها . (١٠٤:ص١٩٥)

وللقرآن الفضل في ابراز (علم الادب) فقد بعث الى وضعه في الاكثر تفســـير القرآن الكريم . قال ابن عباس : " اذا قرأتم شيئاً من كتاب الله ولم تعرفوه فاطلبوه في الاشعار لأن الشعر ديوان العرب " فكانوا اذا عمدوا الى تفسير آيـــة او أرادوا اثبات معنى لفظ قد التبس عليهم فهمه ، اتوا بشعر جاهلي وردت فيه تلك اللفظـــة بهذا المعنى خاصة في التفاسير التي يراد بها المعنى اللغوي في الاكثر كالكشـــاف للزمخشري . (٤٥:ص١٣)

ومن هنا يتبين ان القرآن الكريم كان السبب في احداث علوم كثـــيرة وجديـــدة كالنحو والصرف والاشتقاق لصيانته من اللحن ، والمعاني والبيان والبديع لتقريـــر الاعجاز فيه ، وعلميّ اللغة والادب لتفسير غريبه وتوضيح معانيـــه ، والحديـــث والاصول والفقه والتفسير لاستنباط احكام الشرع منه . (٤٢:ص٧١)

النصوص المُنتَخَبة من الادب وصلتها بفروع اللغة العربية :

تعد الصلة بين الادب وبقية فروع اللغة العربية صلـــة قويـــة المســـد ، وثيقـــة العرى، كالصلة بين الروح والجسد ، لأن اللغة العربية كلـــها وحـــدة متماســـكة الجوانب ، وظيفتها الاساسية التحصيل والتعبير ، تتعاون فروعها جميعاً وتـــترابط

لأجل استخدام اللغة استخداماً سليماً بقصد الفهم والافهام ، وما المواد المختلفة التي تنقسم اليها اللغة العربية الا روافد تصب في نهر الادب الكبير . (١١:ص٢٥٠)

ان تقسيم اللغة العربية على هذه الفروع هو تقسيم صناعي قصد به تنسيق العمل في المحيط الدراسي العام ، وتحديد المدة الزمنية التي ينبغي ان ينالها كل فرع على وجه التقريب لنصل في نهاية الامر الى غايتنا العامة في تدريسها ، وهي غاية تنحصر في تمكين المتعلم من السيطرة على هذه الاداة التعبيرية المهمة، بحيث يحسن استخدامها في تعبيره ، واستخدامها في فهمه . فتحت هذين الغرضين الاساسيين (التعبير والفهم) تندرج الغاية من تدريسنا فروع اللغة العربية كلها . (٨:ص١٢)

وقديماً أدرك السابقون الاولون من علماء اللغة والادب ما بين فروع اللغة العربية من روابط وثيقة فمزجوا بينها وخلطوا بعضها ببعض في مؤلفاتهم ومصنفاتهم ، واتخذوا النصوص الادبية التي يختارونها مركزاً واساساً تتجمع حوله انواع البحوث اللغوية المختلفة ، كتفسير مفردات النص وشرح عباراته ، وتوضيح ما اشتمل عليه من الصور البلاغية والمسائل النحوية مع التحدث عن حياة الشاعر او الكاتب صاحب النص ، وما قد يكون له من ميزات ومآثر على اللغة وادابها ومدى تأثره بغيره وتأثيره في سواه ، وذكر الظروف او المناسبات التي قيل فيها النص . (٤٨:ص٥٨-٥٩)

ومن القدامى الذين سلكوا هذا المسلك في تأليفهم الجاحظ في كتابه البيان والتبين، اذ نلمح فيه الواناً من الاخبار والاشعار والخطب والنوادر مع ملاحظات نقدية وبلاغية ، ونجد في كتاب الكامل للمبرد شعراً ونثراً ولغة وصرفاً ونحواً وتاريخاً وبلاغة . وكذلك الحال في كتاب الامالي لأبي علي القالي ، وكتاب الاغاني لأبي فرج الاصفهاني . (٩:ص٣٤)

ومن المحدثين الذين سلكوا هذا المسلك في تأليفهم الشيخ حسين المرصفي صاحب (بغية الامل ، والوسيلة الادبية)، والشيخ حمزة فتح الله صاحب (المواهب الفتحية). (٣٣:ص٨٢)

لقد نظر علماء التربية في مستهل القرن العشرين الى هذه الصلة الوثيقة بين فروع اللغة العربية نظرة تقدير واهتمام فنادوا باتباعها في التدريس لأنّ لها اثاراً مرموقة في نجاح العملية التعليمية بصفة عامة . ووضعوا لذلك مبدأ تربوياً حديثاً اطلقوا عليه مبدأ (ربط مواد الدراسة) . (٤٨:ص٥٩) وهناك من اطلق عليه طريقة الوحدة او (الاسلوب التكاملي) . (٣٤:ص٤٧) هذا الاسلوب الذي لا يعترف بتخصيص حصص معينة لأيّ نوع من انواع الدراسات اللغوية.وهو يقوم على اسس نفسية وتربوية ولغوية. فمن اسسه النفسية :

١-ان فيه تجديداً لنشاط الطلبة ، وبعثاً لشوقهم ، ودفعاً للسأم والملل عنهم وذلك لتنوع العمل وتلوينه .

٢-فيه نوع من تكرار الرجوع الى الموضوع الواحد ، ولعلاجه من مختلف النواحي ، وفي التكرار تثبيت وزيادة فهم .

٣-تقضي النظرية التي يبنى عليها اسلوب التكامل في التدريس بفهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهماً كلياً أولاً ، ثم الانتقال بعد ذلك الى فهم الاجزاء. وهذا يساير الذهن في ادراك الاشياء والمعلومات.

ومن الاسس التربوية :

١-ان فيه ربطاً وثيقاً بين الوان الدراسات اللغوية .

٢-فيه – كذلك – ضمان للنمو اللغوي عند الطلبة نمواً متعادلاً ، ولا يطغى فيه لون على آخر .

اما الاسس اللغوية :

فانه مساير للاستعمال اللغوي، لأننا حين نستعمل اللغة في التعبير الشفوي او الكتابي انما نصدر في كلامنا او كتابتنا عن ثقافتنا اللغوية وحدة مترابطة، بمعنى اننا لا نستثير القاموس أولاً ، ليمدنا بالمفردات التي نحتاج اليها ، ثم نستثير القواعد ، لنفهم كيف نؤلف الجمل ، ونضبط الكلمات ، بل يكون تعبيرنا بصورة سريعة فيها تكامل وارتباط . (٤:ص٥٠-٥١)

ومادة المنتخب من الادب هي مادة جامعة لفروع اللغة العربية كافة ، اذ تتخذ النصوص الادبية المنتخبة محوراً يدور حوله كل ما يحمله النص من تذوق وتحليل ونقد وبلاغة. فالنص الادبي المنتخب يخدم اكثر من فرع من فروع اللغة العربية .

صلة النص الادبي بالنحو :

النص الادبي يخدم النحو بالمحافظة على سلامة الضبط لأن القطعة الادبية قد تشتمل على مفردات القاعدة، والقطع المساعدة في دروس النحو عبارة عن نصوص ادبية تستنبط منها القواعد النحوية . (١١:ص٢٥١) لذا فالطريقة السديدة في تدريس النحو هي التي تعتمد في اختيار الامثلة على النصوص الادبية ، وكذلك التطبيقات النحوية والصرفية . (٤:ص٢٩٠)

صلة النص الادبي بالاملاء :

من المعروف ان الاملاء هو تعليم الطلبة الرسم الصحيح للكلمات ، وتعويدهم الكتابة الصحيحة ، وتدريبهم على رسم الحروف والكلمات بشكل صحيح وسريع وجميل ، ويحملهم ايضاً على النظافة والنظام والانتباه . (٨٤:ص١٥٥) والنص الجيد يخدم درس الاملاء أمنظوراً كان أم منقولاً لأن عين الطالب لا تقع الا على الرسم الاملائي الصحيح. وبذلك تنتقل الى ذهنه الصورة الصحيحة لكتابة الكلمات، لأن الطالب لا يحفظ النصوص شعرها ونثرها فقط ، ولكن يحفظ رسم الكلمات واشكال الحروف ايضاً . (١١:ص٢٥٢)

صلة النص الادبي بالخط :

الخط فن يحتاج الى مهارة وقدرة على المحاكاة، ويتضمن ادراك الطالب لما في الخط الحسن من جمال واتساق، وفي انحناءات والتواءات كل حرف ما يضمن لنا كسب مهارة يدوية عن طريق التمرين والتكرار في محاكاة النماذج الطيبة التي يقدمها له استاذه . (١٤:ص٢٩٣) والنص الجيد يخدم درس الخط اذا حرص

المدرس على تدوين النص بخط جميل ، ففي درس الادب مجال واسع لتدريب الطلبة على تحسين خطوطهم . (١١:ص٢٥١)

صلة النص الادبي بالقراءة :

القراءة عملية يراد بها ايجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ، وتتألف لغة الكلام من المعاني والالفاظ التي تؤدي هذه المعاني . (٤:ص٥٧) ويخدم النص الادبي القراءة عن طريق الحرص في قراءته على جودة الاداء ، والنطق السليم ، وتمثيل المعنى والفهم والتلخيص واستنباط الافكار الاساسية . (١١:ص٢٥٠)

صلة النص الادبي بالبلاغة :

البلاغة في الكلام " مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته " (٥١:ص١٩). والبلاغة قوام الادب وعنصر تكوينه الأهم ، اذ انها تدور في فلك اللفظ والاسلوب والمعنى. (٤٨:ص٦٩٠)

والنص الادبي يخدم البلاغة بعد فهمه وتحليله وتذوقه والوقوف على اسرار الجمال البلاغي فيه من حيث المعنى وتركيب الكلام ، ومن حيث جمال الصور والمحسنات البديعية فيه . (١١:ص٢٥١)

صلة النص الادبي بالنقد :

النقد " هو تقدير النص الادبي تقديراً صحيحاً وبيان قيمته في ذاته ، ودرجته الادبية بالنسبة الى غيره من النصوص ، على ان يكون ذلك مستنداً الى الفحص الدقيق ، والموازنة العادلة ، والتمييز المعتمد على المعرفة الصادقة ليكون الحكم انذاك قريباً الى الصحة الى حد ما " . (٥٧:ص٢١)

والنص الادبي يخدم درس النقد بالحكم عليه بالمقارنة مع غيره من الانتاج الادبي، ووضعه في مكانه الصحيح في ضوء القواعد البلاغية والحكم على الفكرة والصورة ، وقيمتها وأهميتها وملاءمتها . وبالحكم على اللفظ ، اختياره وتأثيره

وعلاقته بغيره . ومدى مطابقة الكلام للمقام ولمقتضى الحال ، وبالحكم على نجاح الاديب في نقل تجربته ومشاعره الى الاخرين ، وقدرته على التأثير والاقناع . (١١:ص٢٥١)

صلة النص الادبي بالتعبير :

يخدم النص الادبي درس التعبير ، فالتعريف بالاديب، وذكر مناسبة النص ، والاجابة عن اسئلته ، وشرحه ، وتلخيصه، كل ذلك يفيد درس التعبير . وتزود النصوص الطالب بالافكار والاساليب اللغوية التي تعينه على الكتابة بلغة صحيحة خالية من الخطأ . وان الحكم على الطالب من حيث لغته ، وثقافته ، ومعلوماته ، ونحوه ، وإملاؤه ، واسلوبه ، وافكاره يكون من خلال تعبيره لأن قوة التعبير دليل تفوق الطالب في اللغة العربية ، وضعف التعبير دليل على ضعفه في اللغة . (١١:ص٢٥١-٢٥٢) لذا نجد ان النصوص الادبية تصلح لتدريب الطلبة على التعبير الشفوي والكتابي وبغرضيه الاساسيين الوظيفي،ككتابة التقارير والرسائل وكتب المعاملات الرسمية، والابداعي،كالمقالة الوجدانية، والخطبة، وقرض الشعر. (٤:ص٢٩٠) وذلك من خلال حث الطلبة على حفظ النصوص الجميلة الجيدة ، والتمرس باثار الادباء والشعراء ، وحفظ قدر مناسب من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وحكم الحكماء، واقوال البلغاء ، والعمل على انماء الثروة اللغوية من الالفاظ والاساليب والصور الفنية . (٤٨:ص٤٢٢)

ان هذه الصلة القوية بين الادب وبقية فروع اللغة العربية تستلزم ان يكون انتخاب النصوص الادبية من عيون الادب شعراً ونثراً في الاغراض والالوان المختلفة ومن العصور جميعها ، بهدف اطلاع الطلبة عليها ودراستهم لها ، وتدريبهم على محاكاة اساليبها وعباراتها، فذلك من شأنه ان يساعد على سلامة اسلوب الطلبة وعباراتهم، واحياناً قد يتقمص بعضهم الاساليب والعبارات نفسها بقصد تقليدها ومحاكاتها . وقد يصبح ذا اسلوب خاص به ، يتميز به بنثره وشعره. (٣٦:ص٧١)

اصول الكتابة العامة :

ان اتقان اللغة اداء كتابياً ، وقراءة ، وحديثاً من اسس التقدم الحضاري ، لأنه يؤدي وظيفتين مهمتين : الاولى : هي التواصل والتفاهم في المجتمع والحياة ، والثانية : هي تفتيح المدارك وتنشيط الذهن لتلقي الخبرات في العلم والحياة ، ذلك ان الطاقة الفعلية ، انما تتجلى بمقدار مرونة الاداة التي تحملها. ان عملية التفكير لا تتوقف ، بل هي مستمرة اما بالكلام والحديث ، او بالكتابة التي هي تدوين للكلمات المنطوقة ، او بالكلمات الصامتة ، أي ما يدور في الخلد عندما نتأمل او نتذكر ونربط بين المسائل والامور . (٣٥:ص١١)

ان على ابناء اللغة العربية ان يقرؤوا الاعمال الابداعية ذات اللغة الصحيحة ، وان يجمعوا بين منفعة الاطلاع وفائدة التمكن اللغوي التلقائي . وان يدربوا انفسهم على اتقان استخدام اللغة وحسن التعبير. (٣٥:ص١١)

يري القلقشندي ، ان الكاتب المبدع لابد له من اجادة اللغة العربية واستبطان اسرار جمالها ليمتّع الناس بروائع كتاباته ، ويرى ان لمعرفة اللغة العربية واجادتها مقاصد اربعة :-

المقصد الاول – في فضلها وما اختصت به على سائر اللغات:

اما فضلها ، فقد روي عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) انه قال " تعلموا اللحن والفرائض ، فانه من دينكم " واللحن هو اللغة ، ولاخفاء ، فاللغة العربية امتن اللغات ، واوضحها بياناً، واذلقها لساناً ، وامدها رواقاً ، واعذبها مذاقاً ، ومن ثم اختارها الله تعالى لأشرف رسله ، وانزل بها كتابه المبين الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

اما ما اختصت به على غيرها من اللغات ،فهي اللغة التامة الحروف الكاملة الالفاظ ، لم ينقص عنها شيء من الحروف فيشينها نقصانه ، ولم يزد فيها شيء فيعيبها زيادته . (٨٠:ص١٤٨-١٤٩)

يقول الفراء : "وجدنا للغة العرب فضلاً على لغة جميع الامم اختصاصاً من الله تعالى وكرامة اكرمهم بها، ومن خصائصها ، انه يوجد فيها من الايجاز ما لايوجد في غيرها من اللغات ، ومن الايجاز الواقع فيها ان للضرب كلمة واحدة فتوسعوا

فيها ، فقالوا: للضرب في الوجه لَطْمُ ، وفي القفا صَفْعُ ،وفي الرأس اذا أُدمي شجٌّ. فكان قولهم: لُطِمَ اوجز من ضُرِبَ على وجههِ .

المقصد الثاني – في وجه احتياج الكاتب الى اللغة:

لاشك ان اللغة هي رأس مال الكاتب ، فالالفاظ قوالب المعاني التي يقع التصرف فيها بالكتابة ، وحينئذ يحتاج الى طول الباع فيها ، وسعة الخَطْو ومعرفة بسائطها من الاسماء والافعال والحروف ، والتصرف في وجوه دلالتها الظاهرة والخفية ، ليقتدر بذلك على استعمالها في محالها،ووضعها في مواضعها اللائقة بها، فالمعاني ، وان كانت كامنة في نفس المعبِّر عنها ، فانما يقوى على ابرازها وابانتها مَن توفّر حظه من الالفاظ ، واقتداره على التصرف فيها . (٨٠:ص١٥٠)

المقصد الثالث – في بيان ما يحتاج اليه الكاتب من اللغة:

ويرجع المقصود منه الى خمسة اصناف :-

أ–الغريب :

وهو ما ليس بمألوف الاستعمال ، ولا دائر على الالسنة ، وذلك ان مدار الكتابة على استخراج المعاني من القرآن الكريم ، والاحاديث النبوية ، والشعر ، والفاظها لا تخلو من الغريب ، بل ربما غلب الغريب منها في الشعر على المألوف لاسيما الشعر الجاهلي .

ب–الفروع المتشعبة في المعاني المختلفة :

منها المتباين والمترادف ، فأما المتباين فهو ما دل لفظ الكلمة منه على خلاف مادلت عليه الكلمة الاخرى ، كالسواد والبياض ، والطول والعَرْض . ويحتاج اليه في التعبير عن المعاني المختلفة لاتساع نطاق الكلام .

واما المترادف ، فهو المتوارد الالفاظ على مسمى واحد كالأسد والسبع للحيوان المفترس ، والثَّنيَّة والقلوص للناقة ونحو ذلك ، ويحتاج اليه عند ضيق الكلام عليه في موضع لطول لفظة او قصرها او اختلاف وزنها في شعر ، او رعاية الفاصلة في آخر الفقرة في نثر ، او غير ذلك مما يضطر فيه الى إيراد بعض الالفاظ بدل بعض كما في قوله :

وثنيَّةٍ جاوزتُها بثنيَّـــــةٍ حَرْفٍ يُعَارِضها جَنيبُ ادَهمُ

فانه اراد بالثنية الاولى العقبة ، وبالثنية الثانية الناقة ، والجنيب الادهم استعارة لظلها .

ومنها للحقيقة والمجاز ، والحقيقة هي اللفظ الدال على المعنى الاصلي للكلمة كالأسد للحيوان المفترس ، والحمار للحيوان المعروف .

اما المجاز ، فهو ما أريد به المعنى غير الموضوع للكلمة في اصل اللغة ، كالأسد للرجل الشجاع بعلاقة الشجاعة في كل منهما ، والحمار للبليد بعلاقة البلادة في كل منهما ، ويحتاج اليه لنقل الالفاظ من حقائقها الى الاستعارة والتمثيل والكناية لما بينهما من العلاقة والمناسبة .

ومنها الالفاظ المتضادة ، وهي التي تقع كل لفظة منها على ضد ما تقع عليه الاخرى ، كالأمانة والخيانة ، والنصيحة والغش ونحو ذلك .

ومنها مايستوي فيه التذكير والتأنيث كالطريق والسبيل واللسان.

ومنها ما ورد من كلام العرب مزدوجاً كقولهم : الطّم والرّم ، ويريدون بالطّم البحر ، والرّم الثرى ، وكقولهم: الحَجَر والمَدَر ، فالحجر معروف ، والمدر التراب ، فاذا عرف الكاتب ذلك ، تمكّن من وضعه في مواضعه لتحسين الكلام وتنميقه .

ج–الفصيح من اللغة :

يرى حذّاق اللغة وجهابذة العربية ان فصيح اللغة ، ما نطق به فصحاء العرب ، وهم الذين حلّوا اوساط بلاد العرب ، ولم يخالطهم من سواهم من الامم كثير مخالطة ، وبخاصة الاعاجم ، فبقيت الفاظهم سالمة من التغيير والاختلاط بلغة غيرهم كقريش وهذيل ونحوهم من عرب الحجاز .

د–ما تلحن به العامة وتغيّره عن موضعه: بأن يكون مفتوح الاول والعامة تكسره كقولهم في جَفْن العين : بفتح الجيم جِفن بكسرها،أو مفتوح الاول والعامة تضمه كقولهم : في القَبُول الذي هو خلاف الرد : قُبُول بضمها ، او مكسور الاول والعامة تفتحه كقولهم في (دِرْهم) : دَرْهِم ، وهكذا .

هـ-الالفاظ الكتابية :

وهي الفاظ انتخبها الكتّاب ، وانتقوها من اللغة استحساناً وتمييزاً لها في الطلاوة والرشاقة على غيرها . وقد اختار الكتّاب من الالفاظ مالم يكن متوعراً حوشياً ولا ساقطاً سوقياً ، فمن الاسماء المنتقاة قولهم في المدح: فلان غرّة القبيلة ، وسنامها وذؤابتها وذروتها ، وابلقٌ كتيبته . وفي الافعال قولهم في اصلاح الفاسد : اصلح الفاسد ، ولمَّ الشَّعث ، وضمَّ النَّشر ، ورقع الخَرْق . (٨٠:ص١٥٠-١٦٢)

المقصد الرابع - في كيفية تصرف الكاتب في الالفاظ اللغوية وتصريفها في وجوه الكتابة :

ان الكاتب اذا حفظ الالفاظ اللغوية ، وعرف الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد والمتقاربة المعاني ، تمكّن من التعبير عن المعاني التي يُضطرُّ الى الكتابة فيها بالعبارات المختلفة ، والالفاظ المتباينة ، وسهل عليه التعبير عن مقصوده وهان عليه انشاء الكلام وترتيبه . (٨٠:ص١٦٣)

الفصل الثالث

دراسات سابقة

أولاً- الدراسات العربية

ثانياً- الدراسات الاجنبية

ثالثاً- مناقشة الدراسات السابقة

رابعاً- ملاحظات الباحثة المشتركة عن هذه الدراسات

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بقسم من جوانب الدراسة الحالية . وقد حاولت الباحثة الافادة مما توافر بين يديها من دراسات القت الضوء على قسم من جوانب الدراسة الحالية ، مما يتعلق بالاهداف ومنهجية البحث ، والوسائل الاحصائية ، واسلوب عرض النتائج وتحليلها . وقد خصّت منها تلك الدراسات التي اجريت في وقت ليس ببعيد لمراعاة جانب الحداثة فيها .

وتعرض الباحثة هذه الدراسات على وفق ترتيبها الزمني بدءاً بالدراسات العربية ثم الاجنبية ، وعلى ما يأتي :

أولاً : الدراسات العربية .

١-دراسة الجبوري ١٩٨٦

٢-دراسة كبة ١٩٩٨

٣-دراسة الوائلي ١٩٩٨

ثانياً : الدراسات الاجنبية .

١-دراسة ميشيل (Michael) ١٩٧٣

٢-دراسة فاريل (Farrel) ١٩٧٧

٣-دراسة ولكر (Walker) ١٩٨٦

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة.

رابعاً : ملاحظات الباحثة المشتركة عن هذه الدراسات .

أولاً – الدراسات العربية .

١-دراسة الجبوري ١٩٨٦

" دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص في الصف الخامس الثانوي "

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية – جامعة بغداد ، وهدفت الى اجراء مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص في

الصف الخامس الادبي لمعرفة اثر كل منهما في تحصيل الطـــلاب علـــى وفـــق الطريقتين السابقتين .

ونصت فرضية الدراسة على ما يأتي :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب الصف الخـــامس الادبي الذين يدرسون بطريقة المناقشة ، ومتوسط تحصيل طلاب الصف الخـــامس الادبي الذين يدرسون بطريقة المحاضرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالباً من طلاب الخامس الادبـــي مـــن ثانويـــة (١٧) تموز في مركز محافظة بابل .

اختار الباحث (٣٠) طالباً بالطريقة العشوائية يمثلـــون المجموعـــة التجريبيـــة درسوا بطريقة المناقشة الجماعية ، و (٣١) طالباً يمثلون المجموعـــــة الضابطـــة درسوا بطريقة المحاضرة .

كافأ الباحث بين افراد المجموعتين من حيث (العمر الزمني ، والتحصيل فـــــي الامتحان النهائي للعام السابق ، ودرجات اللغة العربية ، ودرجات الثقافة الادبية)

درس الباحث بنفسه المجموعتين ، واستغرقت التجربة عشرة اسابيع .

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مكوّنا من (٣٠) فقرة اتّصف بـــالصدق والشمول ، وكان من نوع الاختيار من متعدد ، والمزاوجة ، والتكملة . طبّقه بعـــد نهاية التجربة مباشرة .

استخدم الباحث الاختبار التائي في معالجة النتائج احصائياً .

توصلت الدراسة الى النتيجة الآتية :

-ان طريقة المناقشة الجماعية اكثر فاعلية من طريقة المحاضرة فـــي تدريـــس مادة الادب والنصـــــوص للصـــــف الخـــامس الثـــانوي - الفـــرع الادبـــي. (١٩:ص١٦-١٠٧)

٢-دراسة كبة ١٩٩٨

" اثر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام "

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة بغداد ، وهدفت الى معرفة اثـــر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري لطلاب الصـــف الرابـــع العـــام ، وهـــذان الاسلوبان هما (اسلوب الندوة ، والاسلوب الحر في المناقشة الجماعية) .

وكانت فرضيات البحث على ما يأتي :

-الفرضية الاولى : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط الاداء التعبـيري بين الطلاب الذين يدرسون بالاسلوب التقليدي والطلاب الذين يدرسون بالاســلوب الحر في الاختبارات المتسلسلة التي تجرى لهم في اثناء التجربة .

-الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط الاداء التعبـيري بين الطلاب الذين يدرسون بالاسلوب التقليدي ، والطلاب الذين يدرسون باســلوب الندوة في الاختبارات المتسلسلة التي تجرى لهم في اثناء التجربة .

-الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط الاداء التعبـيري بين الطلاب الذين يدرسون بالاسلوب الحر ، والطلاب الذين يدرســـون باســلوب الندوة في الاختبارات المتسلسلة التي تجرى لهم في اثناء التجربة .

اختار الباحث بالاسلوب الطبقي العشوائي اعدادية (عدنان خـــير الله) للبنيـــن لتكون ميداناً لتجربته واختار منها بالأسلوب نفسه عينة مؤلفة مـــن (٩٩) طالبـــاً ، بواقع ثلاث شعب من مجموع شعب طلاب الرابع العام البالغة ست شعب ، ووزع عشوائيا متغيرات البحث الثلاثة (اسلوب الندوة ، والاسلوب الحر فـــي المناقشـــة الجماعية ، والاسلوب التقليدي) بين مجموعات بحثـــه الثـــلاث ، وبواقـــع (٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالاسلـــــوب التقليـــدي ، و (٣٣) طالبـــاً للمجموعة التجريبية الاولى التـــي درســـت بالاســـلوب الحـــر ، و (٣١) طالبـــاً للمجموعة التجريبية الثانية التي درست باسلوب الندوة .

كافأ الباحث بين مجموعات البحث الثلاث من حيث العمر الزمني ، والتحصيـــل الدراسي للأب والأم ، ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجات القدرة اللغوية .

صاغ الباحث اداة البحث فكانت (٢١) موضوعاً تعبيرياً . وبعد عرضها على المحكمين لآستخراج صدقها اصبحت (١٤) موضوعاً تعبيرياً بعد الحذف والتغيير والزيادة . واستمرت التجربة خمسة اشهر درس الباحث المجموعات الثلاث بنفسه، واعد خططاً تدريسية واجرى سلسلة من الاختبارات البعدية من خلال اداة البحث المذكورة .

اظهرت النتائج تفوق اسلوبا الندوة والحر على الاسلوب التقليدي ، في حين لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية في الفرضية الاخرى بين الاسلوب الحر والندوة . وقد استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي وسيلة احصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المجاميع التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات . (٨٣:ص١٨-١٢١)

٣-دراسة الوائلي ١٩٩٨

" طريقة المناقشة في تدريس الادب والبلاغة واثرها في التحصيل والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي "

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة بغداد . وهدفت الى :

١-معرفة اثر طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص .

٢-معرفة اثرطريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة .

٣-معرفة اثر طريقة المناقشة عند تدريس الادب والبلاغة في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

استخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي ، وقد اختارت بطريقة عشوائية ثانوية (ذات الصواري) للبنات لآجراء التجربة فيها . ثم اختارت منها عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (٧٥) طالبة

درست (٣٦) طالبة منهن بطريقة المناقشة ، وهن طالبات المجموعة التجريبية . ودرست (٣٩) طالبة بالطريقة التقليدية ، وهن طالبات المجموعة الضابطة .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بالعمر الزمني ، وتحصيل الاب والام ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، ودرجات القدرة اللغوية .

بنت الباحثة ادوات البحث ، وهي اختبار تحصيلي للادب مكون من (٤٠) فقرة، واختبار تحصيلي للبلاغة مكون من (٣٠) فقرة ، واختبارات متسلسلة للتعبير . واستخرجت الباحثة ثبات الاختبارات كافة ، واستمرت التجربة سنة دراسية كاملة.

توصل البحث الى النتائج الآتية :

١-تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الادب والنصوص بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الادب والنصوص بالطريقة التقليدية .

٢-تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن البلاغة بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن البلاغة بالطريقة التقليدية .

٣-تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاداء التعبيري واللائي درسن الادب والبلاغة بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري ايضا واللائي درسن الادب والبلاغة بالطريقة التقليدية .

ووضعت الباحثة توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث . (١٠٨:ص٤-١١٥)

ثانيا - الدراسات الاجنبية .

١-دراسة ميشيل (Michael) ١٩٧٣

" التدريس المستقل مقابل طريقة المحاضرة - المناقشة في تدريس الانشاء "

اجريت هذه الدراسة في جامعة مريلاند ، وهدفت الى تعرف الحالة الراهنة الحالية في التدريس المستقل ، طريقة للتدريس والتعلم ، وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

١-الطلاب المتعلمون بطريقة التدريس المستقل لايختلفون في مستوى التحصيل العام في الانشاء في الدراسة الجامعية عن الطلاب المتعلمين بطريقة المحاضرة – المناقشة .

٢-الطلاب مختلفو القدرات المتعلمون بطرائق مختلفة لايختلفون عن غيرهم في مستوى التحصيل العام في دراسة الانشاء في المرحلة الجامعية .

٣-الطلاب المتعلمون بطريقة التدريس المستقل لايختلفون في مستوى القناعة في دراسة الانشاء في المرحلة الجامعية عن الطلاب المتعلمين بطريقة المحاضرة – المناقشة .

وبين الباحث ان المقصود بالتدريس المستقل هو ان يتابع الطلاب المواد الدراسية المقررة ، بعيداً عن قاعة الدرس ، وقد يحضر الطلاب في الصف ، ويكون المدرس موجوداً ، ولكنه لايكون محاضراً في هذه الحالة . ونظم الباحث (٢٤١) مادة وزعت على ستة اقسام نهارية وقسمين مسائيين ، وعين اربعة مدرسين عشوائياً ، بواقع مدرس واحد لكل طريقة ، واجرى اختبارات القدرة الذهنية .

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

ان الفرضيات الصفرية الاولى والثانية والثالثة مقبولة . واستنتج ان الطلاب لهم القدرة على مواجهة المواد بصورة جيدة ومتساوية وفهمها من خلال طريقة التدريس المستقل ، وطريقة المحاضرة ، وطريقة المناقشة . واستنتج ان الطلاب مقتنعون تماماً بالمادة التي درست بطريقة الدراسة المستقلة ، وبالمادة التي درست بطريقة المحاضرة . ومن ثم فالباحث يرى ان طريقة التدريس ليست متغيراً مهما بالنسبة للتحصيل العام لهؤلاء الطلاب. (١١٩:ص٦٩٥١-٦٩٥٢)

٢-دراسة فاريل (Farrel) ١٩٧٧

اجريت هذه الدراسة في جامعة بوستن في الولايات المتحدة الامريكية . وهدفت الى معرفة اثر استخدام طريقة تدريس التعبير في تطوير مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة . طبق الباحث ثلاث طرائق تدريسية في تجربته وهي طريقة

المحاضرة ، وطريقة تقويم الاقران المتبادل بين الطلبة ، وطريقة تدريس المجموعات على عينة مؤلفة من (٧٧) طالباً و (٧٧) طالبة . قسموا على (٦) مجموعات يدرّس فيها التعبير ، ومجموعة سابعة يدرّس فيها الادب فقط من غير التعبير جعلت المجموعات التي درست بطريقتي تقويم الاقران ، وتدريس المجموعات مجموعات تجريبية . في حين جعلت المجموعات التي درست بطريقة المحاضرة مجموعات ضابطة . استمرت هذه الدراسة (١٢) اسبوعاً ، اجرى الباحث خلالها اختباراً قبلياً وآخر بعدياً في مهارة الكتابة ، واستخدم اختبار (step) وامثلة من كتابات الطلبة ووقف على اتجاهاتهم نحو الكتابة باستخدام مقياس الاتجاهات .

استخدم الباحث (تحليل التباين) وسيلة احصائية وتوصل الى نتائج عدة منها :

١-اظهرت نتائج اختبار انموذج الكتابة ان هناك فروقا ذوات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة عن بقية الطلبة الذين درسوا بغيرها من الطرائق .

٢-اظهرت نتائج اختبار انموذج الكتابة واختبار (step) انه ليس هناك فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطلبة الذين درسوا بطريقة المجموعات ، وطريقة تقويم الاقران .

٣-اثبتت نتائج مقياس الاتجاهات عدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين الطلبة الذين درسوا بطريقة تدريس المجموعات ، والطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة .

٤-اشارت نتائج اختبار انموذج الكتابة الى عدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطلبة الذين درسوا بطريقة تقويم الاقران ، والطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة . (١١٦:ص١٨٤٩)

٣-دراسة ولكر (Walker) ١٩٨٦

اجريت هذه الدراسة في جامعة بوستن ، وهدفت الى معرفة اثر طريقتي المحاضرة والمناقشة في النجاح القرائي واتجاهات المراهقين من ضعيفي القدرة على التعلم .

تكونت عينة البحث من (١٥) مراهقاً ، واستخدم الباحث طريقة المحاضرة لتطوير المهارات عندهم . اما المناقشة فقد استخدمها لتأكيد المشاركة الفعّالة للطالب في المناقشات الشفوية مع المدرس واقرانه . ودرست اثار كل من الطريقتين فيما يتعلق بالتغيير الذي حدث في مجال القراءة ونشاطات الطالب . وقيس نجاح الطالب في القراءة باجراء اختبار (المحتوى الادبي) في نهاية كل خمسة اسابيع من التعلم ، وقيست الاتجاهات باستعمال (استبانتين)الاولى بعد خمسة اسابيع من التعلم ، والاخرى بعد عشرة اسابيع منه.

اما نتائج الدراسة فهي:

ان هناك فوائد متفاوتة مشتقة من الطريقتين اذ ان طريقة المحاضرة قد اثرت بصورة ايجابية في التذكر الحرفي ، والاستيعاب للطلبة العاجزين عن التعلم، واثرت هذة الطريقة بصورة سلبية في فهم الطلبة لذواتهم.

اما طريقة المناقشة فقد اثرت بصورة ايجابية في مفردات الطلبة، وتعبيراتهم المكتوبة ، واثرت ايضاً ايجابياً في فهم الطلبة للذات.وعلى الرغم من مميزات كلتا الطريقتين فان الطلاب اظهروا انهم يفضلون طريقة المناقشة.(١٢١:ص١٢٨٦)

ثالثاً – مناقشة الدراسات السابقة .

بعد عرض الدراسات السابقة،تحاول الباحثة مناقشتها ومقارنتها مع بعضها،وان كان المتوافر من الدراسات (الاجنبية)عبارة عن ملخصات موجزة لاتعطي وصفاً كاملاً لطبيعة مشكلتها وبناء ادواتها، ومجمل نتائجها.ولكنها افادت الدراسة الحالية وانارت خطواتها واعانتها على تطويع جوانب عديدة اقتضتها اجراءات البحث.

وقبل مناقشة الباحثة لهذة الدراسات مناقشة مشتركة من حيث اهدافها وعيناتها،وما استخدمته من اختبارات، وما توصلت الية من نتائج ، فانها ستناقش قسما من هذه الدراسات (العربية خاصة) في نقاط تنفرد بها منها:

-دراسة الجبوري

تعد هذه الدراسة رائدة في ميدانها، فهي الاولى التي درست اثر استخدام طريقتي المناقشة والمحاضرة في مادة الادب والنصوص في العراق. وفتحت الباب رحباً للباحثين لدراسة اثر هاتين الطريقتين في الادب والنصوص، وفي فروع اللغة العربية الاخرى ، وفي مراحل دراسية مختلفة . ومما لاحظته الباحثة ان الباحث اعدّ خططا تدريسية لتدريس موضوعات مادة الادب والنصوص بطريقتي المناقشة والمحاضرة ، وقد ثبت انموذجين من هذه الخطط في ملاحق البحث ، ولاحظت ايضاً ان الخطتين لم تعكسا طريقة المناقشة الجماعية على مايسميها الباحث ، اذ لم يناقش فيها الموضوع مناقشة مستفيضة ، بل كانت مجرد مجموعة من الاسئلة لاتعطي الصورة الواضحة لطريقة المناقشة الجماعية . اما طريقة المحاضرة فقد اعتمدت على سرد المعلومات من الباحث فقط من دون ان يشرك الطلبة في توجيه الاسئلة الا في خطوة التقويم الاخيرة . وترى الباحثة ان هذا غير كاف . اذ ان توجيه الاسئلة الى الطلبة اثناء القاء المحاضرة سيثير انتباههم ويحفزهم للدرس .

-دراسة كبة

-اعدت الدراسة (١٤) موضوعاً تعبيرياً لتجربة البحث وقد لاحظت الباحثة ان هذه الموضوعات التعبيرية تضمنت (١٢) موضوعاً ابداعياً ، وموضوعين وظيفيين . أي ان الباحث لم يوازن بين الموضوعات الوظيفية والابداعية . سيما ان من اهداف اختيار الموضوعات التعبيرية ان تكون هادفة موجهة لها علاقة بحياة الطلبة وادراكهم . لذا ترى الباحثة ان موضوعين وظيفيين غير كافيين لتدريب الطلبة على التعبير .

-حاول الباحث الحد من أثر الاجراءات التجريبية ، حينما حافظ على سرية البحث اسوة ببقية الباحثين عند قيامهم باجراء تجاربهم بالاتفاق مع ادارات المدارس بعدم ابلاغ الطلبة بمهمة الباحث . وترى الباحثة انه من الصعب الحفاظ على سرية البحث بهذه الطريقة . فالباحث درّس فرعاً واحداً من فروع اللغة

العربية من دون الفروع الاخرى . وهذا مايثير التساؤل لدى الطلبة عن سبب تدريس هذه المادة فقط .

-دراسة الوائلي

تعد هذه الدراسة من اكثر الدراسات التي افادت منها الباحثة في الدراسة الحالية. وقد وفقت الباحثة في جوانب عديدة منها ، لاسيما فصل الدراسات السابقة اذ انها ناقشتها باسلوب مغاير لما عهدناه في فصل الدراسات السابقة ومناقشتها التي يعرضها معظم الباحثين في بحوثهم على شكل مقارنة بين دراساتهم والدراسات السابقة الاخرى من جهة ، او بين الدراسات السابقة مع بعضها البعض من جهة اخرى . ولكن يلاحظ من خلال قراءة هذه الدراسة ان الباحثة لم تبرّز مشكلة بحثها التي دفعتها للقيام بهذه الدراسة ، اذ لم نتلمس شعور الباحثة بمشكلة بحثها بل اكتفت بالحديث عن أهمية متغيراتها ، الادب والنصوص والتعبير فضلاً عن الطريقة المتبعة . اذ ان شعور الباحث بالمشكلة التي واجهته تعد سبباً رئيساً من الاسباب التي تستثيره للقيام باجراء بحث من البحوث .

رابعاً - ملاحظات الباحثة المشتركة عن هذه الدراسات .

١-تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي اجريت من اجله ، وهذا شيء طبيعي لأن الهدف امر تحدده أهمية البحث ومشكلته . فقد سعت دراسة الجبوري لاَجراء مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص ، وسعت دراسة كبة الى معرفة اثر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري ، وهدفت دراسة الوائلي الى معرفة اثر طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في الادب والبلاغة واثر تدريس هاتين المادتين بطريقة المناقشة في الاداء التعبيري . اما دراسة ميشيل فقد هدفت الى تعرف الحالة الراهنة في التدريس المستقل طريقة للتدريس والتعلم . وهدفت دراسة فاريل الى معرفة اثر استخدام طريقة تدريس التعبير في تطوير مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، في حين هدفت دراسة ولكر الى معرفة اثر طريقتي

المحاضرة والمناقشة في النجاح القرائي واتجاهات المراهقين من ضعيفي القـــدرة على التعلم .

٢-تباينت الدراسات السابقة في اعتمادها متغير الجنس ، فقســـم منـــها كـــانت مقتصرة على الذكور فقط كدراسة الجبوري ودراسة كبة ، وبعضها على الانـــاث فقط كدراسة الوائلي ، وبعضها الآخر على الذكور والاناث ، على ما في دراســـة فاريل. وترى الباحثة ان اعتماد الباحثين على جنس واحد هو لأجل عـــدم تداخـــل اهداف البحث وتشعبه وتشتت خطوات العمل به ليمكن السيطرة علـــى ظـــروف التجربة والوصول الى نتائج افضل .

٣-ليس هناك شك ان لحجم العينة علاقة كبيرة في الحصول على نتائج اكـــثر دقة . وقد لاحظت الباحثة تفاوتاً واضحاً في حجم العينات . فقد تراوحت بين اكبر عينة (١٥٤) فرداً على ما في دراسة فاريل ، واصغر عينة (١٥) فرداً على مـــا في دراسة ولكر .

٤-استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة في الاجراءات ، وتحليل النتائج تبعاً لأهداف تلك الدراسات . فقد استعملت الدراسات السابقة كل او بعـــض الوسائل الاحصائية الاتية : الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرســـون ، ومربـــع كاي، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة قوة تمييز الفقرة ، وتحليل التباين .

٥-اختلفت الدراسات السابقة بمن يتولى التدريس ، فالدراسات العربية جميعـــها كان الذي يدرس فيها هو الباحث نفسه . اما دراسة ميشيل الاجنبية فقد اشارت الى ان الذي درس هم مجموعة من المدرسين . وترى الباحثة ان الباحث عندما يدرس بنفسه يضمن سلامة الاجراءات ، ويحرص على التوصل الى نتائج دقيقة ، ومـــع ذلك فان ذلك لا يخلو من نقد ، فقد يتحيّز الباحث لطريقة معينة دون اخـــرى ، اذ ان الذاتية لا يمكن التخلص منها في البحوث التربوية . اما اذ كُلِف مدرساً واحـــداً ليتولى عملية التدريس فان ذلك المدرس قد لا يتحمس للتجربة بمثل تحمس الباحث لها . ولذا فان افضل اسلوب هو ان يتولى عدد من المدرسين عمليـــة التدريـــس ، على ان يكون هؤلاء المدرسون متكافئين ، اذ يمكن عندها ان تعزى النتائج الـــى

الطريقة او الطرائق المجربة ، وليس الى عامل المدرس . ومن هنا فان دراسة ميشيل اتبعت الاسلوب الصحيح في هذا الجانب .

٦-لجأت الدراسات الى مكافأة عيناتها المختارة عشوائياً في المتغيرات التي يعتقد الباحثون انها مؤثرة في سير التجربة . ففي دراسة الجبوري كافأ الباحث بين افراد المجموعتين من حيث العمر الزمني ، والتحصيل في الامتحان النهائي للعام السابق ، ودرجات اللغة العربية ، ودرجات الثقافة الادبية . اما في دراستي كبة والوائلي فقد اجرى الباحثان التكافؤ في العمر الزمني ، وتحصيل الأُب ، وتحصيل الام ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات القدرة اللغوية ، ودرجات الاختبار القبلي في الاداء التعبيري . ولم تشر الدراسات السابقة الاجنبية الى تكافؤ عيناتها . وهذا لايعني اهمالها لهذا الاجراء ، لان ضبط المتغيرات امر لابد منه في البحوث التجريبية ، وعليه تتوقف دقة النتائج . ولكنها لم تشر الى ذلك في الملخصات التي حصلت عليها الباحثة من المصادر المتيسرة .

٧-تفاوتت الدراسات السابقة في الوقت المحدد للمعالجة . فقد تراوحت بين سنة دراسية كاملة على ما في دراسة الوائلي ، وخمسة اشهر على ما في دراسة كبة ، اما دراسة الجبوري فقد استغرقت تجربته عشرة اسابيع . في حين استغرقت دراسة فاريل اثني عشر اسبوعاً . ولم تشر دراستا ميشيل وولكر الى المدة التي استغرقتها التجربة . وترى الباحثة ان مدة المعالجة يجب ان لاتكون قصيرة فلا يستطيع الباحث تحقيق هدف الدراسة ، ولا طويلة يؤدي بها الامر الى تعرضها لمتغيرات دخيلة كثيرة ، قد تؤثر في نتائجها .

٨-اعتمدت اغلب الدراسات السابقة اختبارات تحصيلية موضوعية بناها الباحثون انفسهم في الموضوعات التي اخضعت للتجربة ، وقد تباينت من حيث عدد فقراتها، ففي دراسة الجبوري بلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة ، وفي دراسة الوائلي بلغ عدد فقرات الاختبار الذي بنته الباحثة في مادة الادب (٤٠) فقرة ، وفي مادة البلاغة (٣٠) فقرة . اما بالنسبة للاداء التعبيري فكان الباحثون يجرون اختبارات متسلسلة ، وهي (١٤) موضوعاً تعبيرياً على ما في دراسة كبة، و (٧) موضوعات تعبيرية على ما في دراسة الوائلي . اما في دراسة فاريل فقد

استخدم الباحث اختباراً قبلياً واختباراً بعدياً في مهارة الكتابة ، واستخدم كذلك اختبار (step) ومقياس الاتجاهات ، في حين استخدم ميشيل في دراسته اختبارات لمعرفة القدرة الذهنية . اما ولكر فقد قاس نجاح الطالب في القراءة باجراء اختبار (المحتوى الادبي) في نهاية كل خمسة اسابيع من التعلم . واستعمل ايضاً استبانتين لقياس الاتجاهات الاول بعد خمسة اسابيع من التعلم ، والآخر بعد عشرة اسابيع منه ، وترى الباحثة ان قيام الباحثين ببناء اختباراتهم التحصيلية بأنفسهم يعود الى عدم حصولهم على اختبار مقنن يصلح لقياس التحصيل في الموضوعات التي اخضعت للتجربة . فضلاً عن ان الهدف من تلك الدراسات لم يكن بناء اختبار مقنن في المواد التي اجريت فيها التجارب .

٩-قررت الدراسات السابقة العربية جميعها فاعلية طريقة المناقشة في الادب والاداء التعبيري في ضوء ما تمخضت عنه تجاربها من نتائج . اما الدراسات الاجنبية فقد توصلت الى نتائج متنوعة .

الفصل الرابع

منهج البحث

- التصميم التجريبي للبحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- تكافؤ المجموعتين
- طريقة اجراء البحث
- اداتا البحث
- الوسائل الاحصائية

منهج البحث

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي استخدمتها الباحثة لاختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث ، واختيار العينة ، وبناء الاداة ،وغيرها من الإجراءات التي ستُفصَّل ضمن هذا الفصل.

اولاً : - التصميم التجريبي للبحث

ان دقة نتائج البحوث التجريبية تتوقف على درجة التصميم التجريبي ، كما ان نوع التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة المشكلة موضوع البحث ، وعلى الظروف التي تكتنف العينة التي يختارها الباحث . (٤٠:ص١٠٢)

ووفقا لهذه الجوانب وايمانا بطبيعة الظواهر التربوية التي يصعب فيها الوصول الى رسم صورة متكاملة لتصميم تجريبي ، اتبعت الباحثة احد التصاميم التجريبية التي تتناسب وظروف بحثها الحالي فجاء التصميم الذي اختارته والاجراءات المتضمنة بالشكل الاتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية (الاولى)	طريقة (المناقشة)	اختبار تحصيلي بعدي في مادة المنتخب من الادب اختبار بعدي في الاداء التعبيري
التجريبية (الثانية)	طريقة (المحاضرة)	اختبار تحصيلي بعدي في مادة المنتخب من الادب اختبار بعدي في الاداء التعبيري

وفي هذا التصميم تتعرض كل مجموعة تجريبية لمتغير مستقل ، اذ تتعرض المجموعة التجريبية الاولى للمتغير المستقل (طريقة المناقشة) عند دراسة مادة المنتخب من الادب . في حين تتعرض المجموعة التجريبية الثانية للمتغير المستقل (طريقة المحاضرة) عند دراسة مادة المنتخب من الادب . وفي نهاية التجربة سيطبق اختباران تحصيليان بعديان على المجموعتين التجريبيتين لقياس اثر المتغيرين المستقلين (المناقشة والمحاضرة) في المتغيرين التابعين،التحصيل الدراسي لمادة المنتخب من الادب ،والاداء التعبيري . والمخطط الاتي يوضح ذلك.

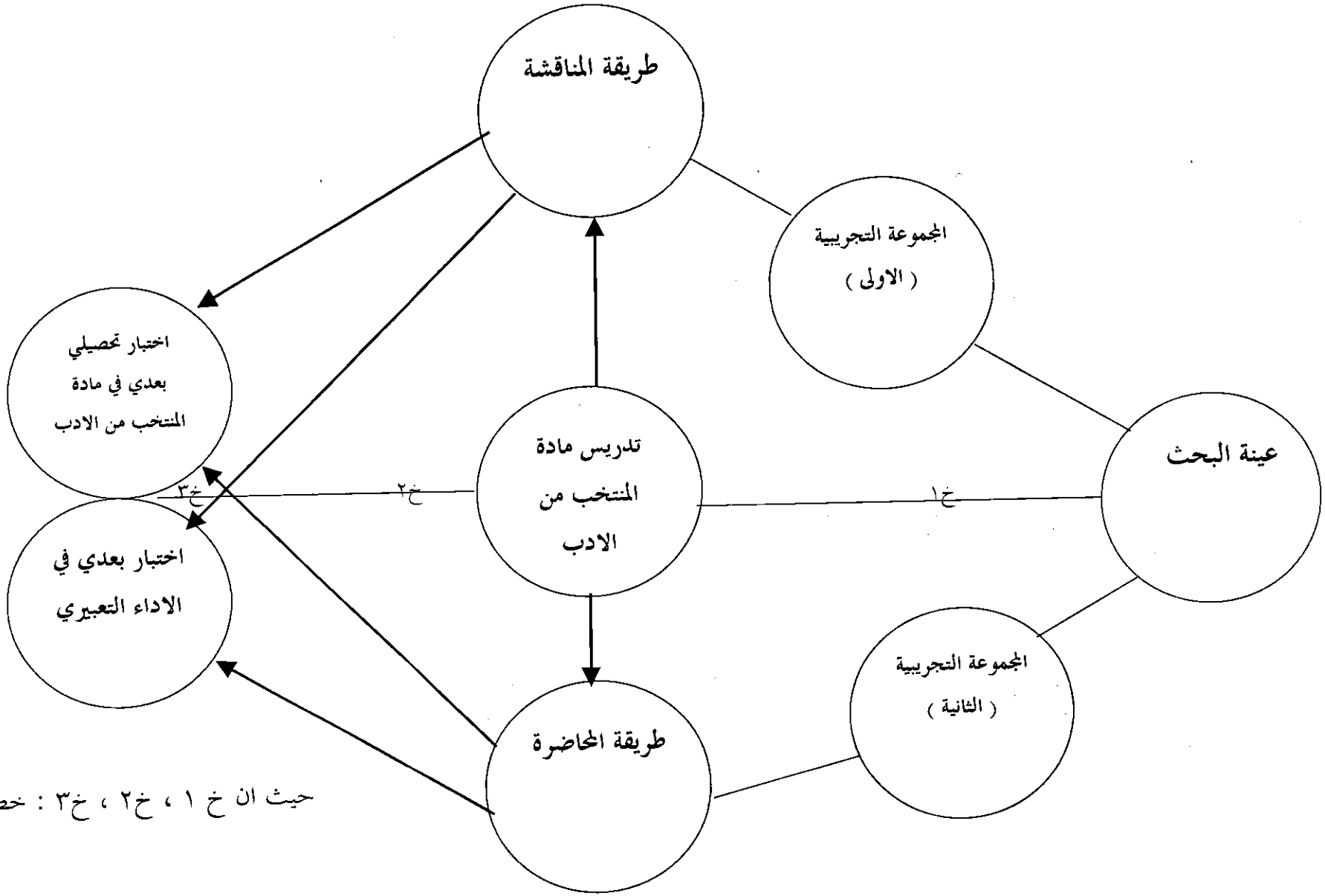

حيث ان خ ١ ، خ٢ ، خ٣ : خطوات المخطط

مخطط يوضح خطوات التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبيتين

ثانياً :- **مجتمع البحث**

ان اول خطوة ينبغي مراعاتها عند اختيار العينة هي تحديد المجتمع الاصلي او السكان . (٤٠: ص١٧٦)

يتكون المجتمع الاصلي للبحث الحالي من طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كليات المعلمين التابعة لجامعات القطر ، وعددها خمس كليات . الجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عدد كليات المعلمين في القطر العراقي ومواقعها وسنة تأسيسها

ت	اسم الكلية	الجامعة	الموقع	سنة تأسيسها
١	كلية المعلمين/ بغداد	الجامعة المستنصرية	محافظة بغداد	١٩٩٣
٢	كلية المعلمين/ديالى	الجامعة المستنصرية*	محافظة ديالى	١٩٩٤
٣	كلية المعلمين/الموصل	جامعة الموصل	محافظة نينوى	١٩٩٣
٤	كلية المعلمين/ميسان	جامعة البصرة	محافظة ميسان	١٩٩٣
٥	كلية المعلمين/بابل	جامعة بابل	محافظة بابل	١٩٩٤

ومن متطلبات البحث الحالي اختيار كلية واحدة من بين هذه الكليات الخمس لتطبيق التجربة فيها ، لذا اختارت الباحثة كلية المعلمين / ديالى التابعة الى الجامعة المستنصرية اختياراً قصدياً كي يكون قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية فيها ميداناً لتطبيق اهداف بحثها .

ومن الاسباب التي دفعت الباحثة الى اختيارها القصدي لكلية المعلمين / ديالى ما يأتي :-

---

*قرار مجلس الوزراء بجلسته المرقمة (٤٤) المنعقدة في ١٩٩٩/٩/١٨ باستحداث جامعة ديالى في محافظة ديالى .

١-ان الباحثة تدريسية على ملاك الكلية مما سيسهل عليها اجراءات البحث .
٢-ان الباحثة من سكنة محافظة ديالى مما سيوفر عليها الوقت والجهد والمال .

ثالثاً : **عينة البحث**

حددت الباحثة بصورة قصدية المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كلية المعلمين / ديالى ، التابعة الى الجامعة المستنصرية لتكون ميدان بحثها ، واعدت قائمة بأسماء الطلبة الناجحين من المرحلة الاولى والمقبولين في قسم اللغة العربية والبالغ عددهم (٤٨) طالباً وطالبة . وقُبِل هؤلاء الطلبة في قسم اللغة العربية اعتماداً على اختيار الطالب ومعدله في السنة الماضية ، وقد استُبعد (٤) طلاب* منهم فأصبح عددهم (٤٤) طالباً وطالبة , وزعت الباحثة عينتها عشوائياً** على مجموعتين بعد ان عزلت الذكور البالغ عددهم (١١) طالباً عن الاناث البالغ عددهن (٣٣) طالبة ، اذ وزعت الطلاب عشوائياً على مجموعتين ، وبواقع (٥) طلاب للمجموعة الاولى و(٦) طلاب للمجموعة الثانية . ووزعت الطالبات عشوائيا على مجموعتين ، وبواقع (١٧) طالبة للمجموعة الاولى ، و(١٦) طالبة للمجموعة الثانية ، وبذلك اصبح عدد افراد العينة (٤٤) طالباً وطالبة ***، وبواقع (٢٢) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ، و(٢٢) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة . الجدول (٢) يوضح ذلك.

---

* استبعد الطلبة الاربع قبل التوزيع لتأجيلهم الفصل الدراسي الاول .
** وزع الطلبة على مجموعتين بطريقة السحب العشوائي البسيط .
*** عزلت الباحثة أسماء الذكور عن أسماء الاناث وسجلت اسماءهم بأوراق صغيرة ووضعتها في كيسين احدهما للاوراق الخاصة بأسماء الذكور والاخر للاوراق الخاصة بأسماء الاناث ثم سحبت الأسماء عشوائياً .

الجدول (٢)

عدد طلاب عينة البحث وطالباتها

المجموعة	المتغير المستقل	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع الكلي
التجريبية (الاولى)	طريقة (المناقشة)	٥	١٧	٢٢
التجريبية (الثانية)	طريقة (المحاضرة)	٦	١٦	٢٢
المجموع	-	١١	٣٣	٤٤

رابعاً: **تكافؤ المجموعتين**

حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين التجريبيتين في بعض العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي:

١-اعمار طلبة مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر . الملحق (١)

٢-التحصيل الدراسي للأب.

٣-التحصيل الدراسي للأم.

٤-درجات اللغة العربية النهائية في المرحلة الاولى للعام الدراسي (٩٧-٩٨) الملحق (٢).

٥-درجات اختبار القدرة اللغوية للطلبة . الملحق (٣)

٦-درجات الاختبار القبلي في الاداء التعبيري. الملحق (٤)

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالعمر الزمني ،وتحصيل الأب والأم، ودرجات اللغة العربية النهائية في المرحلة الاولى للعام الدراسي (٩٧-٩٨) من وحدة التسجيل في الكلية. اما الاختبار القبلي في الاداء التعبيري ، واختبار القدرة اللغوية ، فقد اجرتهما الباحثة بنفسها . اما بالنسبة لعامل الجنس فقد كافأت الباحثة بين طلاب مجموعتي البحث وطالباتها من خلال السحب العشوائي .

وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الاحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث.

١-<u>اعمار الطلبة محسوباً بالأشهر:</u>

بلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية الاولى محسوباً بالاشهر (٢٥٨،٣١٨) ، ومتوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية الثانية محسوباً بالاشهر ايضاً (٢٥٤،٨٦٣) ، وعند استخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار طلبة مجموعتي البحث، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٥٨٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٢١)، وبدرجة حرية (٤٢) .وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) متكافئتان في العمر الزمني . الجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي، والتباين ، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاعمار طلبة مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية (الاولى)	٢٢	٢٥٨،٣١٨	٤٥٢،٧٩٨	٢١،٢٧٩	٠،٥٨٥	٢،٠٢١	٤٢	ليس ذي دلالة احصائية
التجريبية (الثانية)	٢٢	٢٥٤،٨٦٣	٣٢١،٩٣٢	١٧،٩٤٢				

٢- **التحصيل الدراسي للأب :**

يوضح الجدول (٤) التحصيل الدراسي لاباء الطلبة الذين شملهم البحث . وباستخدام مربع (كا^{٢})اتضح انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) في التحصيل الدراسي بين اباء المجموعتين التجريبيتين ، لأن قيمة (كا^{٢}) المحسوبة بلغت (٠،١٦٦) وهي اقل من قيمة (كا^{٢}) الجدولية البالغة(٧،٨١) وبدرجة حرية (٣) .

الجدول (٤)

التحصيل الدراسي لاباء الطلبة الذين شملهم البحث

المجموعة	التحصيل الدراسي للاباء					قيمة كا ٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية* فما فوق	المجموع	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية (١)	٥	٥	٥	٧	٢٢	٠,١٦٦	٧,٨١	٣	ليس بذي دلالة احصائية
التجريبية (٢)	٦	٥	٥	٦	٢٢				
المجموع	١١	١٠	١٠	١٣	٤٤				

* دمجت الخلايا (اعدادية ، معهد ، جامعة) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) ، وبذلك اصبحت درجة الحرية (٣) .

٣-<u>التحصيل الدراسي للام :</u>

يوضح الجدول (٥) التحصيل الدراسي لامهات الطلبة الذين شملهم البحث ، وبأستخدام مربع (كا ^{٢}) اتضح انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل الدراسي بين امهات المجموعتين التجريبيتين ، لان قيمة (كا^{٢}) المحسوبة بلغت (٠,٣٦٦) وهي اقل من قيمة (كا^{٢}) الجدولية البالغة (٥.٩٩) وبدرجة حرية (٢)

الجدول (٥)

التحصيل الدراسي لأمهات الطلبة الذين شملهم البحث

المجموعة	التحصيل الدراسي للام			المجموع	قيمة كا^{٢}		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية* فما فوق		المحسوبة	الجدولية		
التجريبية (١)	٦	٥	١١	٢٢	٠,٣٦٦	٥,٩٩	٢	ليس بذي دلالة احصائية
التجريبية (٢)	٧	٦	٩	٢٢				
المجموع	١٣	١١	٢٠	٤٤				

* دمجت الخلايا (ابتدئية ,متوسطة ,جامعة) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) ،وبذلك اصبحت درجة الحرية (٢).

٤-**درجات اللغة العربية النهائية في المرحلة الاولى :**

بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولـــــى (٧٧،٥) درجـة، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية (٧٦،٧٢) درجة ،وعند استخدام الاختبار التائي (T.Test)لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبـة مجموعتي البحث ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالـــة احصائيـة عنـد مسـتوى (٠,٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٨٤) اصغر مـــن القيمـة التائيـة الجدولية (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٤٢) . وهـذا يـدل علـى ان المجموعتيـن التجريبيتين (الاولى والثانية) متكافئتان في درجات اللغة العربية . الجـدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اللغة العربية.

المجموعة	حجـــم العينة	المتوسـط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجـة الحرية	الدلالة الاحصائية عنـد مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية (١)	٢٢	٧٧,٥	٢٤,١٦٦	٤,٩١٥	٠,٤٨٤	٢,٠٢١	٤٢	ليس بذي دلالة احصائية
التجريبية (٢)	٢٢	٧٦,٧٢	٣٣,٥٤١	٥,٧٩١				

٥-**القدرة اللغوية :**

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) في القدرة اللغوية ، استخدمت الباحثة اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية ، القسم الخامس منه الخاص بفهم الرموز والمعاني اللغوية . اعداد رمزية الغريب . الملحق (٥) . وبعد تصحيح الاجابات ، كان متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث هو (٧١,٣٦) و (٦٩,٣١٨) . وعند استخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة مجموعتي البحث ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ،اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٦١) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٤٢) . وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) متكافئتان في القدرة اللغوية . الجدول (٧) يبين ذلك

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في القدرة اللغوية .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية (١)	٢٢	٧١,٣٦	١٢٤,٢٤٢	١١,١٤٦٣	٠,٥٦١	٢,٠٢١	٤٢	ليس بذي دلالة احصائية
التجريبية (٢)	٢٢	٦٩,٣١٨	١٦٩,٧٥١	١٣,٠٢٨٨				

٦-<u>الاختبار القبلي في الاداء التعبيري:</u>

ارتأت الباحثة اجراء اختبار قبلي موحد في الاداء التعبيري لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث . لأن عينة البحث ستتعرض في نهاية التجربة لأختبار بعدي موحد في الاداء التعبيري لمعرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري . لذا اعدت الباحثة استبانة وزعت على مجموعة من اساتذة اللغة العربية وطرائق تدريسها لأختيار موضوع واحد منها ليكون اختباراً قبلياً لكلتا المجموعتين التجريبيتين . الملحق (٦) . واختارت لجنة الخبراء موضوع :

" **للشباب امال واحلام ، وفي دروب الحياة عقبات وصعاب والقوي من يذلل الصعاب ويحقق الآمال** "

-<u>كيفية التصحيح</u>

بعد انتهاء الطلبة من كتابة الموضوع المحدد وجمع الاوراق ، صححت الباحثة الموضوع خارج القاعة على وفق فقرات محكات تصحيح التعبير التحريري الموضّحة فقراته للطلبة قبل الكتابة ، وهي محكات الهاشمي * الملحق (٧) . وقد عرضت الباحثة هذه المحكات على نخبة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم الملحق (٨) ، للتثبّت من مدى ملاءمتها للمرحلة الجامعية . علماً ان الباحثة سوف تستخدم المحكات نفسها في تصحيح الاختبار البعدي في الاداء التعبيري .

صححت الباحثة أوراق عينة البحث بنفسها ، وبلغ عددها (٤٤) ورقة ** .

---

* محكات الهاشمي (١٩٩٤) التي بناها لتصحيح الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية (الصف الخامس العلمي)

** اعدت الباحثة استمارة تصحيح الاختبارين القبلي والبعدي في الاداء التعبيري، شملت تسلسل الطلبة وفقرات المحك . الملحق (٩)

-ثبات تصحيح الاختبار القبلي في الاداء التعبيري

ارتات الباحثة التثبت من موضوعيتها في التصحيح . فسحبت (٢٠) ورقة من اوراق مجموعتي البحث التجريبيتين (الاولى والثانية) ، وبواقع عشر اوراق من اوراق كل مجموعة من المجموعتين التجريبيتين . ثم وضعت لتلك الاوراق تسلسلا ، وصححتها بحسب محكات الهاشمي المذكورة آنفا. وقد استخدمت الباحثة نوعين من الاتفاق هما :

أ-الاتفاق عبر الزمن

ب-الاتفاق بين المصححين *

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وجد ان معامل ثبات التصحيح بين تصحيح الباحثة الاول والتصحيح الثاني لها – الاتفاق عبر الزمن – قد بلغ (٠,٧٧) وكانت المدة بين التصحيح الاول والتصحيح الثاني اسبوعين وهي مدة مناسبة لاعادة التطبيق ، فليس هناك اتفاق على المدة المناسبة بين التطبيقين ، وفي الغالب تعد اعادة تطبيق الاختبار بعد اسبوع او اسبوعين مدة مناسبة .(٤١:ص٣٤)

اما معامل الارتباط بين درجة الباحثة ومصحح اخر دربته الباحثة على التصحيح فكان (٠,٧٥) . الملحق (١٠) .

ويعد معامل الثبات جيدا في الحالتين بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة التي ان بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فانها تعد جيدة (١١٨:ص٢٢)

---

* المصححان هما الباحثة ومدرس اللغة العربية اياد ابراهيم الباوي/ ماجستير لغة عربية

وبعد ان صححت الباحثة ، واستخرجت ثبات التصحيح ، وجـدت ان متوسـط درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) للاختبار القبلي فـي الاداء التعبيري الذي طبق قد بلغ (٦٦,٦٨١) بالنسبة للمجموعة التجريبيـة الاولى و (٦٤,٥٤٥) بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية .

وعند استخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفـرق بين درجات طلبة مجموعتي البحث ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائيـة عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسـوبة (٠,٧٧٥) اصغـر مـن القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) وبدرجة حريـة (٤٢) . وهـذا يـدل علـى ان المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) متكافئتان في الاختبار القبلي فـي الاداء التعبيري . الجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في الاداء التعبيري.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية (١)	٢٢	٦٦,٦٨١	٧٧,٢٧٤	٨,٧٩٠	٠,٧٧٥	٢,٠٢١	٤٢	ليس بذي دلالة احصائية
التجريبية (٢)	٢٢	٦٤,٥٤٥	٩١,٤٠٢	٩,٥٦٠				

خامساً : **طريقة اجراء البحث**

تتمثل اجراءات البحث اللاحقة بمايأتي :-

-تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها

لضمان تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ، حددت الباحثة متغيرات البحث وهي :

١-المتغير المستقل : (طريقة المناقشة) و (طريقة المحاضرة).

٢-المتغير التابع: التحصيل في مادة المنتخب من الادب ، والاداء التعبيري.

٣-المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية.

ومن العوامل التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتصميم هي:

١-**الحوادث المصاحبة***:لم تتعرض التجربة الى أي حدث يلفت النظر ،ويعرقل سير التجربة،ويؤثر في المتغير التابع الى جانب الاثر الناجم عن المتغير التجريبي.

٢-**الاندثار التجريبي**:ويقصد به "الاثر المتولد من ترك بعض الطلبة الخاضعين للتجربة او انقطاعهم مما يؤثر في متوسط تحصيل المجموعة".(٦٥:ص٧٠) ولم تتعرض الدراسة الى الاثر المتولد من نقل بعض الطلبة،والباحثة لم تبدأ بتطبيق التجربة الا بعد انتظام الدوام. اما عامل الغياب فكانت مجموعتا البحث تتعرض له بنسب ضئيلة جداً ومتساوية تقريباً.

---

* المقصود بالحوادث المصاحبة ، الحوادث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والبراكين والاعاصير ، والحوادث غير الطبيعية كالحروب والمظاهرات التي تعطل الدوام مدة تطول او تقصر .

٣-**اختيار افراد العينة**:استبعد اثر هذا المتغير،اذ ان المجموعتين متكافئتان احصائياً. فقد اجرت الباحثة عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر، والتحصيل الدراسي للابوين،ودرجات اللغة العربية ،ودرجات الاختبار القبلي في الاداء التعبيري،والقدرة اللغوية .

٤-**ادوات القياس**: استخدمت اداة موحدة لقياس التحصيل في مادة المنتخب من الادب والاداء التعبيري للمجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) ،اذ بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً موحّداً في مادة المنتخب من الادب ،ووحّدت ايضاً الموضوع التعبيري الذي كتبت به عينة البحث ، واستخدمت محكات موحدة الفقرات جاهزة لتصحيح كتابات الطلبة .

٥-**اثر الاجراءات التجريبية : يتمثل هذا الاثر فيما يأتي :**

أ-**المدرس**:درست الباحثة بنفسها مادة المنتخب من الأدب لمجموعتي البحث التجريبيتين (الأولى والثانية) ،اذ ان الباحثة لم تشأ ان يدرّس المادة مدرّس آخر،فقد تعزى النتائج الى كفاية المدرس وليس الى المتغير المستقل.

ب-**بناية الكلية**: طبقت التجربة في بناية واحدة وهي بناية كلية المعلمين /ديالى، وفي القاعة الدراسية نفسها لكلتا المجموعتين .

جـ-**المادة الدراسية**: سيطرت الباحثة على هذا العامل بتساوي مجموعتي البحث في دراسة المفردات المخصصة لمادة المنتخب من الادب للفصل الدراسي الاول.

د-**مدة التجربة**: كانت مدة التجربة واحدة ،إذ شرعت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية (الاولى) يوم الثلاثاء المصادف ٩٨/١٠/١٣، وانتهت يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٨/١٢/٢٩. اما المجموعة التجريبية الثانية ،فقد بدأت الباحثة بتدريسها يوم الاربعاء المصادف ٩٨/١٠/١٤،وانتهت يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٨/١٢/٣٠.

هـ-**توزيع الحصص**: سيطرت الباحثة على اثر هذا العامل بالتوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث .الجدول(٩). فقد كانت الباحثة تدرس حصتين اسبوعيا لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبيتين. لأن نصيب المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية من هذة المادة (المنتخب من الادب) حصتان اسبوعياً بحسب ما جاء في الخطة السنوية لمناهج قسم اللغة العربية / كليات المعلمين .

الجدول (٩)

توزيع حصص مادة المنتخب من الادب لمجموعتي البحث التجريبيتين (الاولى والثانية)

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت	الطريقة
التجريبية (الاولى)	الثلاثاء	الاولى الثانية	٨/٣٠ ٩/٣٠	المناقشة
التجريبية (الثانية)	الاربعاء	الاولى الثانية	٨/٣٠ ٩/٣٠	المحاضرة

و-**الخطط التدريسية** : الخطة التدريسية هي " اطار عام ودليل عمل يتضمن اهداف الدرس ومجمل النشاطات والفعاليات التعليمية التي يضطلع بها المدرس وطلبة الصف من أجل تنفيذ اهداف الدرس ". (٤٦:ص٨٢) . ولما كانت الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح ، اذ يهتدي بها المدرس ليسير على وفق خطوات مرسومة له من اجل اتمام الدرس بشكل يجعل منه درساً انموذجياً محققاً لأهدافه ، وعليه اعدت الباحثة خططاً تدريسية لمفردات المنهج المقرر للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٩٨-٩٩ معتمدة طريقتي المناقشة والمحاضرة، وعرضت الباحثة انموذجاً من الخطط على مجموعة من الخبراء المختصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس ، الملحق (٨) لأستطلاع ارائهم وملاحظاتهم لغرض تحسين الخطط . وفي ضوء ملاحظات الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها ، واصبحت جاهزة للتطبيق ، الملحق (١١) .

-**تحديد المادة العلمية**

ليس لمادة المنتخب من الادب كتاب منهجي مقرر تدرَّس في ضوئه تلك المادة. اذ ان كليات المعلمين الخمس تعتمد على مناهج مركزية اعدت من الهيأة القطاعية لكليات المعلمين ، وتشتمل هذه المناهج على مفردات لكل مادة ، وعلى التدريسي اعداد مادته في ضوء المفردات المقررة . وهذا نظام معمول به في معظم الكليات.

بعد ان اطّلعت الباحثة على المفردات المقررة لمادة المنتخب من الادب للمرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كليات المعلمين التي تدرس خلال الفصل الدراسي الاول * . وجدت انها (١٢) موضوعاً ، وهي عبارة عن عنوانات لنصوص منتخبة من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكتب الادب وهي على مايأتي:

١-نص من **القرآن الكريم**.

٢-نص من **الحديث النبوي الشريف** .

٣-نص من **نهج البلاغة للامام علي (كرم الله وجهه)**.

٤-نص **للخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)**.

٥-نص من **كتاب الدين والتراث للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه)**.

٦-نص من **كتاب البيان والتبين للجاحظ** .

٧-نص من **كتاب الكامل للمبرد**.

---

* نظام الدراسة في كليات المعلمين نظام فصلي .

٨-نص من **كتاب الامتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي** .

٩-نص من **كتاب العقد الفريد لأبن عبد ربه** .

١٠-نص من **مقامات الحريري** .

١١-نص من **رسالة الغفران لأبي العلاء المعري** .

١٢-نص من **كتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري** .

وقبل شروع الباحثة ببناء المادة العلمية لهذه المفردات اطّلعت على الأهداف العامة والخاصة لتدريس هذه المادة . واستشارت الباحثة مجموعة من الاساتذة الذين يدرسون هذه المادة ، والذين درسوها سابقاً في كليات المعلمين الخمس ، للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم . فوجدت الباحثة من خلال ذلك ان المادة شاملة، وان اساتذة المادة يدرسونها على غرار ما يدرس اساتذة قسم اللغة العربية في كليات التربية والآداب مادة (كتاب قديم) مع بعض الاختلافات ، اذ ان مادة كتاب قديم تدرس للطلبة بالأعتماد على كتاب واحد يكون مادة مقررة خلال العام الدراسي كله . اما مادة المنتخب من الادب فان نصوصها تكون منتخبة من كتب عديدة . وقد اطلَع هؤلاء الاساتذة الباحثة على الخطوات المتبعة في تدريس هذه المادة، وقد افادت الباحثة منها في بناء المادة العلمية ، وفي بنائها للخطط التدريسية ، والخطوات المتبعة في تدريسها ، ووجدت الباحثة من خلال ذلك ان درس المنتخب من الادب هو درس تجتمع فيه فروع اللغة العربية كافة .

اتفقت الباحثة مع استاذ * مادة المنتخب من الادب في كلية المعلمين /بغداد/ الجامعة المستنصرية على بناء المادة وتوحيدها واعداد الخطط التدريسية للمفردات المقررة لتدرّس لطلبة كلتا الكليتين (كلية المعلمين / ديالى ، كلية المعلمين / بغداد)، اذ ان من متطلبات البحث اجراء اختبار تحصيلي بعدي في مادة المنتخب

---

* الدكتور كاظم طلال .. دكتوراه في مادة الادب العربي .

من الادب يطبق في نهاية التجربة على عينة البحث التجريبية في كلية المعلمين/ ديالى ، وهذا يستلزم تحليل فقراته لغرض ايجاد مستوى الصعوبة وقوة التمييز ومعرفة ثبات الاختبار ، فكان لابد من ان يطبق الاختبار على عينة تدرس المادة ذاتها فكانت العينة طلبة * المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كلية المعلمين –بغداد – الجامعة المستنصرية .

-اسلوب اجراء التجربة

قبل شروع الباحثة باجراء التجربة حاولت ان تختبر الطلبة بما لديهم من معلومات سابقة حصلوا عليها في المرحلة الاعدادية في دروس النقد والبلاغة والنحو والادب، خاصة وان مادة المنتخب من الادب في الواقع تعتمد على معلوماتهم في فروع اللغة العربية كافة .

ومما سهل عمل الباحثة ان افراد العينة جميعا من خريجي الفرع الادبي ، أي انهم درسوا مادتي النقد الادبي والبلاغة ، فضلا عن فروع اللغة العربية الاخرى، واطلعت الباحثة على المواد التخصصية التي تدرس لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية خلال الفصل الدراسي الاول فوجدت انهم يدرسون مواد الادب والنحو والصرف .

وقد استخدمت الباحثة طريقتي المناقشة والمحاضرة لانهما الاسلوبان المتبعان في الجامعة ، واتبعت الخطوات الاتية :

١-حث الطلبة على التحضير اليومي **، ومتابعة هذا التحضير باستمرار.

٢-التمهيد للدرس بمقدمة مناسبة تثير انتباه الطلبة .

---

* بلغ عدد طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية/ كلية المعلمين – بغداد – الجامعة المستنصرية (١٥٦) طالبا وطالبة .

** يجرى اختبار حفظ النص في بداية المحاضرة .

٣-التعريف بصاحب النص تعريفاً موجزاً ، وبمؤلفاته ، والتعريف بالكتاب المنتخب منه النص تعريفاً شاملاً ، اذ تعرف الباحثة بالكتاب من حيث منهجيته ، واجزاؤه ، ومميزاته، وطبعاته ، فضلاً عن رأي صاحبه ، وآراء الادباء فيه ايضاً.

٤-عرض النص على الطلبة اما بكتابته على السبورة او بعرضه على جهاز العارض فوق الرأس .

٥-قراءة النص من الباحثة .

٦-قراءة الطلبة الجهرية للنص .

٧-شرح النص * شرحاً دقيقاً حتى يفهمه الطلبة وينقد ويحلل ، للوقوف على مواطن الجمال فيه .

٨-الوقوف على بعض المفردات وشرحها بلاغياً ونحوياً وصرفياً .. وما الى ذلك .

٩-التهيؤ لاعداد المحاضرة القادمة وذلك بأبلاغهم عن الكتاب المنتخَب منه النص، وتزويدهم بالنص المنتخب للمحاضرة القادمة ، مع ذكر المصادر والمراجع التي يرجع اليها الطلبة في إعداد المحاضرة .

اتبعت الباحثة الخطوات الآنفة الذكر مع المجموعتين التجريبيتين ، الا ان المناقشة تكون مستفيضة مع طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة . اما بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة ، فيقع الجزء الاكبر من المحاضرة على الباحثة ، اذ انها هي التي تحلل وتشرح وتستنبط وما على الطلبة الا ان يستمعوا للمحاضرة ويدونوا الملاحظات . ومع ذلك فان الباحثة تثير اسئلة توجهها الى الطلبة خلال المحاضرة .

---

* كانت الباحثة تعطي النص مسبقاً الى الطلبة ، وعلى الطلبة جمع المعلومات حول الكتاب المنتخب منه النص ، وصاحب النص ، وكل مايدور حول النص من تحليل ودراسة من الاوجه كافة ، ولكلتا المجموعتين .

سادساً : **اداتا البحث :**

١-الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب

من مستلزمات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي تستخدمه الباحثة اداة لقياس تحصيل مجموعتي البحث التجريبيتين (الاولى والثانية) في الموضوعات التي درستها خلال مدة التجربة ، وذلك لتعرف الفروق في التحصيل بين مجموعتي البحث . وتعرف دلالة هذه الفروق احصائياً للوصول الى أي الطريقتين التدريسيتين تأثيراً في تحصيل الطلبة .

ونظراً لعدم توفر اختبار تحصيلي يمكن الاعتماد عليه في قياس تحصيل طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كلية المعلمين في مادة المنتخب من الادب ، فقد لجأت الباحثة الى بناء اختبار تحصيلي يتميز بالصدق والثبات والموضوعية والشمول، علماً بأن هدف البحث الحالي لم يكن بناء اختبار تحصيلي.

ولضمان الموضوعية والصدق والثبات في هذا الاختبار، اختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية (Objective tests) اداة في هذا البحث، وذلك لما يتميز به هذا النوع من الاختبارات من الصدق والثبات والموضوعية عن الاختبارات التحصيلية الاخرى كالاختبارات الشفهية (Oral tests) ، واختبارات المقال (Essay tests) . (٧٠:ص ٧٣) .

ان الاختبارات الموضوعية على انواع ، منها الاختيار من متعدد (Multiple-choice)، وهي اكثر انواع الاختبارات الموضوعية استعمالاً ، لأمكانية استعمالها في قياس المخرجات التعليمية المختلفة ، فضلاً عن انها تتسم بالصدق والثبات اكثر من غيرها. (٧٠:ص٧٣). لذا لجأت الباحثة في بناء اختبارها الى نوع فقرات الاختيار من متعدد ، وبلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الاولية (٣٠) فقرة . المحلق (١٢).

-صدق الاختبار:

يكون الاختبار صادقاً عندما يتميز بقياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها. (٤١:ص٣٩) .

وقد حرصت الباحثة على ان يكون اختبارها صادقاً ويحقق اهداف البحث ،لذا استخدمت الصدق الظاهري وصدق المحتوى بعرض فقرات الاختبار على نخبة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها ، والمتخصصين في طرائق تدريسها ، والمتخصصين في التربية وعلم النفس ، فضلاً عن حرص الباحثة في عرض الاختبار علىالتدريسيين الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب في اقسام اللغة العربية التابعة لكليات المعلمين في القطر.

وفي ضوء اراء المحكمين وملاحظاتهم ، اعيدت صياغة بعض الفقرات، واجريت التعديلات المقترحة على البعض الاخر، وقد ابقي علىالفقرات جميعها ، اذ حصلت علىموافقة المحكمين جميعاً، ولم يحذف المحكمون اية فقرة من فقرات هذا الاختبار الملحق (١٢). وبهذا تحقق للاختبار الصدق الظاهري وصدق المحتوى .

-التحليل الاحصائي للفقرات:

ان تحليل الفقرات عبارة عن عملية فحص او اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار. وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى "**صعوبة الفقرة**" ، **وقوة "تمييز الفقرة"**. (٤١:ص٧٤) .

ولغرض معرفة صعوبة الفقرة ، وقوة تمييزها طبق الاختبار بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١، على عينة عدد طلبتها (١٠٠) طالب وطالبة اختيرت عشوائياً من طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية/ كلية المعلمين / بغداد / الجامعة المستنصرية ، بعد ان تثبتت الباحثة من انهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ.

وبعد تصحيح الباحثة اجاباتهم ، رتبتها من اعلى درجة الى ادنى درجة ، واختارت أعلى (٢٧%) واوطأها من الدرجات بوصفها افضل نسبة يمكن اخذها في ايجاد صعوبة الفقرة ، وذلك لأنها تقدم مجموعتين باقصى مايمكن من حجم

وتمايز ، عندما يكون توزيع الدرجات علىالاختبار على صورة منحني التوزيع الاعتدالي . (٤١:ص٧٤) .

وقد بلغ عدد الطلبة في كلتا المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) طالباً وطالبة ، وبلغت أعلى درجة للمجموعة العليا (٢٥) درجة ، فيما بلغت اعلى درجات المجموعة الدنيا (١٣) درجة ، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة على النحو الآتي :

أ-مستوى صعوبة الفقرة Items diffieulty

يحسب مستوى صعوبة فقرة الاختبار بالنسبة المئوية للاجابات الصحيحة على تلك الفقرة. فاذا كانت هذه النسبة عالية فانها تدل على سهولة الفقرة ، واذا كانت منخفضة فانها تدل على صعوبتها . (٧٧:ص٥٦) وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح ما بين (٤٣%) – (٧٠%) .

ويرى (بلوم Bloom) ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (٢٠-٨٠) بالمئة . (١١٤:ص٦٦)

ب-قوة تمييز الفقرة Discriminative power

نعني بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار . (٤١:ص٧٩)

وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح ما بين (٣٣%) –(٥٦%)،ويرى البعض ان الفقرة التي قدرتها التمييزية (٣٠%) فما فوق تعد فقرة جيدة . (٤١:ص٨٠)

وفي ضوء الاجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل فقرات الاختبار ابقي على فقرات الاختبار جميعها . الملحق (١٣) يوضح ذلك .

-ثبات الاختبار

يعد الاختبار ثابتا اذا كانت النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها. (٤١:ص٣٠) وهناك طرائق عديدة لقياس ثبات الاختبار اهمها:

١-التجزئة النصفية splithalf

٢-اعادة الاختبار test retest

٣- الصور المتكافئة fguivalent farms

ولحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار .

(٤١:ص٣١-٣٤)

-طريقة اعادة الاختبار

اعادت الباحثة تطبيق الاختبار على عينة سحبت عشوائيا من عينة التمييز والصعوبة لحساب ثبات الاختبار ، وكان عددها (٥٠) طالبا وطالبة. اعيد تطبيق الاختبار عليها بتاريخ ١٩٩٩/١/١٣ ، أي بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول. وقد حسب الثبات عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني .وبلغ معامل الارتباط (٠.٩١) الملحق (١٤). ويعد هذا المعامل جيدا لاسيما للاختبارت غير المقننة ، اذ يعد الاختبار جيدا اذا بلغ معامل ثباته (٠.٦٧) فاكثر . (١١٨:ص٢٢).

-تطبيق الاختبار البعدي لمادة المنتخب من الادب

بعد ان فرغت الباحثة من تجربتها ومتطلباتها ، واعدت الاختبار بصورته النهائية الذي ثبتت في بدايته التعليمات الخاصة به ، وفيها تحديد (٥٠) دقيقة للاجابة عن فقرات الاختبار جميعها، طلبت من الطلبة الاجابة عن الاستمارة * الخاصة التي وزعت مع كراس الاختبار ،وكتابة اسمائهم عليها. الملحق (١٥)

---

* وزعت استمارة خاصة سميت استمارة الاجابة مع الاختبار ليدون الطلبة اجاباتهم عليها .

طبق الاختبار على المجموعتين التجريبيتين بعد انتهاء التجربة في يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١/١٦ . وقد سبق للباحثة ان اخبرت الطلبة ان هناك اختباراً شاملاً للفصل الاول ، وذلك في الساعة الثامنة والنصف صباحاً (المحاضرة الاولى). واختيرت المحاضرة الاولى لتجنب تعرض الطلبة الى أي جهد تعليمي قبل الاختبار الذي من شأنه ان يؤثر في مستوى ادائهم ، وقد جمعت الباحثة افراد المجموعتين المذكورتين في قاعة واحدة ، واشرفت بنفسها على عملية اجراء الاختبار ، ومما لاحظته الباحثة عدم وجود استفسارات من الطلبة مما يدل على فهمهم لتعليمات الاختبار ، ووضوح فقراته.

-طريقة تصحيح الاختبار

خصصت الباحثة درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفراً لكل اجابة غير صحيحة او متروكة ، وبهذا تكون الدرجة العليا (٣٠) درجة ، والدرجة الدنيا (صفرا) . وقد عاملت الباحثة الفقرات المتروكة او التي وضع لها اكثر من علامة معاملة الاجابة غير الصحيحة . واستخدمت هذه الدرجات لأغراض البحث والدراسة.الملحق (١٦).

٢-**الاختبار البعدي في الاداء التعبيري**

لغرض معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري، اعدت الباحثة استبانة وزعت على مجموعة من خبراء اللغة العربية وطرائق تدريسها لاَختيار موضوع واحد منها يعد اختباراً بعدياً لكلتا المجموعتين التجريبيتين.الملحق (١٧). وقد روعي في اختيار هذه الموضوعات المستوى الفكري والدراسي والاسس النفسية والاجتماعية ، فضلاً عن انها جامعة بين الموضوعات الوظيفية والابداعية . وقد اختير الموضوع الآتي:

"الكتاب واحة خضراء تتألق في ظلالها زهور الحكمة والمعرفة"

حددت الباحثة يوم الاحد المصادف ١٩٩٩/١/١٧ لكتابة الموضوع التعبيري الذي من خلاله يمكن تعرف اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي

طبق الاختبار على المجموعتين التجريبيتين بعد انتهاء التجربة في يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١/١٦ . وقد سبق للباحثة ان اخبرت الطلبة ان هناك اختباراً شاملاً للفصل الاول ، وذلك في الساعة الثامنة والنصف صباحاً (المحاضرة الاولى). واختيرت المحاضرة الاولى لتجنب تعرض الطلبة الى أي جهد تعليمي قبل الاختبار الذي من شأنه ان يؤثر في مستوى ادائهم ، وقد جمعت الباحثة افراد المجموعتين المذكورتين في قاعة واحدة ، واشرفت بنفسها على عملية اجراء الاختبار ، ومما لاحظته الباحثة عدم وجود استفسارات من الطلبة مما يدل على فهمهم لتعليمات الاختبار ، ووضوح فقراته.

-طريقة تصحيح الاختبار

خصصت الباحثة درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفراً لكل اجابة غير صحيحة او متروكة ، وبهذا تكون الدرجة العليا (٣٠) درجة ، والدرجة الدنيا (صفرا) . وقد عاملت الباحثة الفقرات المتروكة او التي وضع لها اكثر من علامة معاملة الاجابة غير الصحيحة . واستخدمت هذه الدرجات لأغراض البحث والدراسة.الملحق (١٦).

٢-الاختبار البعدي في الاداء التعبيري

لغرض معرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري، اعدت الباحثة استبانة وزعت على مجموعة من خبراء اللغة العربية وطرائق تدريسها لأختيار موضوع واحد منها يعد اختباراً بعدياً لكلتا المجموعتين التجريبيتين.الملحق (١٧). وقد روعي في اختيار هذه الموضوعات المستوى الفكري والدراسي والاسس النفسية والاجتماعية ، فضلاً عن انها جامعة بين الموضوعات الوظيفية والابداعية . وقد اختير الموضوع الآتي:

"الكتاب واحة خضراء تتألق في ظلالها زهور الحكمة والمعرفة"

حددت الباحثة يوم الاحد المصادف ١٩٩٩/١/١٧ لكتابة الموضوع التعبيري الذي من خلاله يمكن تعرف اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي

المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري . وبعد ان فرغت مجموعتا البحث من كتابة الموضوع جمعت الاوراق لتصحيحها .

بعد ان فرغت الباحثة من تصحيح الاوراق ، الملحق (١٨) وللتثبت من موضوعيتها في التصحيح اجرت عملية ثبات التصحيح على الرغم من استخدامها محكات جاهزة للتصحيح. وعليه سحبت الباحثة (٢٠) ورقة من اوراق المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي ، واعادت تصحيحها بنفسها ، ومع مصحح آخر* . وقد اتبعت الخطوات نفسها التي اتبعتها في تصحيح الاختبار القبلي .

بلغ ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن (٠،٨٧)، وبطريقة الاتفاق مع مصحح اخر (٠,٨٠) . الملحق (١٩).

---

* المصحح ذاته في ثبات تصحيح الاختبار القبلي

سابعاً : **الوسائل الاحصائية**

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١-**الاختبارالتائي** (**T.Test**) لعينتين مستقلتين لأجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبيتين) في بعض المتغيرات ، وفي حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب ، وفي حساب درجة الاداء التعبيري.

ويعبر عن القيمة التائية بالقانون الآتي :

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)\,s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

اذ ان :

$\bar{X}_1$ = الوسط الحسابي للمجموعة الاولى .

$\bar{X}_2$ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

n_1 = عدد افراد المجموعة الاولى .

n_2 = عدد افراد المجموعة الثانية .

s_1^2 = التباين للمجموعة الاولى .

s_2^2 = التباين للمجموعة الثانية .

(١١٥:ص٢٩٥)

٢-**مربع كاي (كا^2)**

استخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأب والأم :-

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

اذ تمثل:

(ل) : التكرار الملاحظ .

(ق) : التكرار المتوقع . (١٦:ص٢٩٣)

٣-معادلة معامل ارتباط بيرسون (pearson)

استخدمت في حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب بطريقة اعادة الاختبار . وفي حساب معامل ثبات التصحيح بطريقتي الاتفاق عبر الزمن ،والاتفاق بين المصححين .

$$ر = \frac{ن \text{مجـ} س ص - (\text{مجـ} س)(\text{مجـ} ص)}{\sqrt{[ن \text{مجـ} س^{٢} - (\text{مجـ} س)^{٢}][ن \text{مجـ} ص^{٢} - (\text{مجـ} ص)^{٢}]}}$$

اذ يمثل:

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن :عدد افراد العينة .

(س، ص) قيم المتغيرين.

(١٦:ص١٨٣)

٤-معادلة معامل الصعوبة

استخدمت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب .

$$ص = \frac{م}{ك}$$

اذ تمثل :

(ص) : صعوبة الفقرة .

(م) : مجموع الافراد الذين اجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(ك) : مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(٤١:ص٧٥)

٥-معادلة تمييز الفقرة

استخدمت في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .

$$ت = \frac{م_ع - م_د}{\frac{1}{2} ك}$$

اذ ان :

ت = قوة تمييز الفقرة.

$م_ع$ = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

$م_د$ = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

$\frac{1}{2}$ ك = نصف مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(٤١:ص٧٩)

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

- عرض النتائج
- تفسير النتائج
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها

اجرت الباحثة تجربتها على وفق الاجراءات التي اشارت اليها في الفصل الرابع، تعرض في هذا الفصل النتائج التي اسفرت عنها هذه التجربة، لتعرف اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين . ثم تضع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

عرض النتائج

أولاً: الموازنة بين مجموعتي البحث التجريبيتين في تحصيل مادة المنتخب من الادب.

استخدمت الباحثة الاختبار التائي للتحقق من فرضيات البحث. ومن ملاحظة الجدول (١٠) يظهر ان متوسط المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة بلغ (٢١،٥٩٠) ، ومتوسط تحصيل المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة كان (١٧،٦٨١) ، وعند استخدام الاختبار التائي لأختبار معنوية الفروق بين متوسطي هاتين المجموعتين،تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣،٨٤٦)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٢١) في درجة حرية (٤٢)، وعند مستوى (٠،٠٥) .وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على ان " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة".

الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي ،والتباين، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ، ومستوى الدلالة لدرجات افراد المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) في الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية (الاولى)	٢٢	٢١،٥٩٠	١٨،٠٦٢	٤،٢٥٠	٣،٨٤٦	٢،٠٢١	٤٢	(٠،٠٥) دالة احصائيا
التجريبية (الثانية)	٢٢	١٧،٦٨١	٤،٨٩٣	٢،٢١٢				

ثانياً: الموازنة بين مجموعتي البحث التجريبيتين في الاختبار البعدي في الاداء التعبيري.

لتعرف اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري ، تبين ان متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة بلغ (٧٠،٥٤٥)،ومتوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة بلغ (٦٨،٥) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٨٤٣) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٢١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ودرجة حرية (٤٢) وهذا يعني ان الفرق غير دال احصائياً ، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على ان " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ،

ومتوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب مـــن الادب بطريقة المحاضرة ".. الجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

المتوسط الحسابي ،والتباين، والانحراف المعياري، والقيمـــة التائيـــة المحســـوبة والجدولية، ومستوى الدلالة لدرجات افراد المجموعتيـــن التجريبيتيـــن (الاولـــى والثانية) في الاختبار البعدي في الاداء التعبيري.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية (الاولى)	٢٢	٧٠،٥٤٥	٦٢،٦٤٠	٧،٩١٤	٠،٨٤٣	٢،٠٢١	٤٢	(٠،٠٥) ليس بذي دلالة احصائية
التجريبية (الثانية)	٢٢	٦٨،٥	٦٧،٩٨	٨،٢٤٤				

تفسير النتائج

من خلال عرض النتائج ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولـــى (الذيـــن درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة) على طلبة المجموعة التجريبيـــة الثانية (الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة) ، الامر الـــذي ادى الى رفض الفرضية الصفرية الاولى. وتعتقد الباحثة ان التوصل الـــى هـــذه النتيجة ربما يعود الى واحد او اكثر من الأسباب الآتية:

١-فاعلية طريقة المناقشة في تدريس مـــادة المنتخـــب مـــن الادب وميزاتـــها الايجابية الاخرى التي ذكرت في الفصل الثاني ، اذ ان هذه الطريقة تجعل الطلبـــة في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمـــد فيـــه الطلبة على المدرس " فالتربية الحديثة تؤكد جهود الطلبـــة الذاتيـــة" (١٢:ص٣٠) ليصبحوا محور النشاط والقطب الايجابي في العملية التعليمية.

٢-ان الطلبة وجدوا في طريقة المناقشة متنفساً لهم في المشاركة والمناقشة ، اذ انهم في معظم الدروس الاخرى يدرسون بطريقة المحاضرة، فأغلبية التدريسيين لايستخدمون طريقة المناقشة لأسباب قد تعود لضيق الوقت او لوضع الاستاذ النفسي او لعزوف الطلبة انفسهم عن الكلية، او ربما بسبب الامتحانات المركزية التي تتطلب من التدريسي انهاء المفردات المقررة.

٣-ان الطلبة الذين درسوا بطريقة المناقشة كانوا معرضين لأسئلة الباحثة واسئلة زملائهم الطلبة، ودفع ذلك الطلبة الى التفكير وممارسة العمليات العقلية للوصول الى الاجابة ، وهذا ما ترتب عليه ابقاء المعلومات في اذهانهم مدة اطول لأنهم تعلموا من خلال بذل الجهد الذاتي في الوصول الى القاعدة ، على عكس طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بطريقة المحاضرة، اذ كانت الباحثة تقدم لهم المعلومات جاهزة.

٤-قد تكون موضوعات مادة المنتخب من الادب تصلح للتدريس بطريقة المناقشة اكثر من تدريسها بطريقة المحاضرة.

٥-ان مادة المنتخب من الادب هي مادة تطبيقية لفروع اللغة العربية كافة، وتتطلب من الطالب استرجاع معلوماته السابقة التي حصل عليها في المرحلتين الاعدادية والمتوسطة . وطريقة المناقشة ساعدت على اذكاء روح التنافس بين الطلبة لأسترجاع هذه المعلومات ، بالتالي انتقلت روح المنافسة الى التحصيل في المادة.

٦-ان مادة المنتخب من الادب هي مادة جديدة بالنسبة لطلبة قسم اللغة العربية، اذ انهم درسوا في السنوات السابقة فروع اللغة العربية منفصلة ، اما في مادة المنتخب من الادب فقد كانوا اكثر احساساً بوحدة اللغة العربية من خلال التطبيق في النحو والاملاء والادب والبلاغة وغيرها من فروع اللغة العربية في آن واحد. وطريقة المناقشة كانت حافزاً للطلبة في المشاركة وتبادل المعلومات المتنوعة بفروع اللغة العربية كلها.

-**اظهرت نتائج البحث الحالي:** ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب

بطريقة المناقشة، ومتوسط درجات الاداء التعبيري للطلبة الذين يدرسون مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة. وبذلك قبلت الفرضية الصفرية الثانية.

ارتأت الباحثة قبل الشروع بتفسير النتيجة الثانية ان تذكر بعض المؤشرات التي اسفرت عنها الدراسة الحالية حول اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري ، ومن هذه المؤشرات.

١-لو قورن بين المتوسط الحسابي في الاختبارين القبلي والبعدي في الاداء التعبيري اللذين اجرتهما الباحثة للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة لوجد ان هناك فرقاً في المتوسط لمصلحة الاختبار البعدي.

٢-لو قورن بين المتوسط الحسابي في الاختبارين القبلي والبعدي في الاداء التعبيري اللذين اجرتهما الباحثة للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة ، لوجد ان هناك فرقاً في المتوسط لمصلحة الاختبار البعدي ، علما ان البحث لم يكن يهدف الى اجراء مقارنة بين الاختبار القبلي في الاداء التعبيري - الذي اجري لغرض التكافؤ - والاختبار البعدي الذي اجري لمعرفة اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الاداء التعبيري.

٣-لو قورن بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة، وذلك في الاختبار البعدي في الاداء التعبيري ، لوجد ان هناك فرقاً في المتوسط الحسابي لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى، التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ، على الرغم من ان هذا الفرق ليس بذي دلالة احصائية.

ويمكن ان تعزو الباحثة التوصل الى النتيجة الثانية الى واحد او اكثر من الاسباب الآتية:

١-قد يكون موضوع التعبير الذي أُعطي لأفراد المجموعتين في نهاية التجربة اثار الحماس نفسه لدى المجموعتين ، او لم يثر حماساً معيناً لديهما ، مما ادى الى ان تكون النتائج متقاربة.

٢-بذل افراد المجموعتين جهداً علمياً متساوياً في التحضير والاعداد لموضوعات المنتخب من الادب مما ادى الى ان يكون الاثر في الاداء التعبيري متساوياً.

٣-ان الباحثة كانت تطلب من الطلبة ولكلتا المجموعتين الاعداد للدرس والمطالعة الخارجية وحفظ النصوص والمقتبسات، وقد عدت نبراساً يستضئ به الطلبة حتى تتكون عندهم ملكة خاصة، وذلك بالاستعانة بها او بالاستعاضة عنها بما يماثلها عند كتابة الموضوع التعبيري.

٤-من معايب طريقة المناقشة انها لا تروق للطلبة الذين تعودوا جودة الاصغاء ، او الطلبة الذين تغلب عليهم صفة الخجل ، مما يؤدي الى تفضيل طريقة المحاضرة ، وعليه قد يكون هناك عدد لابأس به من هؤلاء الطلبة في مجموعة المناقشة مما ادى الى ان يكون اثر المناقشة قريباً من اثر المحاضرة، فجاء الاداء التعبيري لدى المجموعتين متوازناً تبعا لذلك.

٥-قد يكون اقتصار تدريس مادة التعبير على المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ادى الى اهمال الطلبة له في المرحلة الجامعية كونهم غير مطالبين به، لذا لم يعر الطلبة الموضوع الذي كتبوا فيه اهتماماً خاصاً، وذلك لأنه لايؤثر في عملية النجاح او الرسوب.

٦-ان " التعبير التحريري عملية معقدة ". (٧٨:ص١٤١) يجد الطلبة فيها صعوبة عند استخدامها في التعبير عن افكارهم ، وهذه العملية تتطلب ثقافة عامة لابد من ان يمتلكها الطالب ، وقد تكون هذه الثقافة لدى افراد متساوين في المجموعتين هي التي ادت الى التوصل الى هذه النتيجة.

٧-ان اتباع اسلوب التلقين والمحاضرة في تدريس فروع اللغة العربية في التدريس الجامعي خاصة يحول دون اعطاء الفرصة للطلبة في المشاركة والمناقشة ، واتساع نطاق تفكيرهم، وزيادة ثقافتهم مما يؤدي الى ضعف الملكة التعبيرية لديهم.

٨-ان القدرة على الاداء التعبيري تعتمد اول ما تعتمد عليه ثقافة الطالب العامة وما يستلهمه من فروع اللغة العربية الاخرى، وان هذه الثقافة لاتتأتى من خلال

ثلاثة اشهر يدرس فيها الطالب مادة المنتخب من الادب ، ولكن من خلال سنوات دراسية عديدة تستطيع ان ترفد الطالب بغذاء فكري ثر ، وقد اثبتت معظم الدراسات التي اجريت في الاداء التعبيري ضعف الطلبة في الاداء التعبيري في المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعداديةبشكل عام وان ذلك انعكس على مستوى ادائهم في المرحلة الجامعية.

وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة فان نتيجة الفرضية الاولى في هذا البحث تتفق مع نتائج دراسة الجبوري (٨٦) ودراسة الوائلي (٩٨) اذ انهما توصلتا الى ان تدريس مادة الادب بطريقة المناقشة له اثر في تحصيل الطلبة.

اما بالنسبة للنتيجة الثانية فقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الوائلي (٩٨) في اثر تدريس الادب بطريقة المناقشة في الاداء التعبيري ، اذ ان دراسة الوائلي توصلت الى ان طريقة المناقشة في تدريس الادب والبلاغة يؤدي الىتحسين الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

وترى الباحثة ان هذا الاختلاف قد يعود الى المدة التي استغرقتها التجربة، اذ ان دراسة الوائلي استغرقت سنة دراسية كاملة ، فضلاً عن استخدامها اختبارات متسلسلة بعدية قد يكون لها الاثر في تحسين الاداء لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

والباحثة لم تقارن نتائج دراستها مع نتائج الدراسات السابقة الاخرى لآختلاف النتائج التي قد تعود لأسباب عديدة منها الموضوعات او المرحلة الدراسية ، او الزمن المقرر لأجراء التجربة ، او لأعتماد بعضها ، وبخاصة الدراسات الأجنبية طرائق تدريسية مختلفة كطريقة التدريس المستقل،وطريقة تقويم الاقران المتبادل.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج مايأتي:

١-ان تدريس طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كلية المعلمين مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة افضل من تدريسهم المادة نفسها بطريقة المحاضرة.

٢-ان طريقة المناقشة ترتكز في الاساس على مفهوم الفلسفة التربوية التي تؤكد ان التعلم الحقيقي يحصل عن طريق مشاركة المتعلم ومساهمته الجادة.

٣-صلاحية خطة طريقة المناقشة في تدريس النصوص المنتخبة من كتب الادب العربي التي درست خلال مدة التجربة اكثر من صلاحية خطة طريقة المحاضرة.

٤-ان طريقتي المناقشة والمحاضرة لهما الاثر ذاته في الاداء التعبيري لدى الطلبة عند تدريسهم مادة المنتخب من الادب خلال المدة المحددة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث ، ولغرض الافادة منها في مجال تدريس مادة المنتخب من الادب في اقسام اللغة العربية / كليات المعلمين توصي الباحثة بما يأتي:

١-اعتماد طريقة المناقشة اثناء تدريس مادة المنتخب من الادب لأنها تجعل من الطالب مركز الثقل في العملية التعليمية ، وتدربه على كيفية المناقشة ، وطرح الاسئلة.

٢-الابتعاد عن تملية المحاضرات على الطلبة ، والاهتمام بمشاركتهم في مناقشة المسائل النحوية والبلاغية والصرفية .

٣-رفد مكتبات اقسام اللغة العربية في كليات المعلمين بأمهات الكتب من المصادر الادبية ذات الموضوعات القريبة من النصوص المنتخبة من كتب الادب لتكون مراجع يستقي منها الطلبة ما يحتاجون اليه.

٤-ضرورة اعداد التدريسيين موضوعات في الادب تصلح طريقة المناقشة لتدريسها.

٥-اعتماد الاختبارات الموضوعية عند صياغة اختبارات مادة المنتخب من الادب لتشمل المفردات المقررة كلها ولكي تحث الطلبة على المذاكرة بدقة واناة.

٦-لما كان التعبير ضرورة من ضروريات الحياة، أذ لايمكن للأنسان ان يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره ، لأنه وسيلة الاتصال بين الافراد ، ولكونه غاية في حد ذاته وغيره وسائل معينة عليه، لذا توصي الباحثة بالأهتمام بمادة التعبير وجعلها درساً ضمن المناهج المقررة للدراسة في اقسام اللغة العربية وللمراحل كافة في كليات المعلمين .

٧-اعداد منهج لتدريس مادة التعبير في اقسام اللغة العربية يتضمن أهداف تدريس المادة، وتدريب الطلبة على نوعي التعبير الوظيفي والابداعي ، والأخذ بالدراسات الحديثة (الماجستير والدكتوراه) التي اجريت في طرائق تدريس التعبير في المراحل الدراسية كافة.

٨-زيادة الحصص المقررة لتدريس مادة المنتخب من الادب ،اذ انها مادة تطبيقية في فروع اللغة كافة ، ولاتكفي ساعتان لتدريسها بهذه الطريقة التطبيقية.

المقترحات

في ضوء النتائج ايضاً، تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

١-اجراء دراسة حول تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة واثـــره في متغيرات اخرى غير التحصيل والاداء التعبيري كالتذوق الادبي.

٢-اجراء الدراسة نفسها على عينة كبيرة تشمل كليات المعلمين كافة.

٣-اجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر استخدام طريقتي المناقشة والمحاضرة فـــي تحصيل الطلبة لفروع اللغة العربية الاخرى، ولمراحل دراسية اخرى في كليـــات المعلمين.

٤-اجراء دراسة لمعرفة اثر استخدام طريقة المحاضرة -المناقشة ، وطرائـــق اخرى في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مادة المنتخب من الادب.

مصادر البحث

- المصادر العربية
- المصادر الأجنبية

ـ المصادر العربية

١ـ آل ياسين ، محمد حسين:**مبادئ في طرق التدريس العامة**، ط٤، المطبعة العصرية للطباعة والنشر،بيروت (من غير تاريخ)

٢ـ الأبراشي، محمد عطية: **الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين**،ط٢، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٥٨م .

٣ـ _____:**روح التربية والتعليم**،ط١١،دار احياء الكتب العربية،القاهرة،١٩٦٦م

٤ـ ابراهيم،عبد العليم:**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**،ط٧، دار المعارف،القاهرة،١٩٧٣م.

٥ـ ابن خلدون،عبد الرحمن: **مقدمة تاريخ ابن خلدون**،جـ١،ط١،دار الفكر،بيروت،١٩٨١م.

٦ـ ابن العبد،طرفة:**ديوان طرفة بن العبد**،دار صادر،بيروت، ١٩٦١م.

٧ـ ابن منظور،ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم:**لسان العرب**،المجلدان الاول والثامن،الدار المصرية للتأليف والترجمة،القاهرة (من غير تاريخ)

٨ـ ابو مغلي، سميح: **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**،ط٢،دار مجدلاوي،عمان،١٩٨٦م.

٩ـاحمد،محمد عبد القادر: **طرق تعليم اللغة العربية**،ط١، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،١٩٨٣م.

١٠ـ _____:**طرق تعليم التعبير**،ط١،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،١٩٨٥م.

١١ـ _____:**طرق تعليم الأدب والنصوص**،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة ،١٩٨٨م.

١٢ـ الأسعد،عمر: **التعليم الابتدائي طرقه ووسائله**،دار العلوم،الرياض (من غير تاريخ)

١٣ــ الباقلاني، ابو بكر محمد بن الطيب: **اعجاز القرآن**، تحقيق السيد احمد صقر،دار المعارف،مصر، (من غير تاريخ)

١٤ــ بدوي،محمد عبد الخالق، وكامل بنفلي:**التربية وطرق التدريس**، مكتبة العلوم،دمشق (من غير تاريخ)

١٥ــ بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن: **لغتنا والحياة**، مطبعة الجيلاوي،القاهرة،١٩٦٩م.

١٦ــ البياتي، عبد الجبار توفيق،وزكريا اثناسيوس: **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧م.

١٧ــ التميمي،يوسف فاضل علوان: "**مقارنة اثر استخدام انموذجي كَانيه وبرونر التدريسيين في تعليم مفاهيم الفيزياء**"، جامعة بغداد،كلية التربية الثانية،١٩٩٧م. (رسالة دكتوراه غير منشورة)

١٨ــ جابر،عبد الحميد جابر،وعايف حبيب:**اساسيات التدريس** ،مطبعة العاني،بغداد،١٩٦٧م.

١٩ــ الجبوري، عمران جاسم: "**دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في الأدب والنصوص في الصف الخامس الثانوي**"، جامعة بغداد،كلية التربية الاولى، ١٩٨٦م. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٠ــ جرادات،عزت، واخرون: **التدريس الفعّال**،ط٤، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،١٩٩٠م.

٢١ــ الجرجاني، عبد القاهر: **دلائل الاعجاز**، تحقيق محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٤م.

٢٢ــ جمهورية العراق، وزارة التربية: **القراءة والتعبير للصف الاول، معهد المعلمين/ اربيل**، مطبعة وزارة التربية رقم (٣) بغداد،١٩٩٠م.

٢٣ــ الجنابي،يونس صالح:"مقارنة بين التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الذين تعلموا القراءة في الصف الاول الابتدائي بطريقتين مختلفتين الصوتية والكلية"، المكتبة الثقافية لنقابة المعلمين،بغداد،١٩٨٢م.

٢٤ــ الجندي،احمد:"كيف يدرس الادب العربي"، مجلة التربية،قطر العدد(٨٨)،١٩٨٨م.

٢٥ــ حزب البعث العربي الاشتراكي، القطر العراقي: التقرير السياسي للمؤتمر القطري التاسع، حزيران ١٩٨٢.، بغداد، الدار العربية،١٩٨٣م.

٢٦ــ حسين،طه:في الأدب الجاهلي،ط١٠،دار المعارف ، مصر،(من غير تاريخ)

٢٧ــ حسين، طه، واخرون: المجمل في تاريخ الادب العربي، ط٢،المطبعة الاميرية، القاهرة،١٩٣٢م.

٢٨ــ _____:التوجيه الادبي،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،مصر،١٩٥٤م.

٢٩ــ حسين،طه: من تاريخ الأدب العربي- العصر الجاهلي والعصر الاسلامي،ط٢،المجلد الاول، دار العلم للملايين،بيروت،١٩٧٥م.

٣٠ــ الحفني، عبد المنعم: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،جـ٣،ط٢،دار العودة،بيروت،١٩٧٨م.

٣١ــ الحلي، احمد حقي، واخرون: مبادئ التربية،مطبعة جامعة بغداد،بغداد،١٩٨٥م.

٣٢ــ الحوفي، احمد محمد: الحياة العربية في الشعر الجاهلي، ط٤، مطبعة نهضة مصر، الفجالة، ١٩٦٢م.

٣٣ــ خفاجي، عبد المنعم:"درس النص الادبي"،مجلة التربية، قطر، العدد (٧٩)، ١٩٨٦م.

٣٤ــ الدليمي،كامل محمود نجم،وطه علي حسين، **طرائق تدريس اللغة العربية**، مطبعة جامعة بغداد،بغداد، ١٩٩٨م.

٣٥ــ ربيع،محمد احمد: **التعبير الوظيفي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان (من غير تاريخ)

٣٦ــ الرحيم،احمد حسن: **اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**،ط٢، مطبعة الاداب، النجف ،١٩٧١م.

٣٧ــ رزوق، أسعد: **موسوعة علم النفس**، مراجعة عبد الله عبد الدائم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٧م.

٣٨ــ رضا، محمد جواد: **التربية والتبدل الاجتماعي في الكويت والخليج العربي**،ط١، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٥م.

٣٩ــ الزبيدي، محمد مرتضى: **تاج العروس**، تحقيق علي هلال، جـ ٢، مطبعة الكويت، ١٩٦٢م.

٤٠ــ الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام: **مناهج البحث في التربية**،جـ١، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨١م.

٤١ــ الزوبعي، عبد الجليل، واخرون: **الاختبارات والمقاييس النفسية**،دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.

٤٢ــ الزيات، احمد حسن: **تاريخ الادب العربي**، ط٤، مطبعة الاعتماد،مصر،١٩٢٨م.

٤٣ــ زيتون، محمود عايش: **أساليب تدريس العلوم**،ط١، دار الشروق، عمان،١٩٩٤م.

٤٤ــ _____: **أساليب التدريس الجامعي**، ط١، دار الشروق، عمان، ١٩٩٥م.

٤٥ــ زيدان، جرجي:**تاريخ آداب اللغة العربية**،جـ٢ ، دار الهلال، القاهرة،١٩١٢م.

٤٦ــ السامرائي، قصي محمد لطيف: "**اثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ**"،جامعة بغداد، كلية التربية الاولى،١٩٨٧م. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٤٧ــ سليمان، ممدوح محمد،ومعين حلمي:"دراسة تحليلية لأساليب تقديم المحاضرة بجامعة البحرين"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**،العدد (٢٣)، الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، الاردن،١٩٨٨م.

٤٨ــ سمك، محمد صالح: **فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥م.

٤٩ــ السيد، محمود احمد: **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها**،جـ ١، ط١، دار العودة، بيروت، ١٩٨٠م.

٥٠ــ _____: **تعليم اللغة بين الواقع والطموح** ، ط١، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق،١٩٨٨م.

٥١ــ الشايب، احمد: **الاسلوب، دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الادبية**،ط٦، مكتبة النهضة المصرية، مطبعة السعادة،مصر، ١٩٦٦م.

٥٢ــ الشيرازي، السيد حسن: **العمل الأدبي**، دار الصادق، بيروت، ١٩٦٩م.

٥٣ــ الصالح،صبحي: **مباحث في علوم القرآن**، ط٧ ، دار العلم للملايين، بيروت،١٩٧٢م.

٥٤ــ ضيف، شوقي: **الفن ومذاهبه في النثر العربي**، ط٨،دار المعارف، مصر،١٩٦٠م.

٥٥ــ الطاهر، علي جواد: **اصول تدريس اللغة العربية**، دار الرائد العربي،بيروت، (من غير تاريخ)

٥٦ــ الطاهر،علي جواد،وآخرون: **الأدب والنصوص**،جـ١،ط٣، مطبعة المعارف، بغداد،١٩٦١م.

٥٧ــ طه،هند حسين: **النظرية النقدية عند العرب**،دار الرشيد للنشـــــر، بغـــداد، سلسلة دراسات (٢٨٣) ، ١٩٨١م.

٥٨ــ ظافر، محمد اسماعيل، ويوسف حمادي: **التدريس في اللغة العربيـــة**، دار المريخ للنشر، الرياض،١٩٨٤م.

٥٩ــ عبد الامين، علاء عبد الزهرة:" **تقويم الكفايات العلمية والتربوية لطلبـــة قسم الرياضيات بكليات التربية، جامعة بغداد**"،جامعة بغداد، كليـــة التربية الثانية، ١٩٩٧م .(رسالة دكتوراه غير منشورة).

٦٠ــ عبد الدائم،عبد الله: **التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائـــل القرن العشرين** ،ط٤،دار العلم للملايين، بيروت،١٩٨١م.

٦١ــ عبد عون،فاضل ناهي:"**بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طلبـــة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي**" ، جامعة بغـــداد،كليـــة التربيـــة الاولى، ١٩٩٨م. (رسالة دكتوراه غير منشورة)

٦٢ــ عبد المجيد عبد العزيـــز: **اللغـــة العربيـــة، اصولـــها النفســـية وطـــرق تدريسها**،جـــ١،ط٣، دار المعارف،مصر،١٩٦١م.

٦٣ــ عبد الموجود، محمد عزت، واخرون: **اساسيات المنهج وتنظيماتـــه**، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١م.

٦٤ــ عبـــد الوهـــاب، حســـن حســـين: **المنتخـــب المدرســـــي مـــــن الأدب التونسي**،ط٢،المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٩٤٤م.

٦٥ــ العزاوي، حسن علي فرحان:"**اثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيـــــل طلاب المرحلة الاعدادية فـــي قواعـــد اللغـــة العربيـــة**"،جامعـــة بغداد،كلية التربية الاولـــــى،١٩٨٤م. (رســـالة ماجســـتير غـــير منشورة).

٦٦ــ العسكري، ابو هلال الحسن بن عبد الله: **الصناعتين**،ط٢،مطبوعات محمـــد علي صبيح واولاده، مصر (من غير تاريخ).

٦٧ــ عطية،محسن علي:"**تقويم اداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الانشاء والقواعد والاملاء**" ، جامعة بغداد،كلية التربية الاولى ١٩٩٤م. (رسالة دكتوراه غير منشورة)

٦٨ــ عطية، محمد هاشم: **الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي**،ط٣، مكتبة البابي الحلبي، مصر، ١٩٣٦م.

٦٩ــ عفيفي،محمد سامي: **التعليم في الدول الاشتراكية والرأسمالية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٤م.

٧٠ــ العنبكَي، علي مطني علي:"**دراسة مقارنة بين اثر طريقتي الاستكشاف والمحاضرة على تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء**"، جامعة بغداد،كلية التربية الثانية،١٩٨٨م.(رسالة ماجستير غير منشورة)

٧١ــ عيدان،سالم:"المحاضرة الجامعية بين الطريقة والاسلوب"، **مجلة كلية المعلمين**، العدد (٩)، الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين،بغداد،١٩٩٧م.

٧٢ــ غالب،حنا:**مواد وطرق التعليم في التربية المتجددة**،ط٢،دار الكتاب اللبناني،بيروت،١٩٧٠م.

٧٣ــ غزوان،عناد،واخرون:**الادب العربي**،ط٣،مطبعة اسعد،بغداد،١٩٧٢م.

٧٤ــ الغزيوات،محمد ابراهيم:"العوامل المؤثرة في مستوى رضا معلمي ومعلمات الاجتماعيات في محافظة الكرك عن مهنتهم"،**مجلة اتحاد الجامعات العربية**،العدد (٣٤) حزيران،١٩٩٨م.

٧٥ــ الفاخوري،حنا:**الجديد في الادب العربي وتاريخه**،ط٤،دار الكتاب اللبناني،بيروت،١٩٦٠م.

٧٦ــ الفتلاوي،فاطمة عبد الامير:"**اثر المحاضرة والاستجواب مع اسلوبين من التغذية الراجعة في تشخيص المقاطع النسيجية من قبل طلبة قسم علوم الحياة كلية التربية ــ ابن الهيثم**" ،جامعة بغداد،كلية التربية الثانية،١٩٩٦م. (رسالة دكتوراه غير منشورة)

٧٧ــ الفريجي،علي كنيور:"**اثر استخدام المناقشة الجماعية والندوة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية**" جامعة بغداد،كلية التربية الاولى ،١٩٩٤م. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٧٨ــ فهمي، مصطفى: **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، دار مصر للطباعة، القاهرة، (من غير تاريخ)

٧٩ــ الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**،جـ١، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت (من غير تاريخ)

٨٠ــ القلقشندي، ابو العباس احمد: **صبح الاعشى في كتابة الانشاء**،جـ١،المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٩١٣م.

٨١ــ القيرواني،ابن رشيق: **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، جـ١،ط٢،دار الجبل،بيروت،١٩٧٢م.

٨٢ــ كاظم، احمد خيري، وسعد يس زكي: **تدريس العلوم**، دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٧٣م.

٨٣ــ كبة،نجاح هادي جواد:"**اثر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع العام**"،جامعة بغداد،كلية التربية الاولى،١٩٩٨م. (رسالة دكتوراه غير منشورة)

٨٤ــ الكرباسي،موسى ابراهيم:**دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية**، مطبعة الاداب،النجف،١٩٧١م.

٨٥ــ كنعان،احمد علي:"تدريس اللغة العربية لغير المختصين واقعاً وطموحاً"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد (٣٣) الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، الاردن،١٩٩٨م.

٨٦ــ كوجك، كوثر حسين: **مقدمة في علم التعليم**، عالم الكتب ، القاهرة،١٩٧٧م.

٨٧ــ لومان،جوزيف: **اتقان اساليب التدريس**، ترجمة حسين عبد الفتاح، مركز الكتب الاردني،عمان، ١٩٨٩م.

٨٨ــ مال الله، علي محسن عيسى: **محاضرات في تاريخ الأدب العربي**،مطبعة وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، كلية الشريعة،١٩٨٧م.

٨٩ــ مبارك،زكي: **النثر الفني في القرن الرابع**،جـ١،ط١، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة،١٩٣٤م.

٩٠ــ مجلس قيادة الثورة، قانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧، **جريدة الوقائع العراقية**، العدد (٢٥٨٧) في ١٩٧٧/٥/١٦م.

٩١ــ محمد ، سماح رافع: **تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي**، دار المعارف،مصر،١٩٧٦م.

٩٢ــ مدكور، علي احمد: **منهج التربية ، اساسياته ، ومكوناته**، الدار الفنية للنشر والتوزيع، الرياض،١٩٩٣م.

٩٣ــ مصطفى، ابراهيم، واخرون: **المعجم الوسيط**،جـ٢،دار احياء التراث العربي،بيروت (من غير تاريخ)

٩٤ــ مصطفى، فائق،وعبد الرضا علي: **في النقد الادبي الحديث،منطلقات وتطبيقات**،ط١،مطبعة جامعة الموصل،١٩٨٩م.

٩٥ــ مطاوع،ابراهيم عصمت، وواصف عزيز واصف: **التربية العملية واسس طرق التدريس**،دار النهضة العربية، بيروت،١٩٨٢م.

٩٦ــ المطلبي، عبد الجبار:**مواقف في الأدب والنقد**،دار الرشيد للنشر، بغداد،سلسلة دراسات (٢٣٣) ١٩٨٠م.

٩٧_ مندور ، محمد :**الأدب وفنونه** ، دار نهضة مصر ، القاهرة ،(من غير تاريخ) .

٩٨ــ الموسوي، عبد الله: **اسس التدريس الناجح**، معهد التدريب والتطوير التربوي، بغداد، ١٩٩٤م.

٩٩ــ_____:"طرائق التدريس في التعليم الجامعي (رؤية مستقبلية)" **مجلة الاستاذ**، جامعة بغداد، كلية التربية الاولى ، العدد التاسع، كانون الثاني، ١٩٩٧م.

١٠٠ــ نادر، سعد عبد الوهاب ، واخرون : **طرائق تدريس العلوم لمعاهد المعلمين**، ط٧، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٦م.

١٠١ــ نجار، فريد جبرائيل، واخرون: **قاموس التربية وعلم النفس التربوي** ، منشورات دار التربية في الجامعة الاميريكية، بيروت ، ١٩٦٠م.

١٠٢ــ النداوي، محمد جاسم: "رؤية في تقويم كليات المعلمين في العراق"، **مجلة الفتح** ، العدد الاول، المجلد الاول، الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين ، ديالى، ١٩٩٧م.

١٠٣ــ النعيمي ، عبد الله الامين: **تقويم تدريس الادب بمرحلة التعليم الثانوي بالجماهيرية الليبية** ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، ١٩٨٢م.

١٠٤ــ الهادي، صلاح الدين: **الأدب في عصر النبوة والراشدين** ، ط٣، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٨٧م.

١٠٥ــ الهاشمي، عابد توفيق: **طرائق تدريس الانشاء** ، بغداد ، ١٩٨٥م.

١٠٦ــ الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي: " **مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية**" ، جامعة بغداد، كلية التربية الاولى، ١٩٨٨م .(رسالة ماجستير غير منشورة).

١٠٧ــ _____ : "**دراسة مقارنة لأثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية**" ، جامعة بغداد، كلية التربية الاولى، ١٩٩٤م. (رسالة دكتوراه غير منشورة).

١٠٨ــ الوائلي، سعاد عبد الكريم: " **طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة واثرها في التحصيل والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي**"، جامعة بغداد، كلية التربية الاولى، ١٩٩٨م .(رسالة دكتوراه غير منشورة).

١٠٩ــ الوحش، محمد جمعة: "تدريب المعلمين وتأهيلهم في الاردن" ، **مجلة رسالة المعلم** ،عدد خاص بديل العددين الثاني والثالث ، المجلد (٣٤) ، ايلول ١٩٩٣م.

١١٠ــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: **الخطة والمناهج الدراسية لكليات المعلمين**، ١٩٩٣م.

١١١ــ _____: **مناهج كليات المعلمين**، الهيأة القطاعية لكليات المعلمين ، بغداد، ١٩٩٨م.

١١٢ــ الوكيل، عبد الامير: **من تجارب بعض الدول في اعداد المعلمين ، وقائع ندوة توحيد السلم التعليمي في البلاد العربية من (١١-١٤) آب ١٩٨١** ، اصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨٤م.

١١٣ــ يونس، فتحي علي ، واخرون: **اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة، ١٩٨١م.

-المصادر الأجنبية

114-Bloom ,B. S . ,**Hand Book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning** , New York Mcgraw - Hill Book , co. , (1971)

115-Class, G.V. and Stanley , J.G. **Statistical Methods in Education and Psychology** , N. Y. Englewood cliffs , prentice – Hall , (1970)

116-Farrel , kevin J. " A Comparison of three Instructional Approaches for Teaching written composition to High School Juniors : Teacher Lecture , Peer Evaluation and Group Tutoring . " Bosten University in U.S.A. **Dissertation Abstracts International** . Vol . 37 N:11 (1977)

117-Good , G. V , **Dictionary of Education** 3 rd . Ed , New York : Mc Graw – Hill , (1933)

118-Hedges , W. D.**Testing and Evaluation for the Sciences** . Californina, Word worth , (1966)

119-Michael , Lawrence Murdock , " Independent Study Versus Lecture Discussion in Teaching Fresh Mane Composition". Mereland university in U. S. A. **Dissertation Abstracts International** Vol. 34. No:11May (1974)

120-Morgan , G. and king , R, **Introduction to psychology** , 3 rd . Ed . New York : Mc Graw – Hill , (1966)

121-Walker, Carol A,"Effects of Lecture Teaching Method and Discussion Teaching Method on the Reading Success and Attitudes of Bright Learning Disabled Adolescents" (secondary) **Dissertation Abstract International** , A , Vol. 47. No.4 :A, (1986)

ملاحق البحث

الملحق (١)

أعمار طلبة مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

المجموعة التجريبية (الاولى)				المجموعة التجريبية (الثانية)			
ت	العمر بالأشهر	ت	العمر بالأشهر	ت	العمر بالأشهر	ت	العمر بالأشهر
١	٢٧٥	١٢	٢٦٦	١	٢٢٩	١٢	٢٨١
٢	٢٥٤	١٣	٢٤٤	٢	٢٥٣	١٣	٢٤٣
٣	٢٢١	١٤	٢٦٩	٣	٢٤١	١٤	٢٥٥
٤	٢٥٦	١٥	٢٦١	٤	٢٣٨	١٥	٢٥٧
٥	٢٥٨	١٦	٢٥٩	٥	٢٤٥	١٦	٢٨٥
٦	٢٤٧	١٧	٢٥٢	٦	٢٢٨	١٧	٢٧٥
٧	٢٥٥	١٨	٢٩٤	٧	٢٧١	١٨	٢٥٤
٨	٢٥٧	١٩	٢٤٥	٨	٢٤٧	١٩	٢٥٠
٩	٢٢٧	٢٠	٢٦٨	٩	٢٤٠	٢٠	٢٤٦
١٠	٢٩٩	٢١	٢٤٠	١٠	٢٣٦	٢١	٢٧٢
١١	٢٥٦	٢٢	٢٨٤	١١	٢٧٦	٢٢	٢٨٥

المجموع =٥٦٨٣

الوسط الحسابي =٢٥٨،٣١٨

الانحراف المعياري =٢١،٢٧٩

التباين =٤٥٢،٧٩٨

المجموع =٥٦٠٧

الوسط الحسابي =٢٥٤،٨٦٣

الانحراف المعياري =١٧،٩٤٢

التباين =٣٢١،٩٣٢

الملحق (٢)

درجات طلبة مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام السابق

(المرحلة الاولى)

المجموعة التجريبية (الاولى)				المجموعة التجريبية (الثانية)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٨٢	١٢	٧٧	١	٦٩	١٢	٧٢
٢	٨٢	١٣	٧٦	٢	٧٧	١٣	٧٩
٣	٧٨	١٤	٨١	٣	٨٥	١٤	٨٠
٤	٨١	١٥	٨٣	٤	٧٥	١٥	٧٧
٥	٨٠	١٦	٨٠	٥	٨٢	١٦	٧٣
٦	٨٥	١٧	٧٦	٦	٨٦	١٧	٧٧
٧	٧٣	١٨	٨١	٧	٧٥	١٨	٦٦
٨	٧٤	١٩	٦٨	٨	٨٤	١٩	٨٢
٩	٧٥	٢٠	٧٥	٩	٧٨	٢٠	٦٩
١٠	٨١	٢١	٧٩	١٠	٨٢	٢١	٨٠
١١	٧٣	٢٢	٦٥	١١	٦٧	٢٢	٧٣

المجموع =١٧٠٥

الوسط الحسابي =٧٧،٥

الانحراف المعياري =٤،٩١٥

التباين =٢٤،١٦٦

المجموع =١٦٨٨

الوسط الحسابي =٧٦،٧٢

الانحراف المعياري =٥،٧٩١

التباين =٣٣،٥٤١

الملحق (٣)

درجات طلبة مجموعتي البحث في القدرة اللغوية

المجموعة التجريبية (الاولى)				المجموعة التجريبية (الثانية)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٩٠	١٢	٧٠	١	٦٠	١٢	٧٠
٢	٧٥	١٣	٧٥	٢	٧٠	١٣	٨٥
٣	٧٥	١٤	٨٠	٣	٦٥	١٤	٨٥
٤	٨٠	١٥	٧٥	٤	٥٥	١٥	٧٠
٥	٦٥	١٦	٨٠	٥	٥٥	١٦	٧٠
٦	٧٠	١٧	٩٠	٦	٩٥	١٧	٧٥
٧	٧٠	١٨	٦٥	٧	٥٥	١٨	٥٥
٨	٨٥	١٩	٥٥	٨	٩٠	١٩	٨٠
٩	٦٠	٢٠	٦٥	٩	٧٥	٢٠	٥٠
١٠	٧٥	٢١	٧٠	١٠	٨٠	٢١	٧٠
١١	٥٠	٢٢	٥٠	١١	٦٥	٢٢	٥٠

المجموع =١٥٧٠

الوسط الحسابي =٧١،٣٦

الانحراف المعياري =١١،١٤٦٣

التباين =١٢٤،٢٤٢

المجموع =١٥٢٥

الوسط الحسابي =٦٩،٣١٨

الانحراف المعياري =١٣،٠٢٨٨

التباين =١٦٩،٧٥١

الملحق (٤)

درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في الاداء التعبيري

المجموعة التجريبية (الاولى)				المجموعة التجريبية (الثانية)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٧٩	١٢	٦٥	١	٥٥	١٢	٦٤
٢	٧٤	١٣	٦٧	٢	٦٠	١٣	٥٨
٣	٥٣	١٤	٦١	٣	٧٨	١٤	٦٩
٤	٧٧	١٥	٧٣	٤	٤٥	١٥	٦١
٥	٧٥	١٦	٦٩	٥	٦٩	١٦	٥٩
٦	٧٧	١٧	٧١	٦	٨٠	١٧	٦٧
٧	٦٨	١٨	٦٤	٧	٤٧	١٨	٧٨
٨	٦٢	١٩	٥٩	٨	٦٣	١٩	٦٧
٩	٧٦	٢٠	٦٠	٩	٧٧	٢٠	٧٢
١٠	٤٦	٢١	٧٠	١٠	٧١	٢١	٥٥
١١	٦٨	٢٢	٥٣	١١	٥٩	٢٢	٦٦

المجموع =١٤٦٧

الوسط الحسابي =٦٦،٦٨١

الانحراف المعياري =٨،٧٩٠

التباين =٧٧،٢٧٤

المجموع =١٤٢٠

الوسط الحسابي =٦٤،٥٤٥

الانحراف المعياري =٩،٥٦٠

التباين =٩١،٤٠٢

الملحق (٥)

اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات

اعداد

الاستاذة الدكتورة رمزية الغريب

اختبار فهم المعاني اللغوية

تعليمات :

يتكون كل سؤال من الاسئلة الأتية من جملة او بيت من الشعر او قول مأثور ،يتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي معنى بيت الشعر او الجملة الاولى او يقرب من معناه ،المطلوب منك ان تعلم في ورقة الاجابة على الحرف الذي يشير الى هذا المعنى الصحيح .

مثال:-

تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن .

(أ)السفن تحتاج في سيرها الى الرياح.

(ب)ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

(ج)المجتهد ينال ما يشتهيه.

الجواب : الجملة الثانية (ب) هي اقرب المعاني الى الجملة الاولى ولذلك نضع علامة (X) على يمين الحرف (ب) .

والآن ابدأ العمل :-

١-وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

(أ) المقاتل احسن من غيره حظاً.

(ب) كافح تنل ما تصبو اليه.

(ج) الدنيا يوم لك ويوم عليك.

٢-ما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعّال له بمتمم

(أ) فاعل الجميل محمود.

(ب) هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .

(ج) انه يعدك بخدمات لايعني اتمامها.

٣-ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

(أ) لا تأمن للايام فليس من طباعها الوفاء.

(ب) من يطلب المستحيل أعياه التعب.

(ج) الماء يطفيء النار بسهولة .

٤-الا كل شيء ما خلا الله باطل.

(أ) الدنيا فانية.

(ب) كل شيء فان ووجه الله باق .

(ج) الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء.

٥-لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

(أ) النار تحرق ما حولها ولاتبقي على غث او ثمين.

(ب) الرجل يعرف معدنه بالشدائد .

(ج) العود في أرضه نوع من الحطب.

٦-اخلق بذي الصبر ان يحضى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا

(أ) ادخلوا البيوت من ابوابها.

(ب) الصبر صفة حميدة.

(ج) تتحقق الامال لمن كان صبوراً مثابراً.

٧-امش على مهل تقطع مسافة اطول .

(أ) قاتل الله العجلة .

(ب) في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .

(ج) تمهّل تحقق ما تصبو اليه.

٨-ما كل ما يلمع ذهباً.

(أ) الكلام المعسول يخدر العقول.

(ب) لاتنخدع بالظواهر.

(ج) كلامه جميل كسلاسل الذهب.

٩-والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي ولام المخطيء الهبل

(أ) اذا وقع العجل كثرت سكاكينه.

(ب) يلتف الناس حول ذي وجاه ومال.

(ج) الناس مع الكفة الرائجة .

١٠-والناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

(أ) الدنيا بخير.

(ب) المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

(ج) افعل الخير وارمه للبحر.

١١-يد الله مع الجماعة .

(أ) اليد الواحدة لاتصفق.

(ب) الصديق عند الضيق.

(ج) عدو عاقل خير من صديق جاهل.

١٢-من يفعل الخير لايعدم جوازيه.

(أ) الرجل الفاضل يحبه الناس.

(ب) ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره.

(ج) لاتفعل شراً وتنتظر خيراً.

١٣-كلما انبت الزمان قنا ركب المرء للقناة سنانا

(أ) ادخر قليلا تأمن غدر الزمان.

(ب) كان الناس أسعد حظاً في الزمن الغابر منهم الآن.

(ج) مهما كانت عاديات الأيام فهي أهون من غدر الانسان بأخيه الانسان.

١٤-انك لاتجني من الشوك العنب.

(أ) لاتزرع العنب في غير أوانه.

(ب) لاتفعل شراً وتنتظر خيراً.

(ج) لاتمش على الشوك.

١٥-أخذ القوس باريها.

(أ) نال منصبا هو أهل له .

(ب) النبوغ يقود المرء الى الرقي.

(ج) هذا المنصب ليس له .

١٦-انا الغريق فما خوفي من البلل.

(أ) من لم يمت بالسيف مات بغيره.

(ب) لايضير الشاة سلخها بعد ذبحها.

(ج) السبّاح لايخاف الغرق.

١٧-ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع.

(أ) على الباغي تدور الدوائر.

(ب) خير الامور أوسطها.

(ج) لكل شيء اذا ما تم نقصان.

١٨-من يخطب الحسناء لم يغلها المهر.

(أ) يجب ان تدفع مهراً كبيراً للحسناء

(ب) الحسن والجمال ثروة.

(ج) من طلب العلى سهر الليالي .

١٩-لابد للشهد من ابر النحل.

(أ) نقابل في الحياة متاعب ومصاعب.

(ب) طريق النجاح محفوف بالمشاق .

(ج) الحياة سهلة وميسّرة للناس .

٢٠-المورد العذب كثير الزحام.

(أ) يسقط المطر حيث ينمو الحب.

(ب) الماء العذب لازم لحياة الانسان.

(ج) يتهافت الناس على ما فيه نفعهم.

(١٠ : ص٣٦٤-٣٦٨)

الملحق (٦)

جامعة بغداد

كلية التربية /ابن رشد

الدراسات العليا /دكتوراه

م/استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوع الاختبار القبلي في الاداء التعبيري لتجربة البحث

الى/الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة.

تدرس الباحثة " اثر تدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين" .ومن متطلبات البحث اجراء اختبار قبلي في الاداء التعبيري لغرض التكافؤ بين مجموعتي التجربة .لذا تضع الباحثة بين أيديكم عنوانات لمواضيع تعبيرية ، ترجو اختيار موضوع واحد منها ترون انه اكثر ملاءمة من غيره لطلبة المرحلة الثانية /قسم اللغة العربية /كلية المعلمين .

مع شكر الباحثة وتقديرها

طالبة الدكتوراه

أسماء كاظم فندي المسعودي

العنوانات

١- " ان مَن صم اذنيه عن نداء الوطن لايستحق الموت على ترابه ".

٢-قال الشاعر:

ليس الغريب غريب الأهل والدار ان الغريب غريب الروح والجسد

٣-" للشباب آمال واحلام وفي دروب الحياة عقبات وصعاب والقـــوي مـــن يذلـــل الصعاب ويحقق الآمال ".

٤-اكتب رسالة الى صديق لك تهنئه فيها بالنجاح آخر العام .

٥-التمني شيء جميل ويكون اجمل ان رافقه العمل والسعي لتحقيق هدف منشـــــود دون التقاعس وإحالة الفشل الى القضاء والقدر.

ملاحظة :-يرجى وضع دائرة حول رقم الموضوع المختار .

الملحق (٧)

جامعة بغداد

كلية التربية /ابن رشد

الدراسات العليا /دكتوراه

م/استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية محكات التصحيح

الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

يرجى التفضل بابداء آرائكم السديدة في مدى صلاحية محكات التصحيح والدرجة المعطاة لكل فقرة ،اذ تروم الباحثة استخدامها في تصحيح موضوعات التعبير التحريري المختارة للبحث الموسوم بـ " اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين " علماً ان حدود البحث تقتصر على طلبة المرحلة الثانية /قسم اللغة العربية /كلية المعلمين .

ولما تجده الباحثة فيكم من دقة علمية وحرص على اللغة العربية يرجى ابداء الاراء مع الأخذ بالأهتمام:

- ان المحكات المرفقة استخدمت لتصحيح موضوعات تعبيرية لطالبات الصف الخامس العلمي بوصفها محكات لتصحيح التعبير ووضعها الهاشمي عام ١٩٩٤.

مع شكر الباحثة وتقديرها

طالبة الدكتوراه

أسماء كاظم فندي المسعودي

اسم المجال	الفقرات	الدرجة	موافق	غير موافق	التعديل	التعديل	
						الشكل	المضمون
أ- الشكل	١-الخلو من الاخطاء الاملائية	١٠					
	٢-الخلو من الاخطاء اللغوية (النحوية والصرفية)	١٠					
	٣-جودة الخط	٥					
	٤-تنظيم الصفحة	٥					
	٥-فنية التعبير	١٥					
ب- المضمون	١-وضوح الافكار	١٠					
	٢-صحة الافكار	٥					
	٣-الالتزام بالموضوع	١٠					
	٤-الاستشهاد	١٠					
	٥-دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى	١٠					
	٦-تدرج العرض ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة	١٠					
	المجموع	١٠٠					

وفيما يأتي الفقرات وعناصرها ،ودرجاتها ،وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها :

١- **الخلو من الاخطاء الاملائية** ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

الصحة ،والكفاية التامة في قواعد الاملاء المتفق عليها في اللغة العربية

توزيع الدرجة:

توزع الدرجات العشر على عدد الاخطاء الاملائية في الموضوع المشتمل على اكبر عدد من الاخطاء في الصفحات المكتوبة ، لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ ،ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة .

٢-**الخلو من الاخطاء النحوية والصرفية** ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

الصحة ،والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف .

توزيع الدرجة:

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي او صرفي ،يتبع المصحح الاسلوب نفسه المتبع في الفقرة الاولى .

٣-**جودة الخط** ٥ درجات

يتمثل تجويد الخط في :

(أ) حسن رسم الحروف .

(ب) الاستقامة في الكتابة على السطر.

(ج) وضع النقاط في اماكنها .

(د)انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر.

(هـ)انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

توزيع الدرجة :

تعطى لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة درجة واحدة .

٤-**تنظيم الصفحة:** ٥ درجات

يتمثل ذلك في :

(أ) نظافة الصفحة.

(ب) مراعاة نظام الفقرات.

(ج) مراعاة استخدام علامات الترقيم.

توزيع الدرجة:

تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الاول والثاني ،وثلاث درجات للعنصر الثالث ، ونصف درجة لكل علامة من علامات الترقيم الستة وهي :

(الفاصلة ،والنقطة ،وعلامة الاستفهام ،وعلامة التعجب ،والنقطتان ،وعلامة التنصيص)

٥-**فنية التعبير:** ١٥ درجة

يتمثل ذلك في اشتمال الموضوع على الوان من فنون البلاغة الثلاثة:

(البيان ،البديع ، المعاني)

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال ،يتبع المصحح الاسلوب نفسه المتبع في الفقرة الاولى.

٦-**وضوح الافكار :** ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

(أ) فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب.

(ب) خلو الموضوع من التناقض .

(ج) تفصيل الافكار بتفاصيل ملائمة .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير واضحة ،يتبع المصحح الاسلوب نفسه المتبع في الفقرة الاولى.

٧-**صحة الافكار:** ١٠ درجات

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخياً وعلمياً.

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير صحيحة يتبع المصحح الاسلوب نفسه في الفقرة الاولى .

٨-**الالتزام بالموضوع :** ٥ درجات

يتمثل ذلك في :

(أ) انتماء الافكار للموضوع .

(ب) خلو الموضوع من الاستطراد المخل بوحدة الموضوع .

(ج) الابتعاد عن الحشو واللغو.

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غريبة عن الموضوع يتبع المصحح الاسلوب نفسه المتبع في الفقرة الاولى .

٩-**الاستشهاد:** ١٠ درجات

يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم ، والتضمين من الحديث النبوي الشريف ، والموروث الادبي ، شعراً ونثراً .

توزيع الدرجة:

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة ،يتبع المصحح الاسلوب نفسه المتبع في الفقرة الاولى وبحد اقصى خمسة استشهادات للموضوع كله .

١٠-**دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى :** ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

(أ) اختيار المفردة الاكثر ملاءمة للمعنى وتنوعها.

(ب) الابتعاد عن الالفاظ العامية .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل لفظة لم يوفق الطلبة فـــي اختيارهـــا، يتبـــع المصحح الاسلوب نفسه المتبع في الفقرة الاولى .

١١-**التدرج في العرض ابتداء من المقدمة وانتهاء بالخاتمة**

١٠ در جات

يتمثل ذلك في :

(أ) **حسن التمهيد:**

ويكون بمقدمة تثير القارئ ،وتعد ذهنه في قليل من الالفاظ والتراكيب .

٣ درجات

(ب) **حسن العرض:**

ويكون بالتقدم المنتظم لافكار الموضوع وقيام بعضها فوق بعض ، فـــلا تحـــس بوجود فجوات ومن دون تكرار مخل للفظ والمعنى. ٤ درجات

(ج) **حسن الختام :**

ويكون بنهاية توجز في أسطر معدودة ما اراد الكاتب ان يبرزه ، ويصل اليه .

٣ درجات

الملحق (٨)

الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	اسماء الخبراء *	خبراء الاختبار التحصيلي	خبراء الخطط التدريسية	خبراء صلاحية محكات التصحيح	خبراء اختيار موضوع الاختبار القبلي في الاداء التعبيري	خبراء اختيار موضوع الاختبار البعدي في الاداء التعبيري
١	أ . د طه علي حسين الدليمي–كلية التربية– بغداد		X	X	X	X
٢	أ . د عباس الصالحي –كلية التربية – بغداد	X				
٣	أ . د عبد الجليل العاني –كلية التربية – بغداد	X				
٤	أ . د عبد الله الموسوي –كلية التربية – بغداد					X
٥	أ . د كامل ثامر الكبيسي –كلية التربية –بغداد	X		X		
٦	أ . د ناصر حلاوي – كلية التربية – بغداد	X	X		X	X
٧	أ . م . د ابتسام عبد الستار –كلية التربية –بغداد					X
٨	أ . م . د احمد حسن – كلية المعلمين – الموصل	X		X	X	
٩	أ . م حسن العزاوي – كلية التربية – بغداد		X	X		
١٠	أ . م . د صباح العجيلي – كلية التربية –بغداد	X		X		
١١	أ . م . د صباح نوري المرزوك –كلية المعلمين –بابل	X	X	X		
١٢	أ . م . د ضرغام محمود عبود – كلية التربية – بغداد	X				X
١٣	أ . م . د عبد الرحمن الهاشمي –كلية التربية –بغداد	X	X	X	X	X
١٤	أ . م . د فاضل التميمي –كلية التربية –ديالى	X	X	X		
١٥	م . د جمعة رشيد الربيعي –كلية المعلمين –بغداد	X		X		
١٦	م . د ذنون يونس الاطرقجي–كلية المعلمين –الموصل	X	X	X		
١٧	م . د عادل عبد الرحمن –كلية المعلمين –ديالى	X	X		X	
١٨	م . د عباس عودة –كلية المعلمين –ميسان	X	X	X		
١٩	م . د علي عبيد جاسم –كلية المعلمين –ديالى	X	X		X	
٢٠	م . د قسمة مدحت –كلية المعلمين –ديالى	X		X		X
٢١	م . د كاظم طلال –كلية المعلمين – بغداد	X	X	X	X	X
٢٢	م . د محسن الدليمي –كلية المعلمين –بغداد		X		X	
٢٣	م . د محمد هندي –كلية المعلمين – ديالى	X	X	X		
٢٤	م . د مهند عبد الستار –كلية الاداب –بغداد	X	X		X	
٢٥	م . م ابتسام عبد الكريم –كلية التربية –بغداد		X		X	

* رتبت أسماء الخبراء بحسب القابهم العلمية وبحسب الحروف الهجائية.

الملحق (٩)

يبين استمارة تصحيح الاختبارين القبلي والبعدي في الاداء التعبيري

ت	الخلو من الاخطاء الاملائية ١٠	الخلو من الاخطاء اللغوية (النحوية والصرفية) ١٠	جودة الخط ٥	تنظيم الصفحة ٥	فنية التعبير ١٥	وضوح الافكار ١٠	صحة الافكار ٥	الالتزام بالموضوع ١٠	الاستشهاد ١٠	دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى ١٠	تدرج العرض ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة ١٠	المجموع ١٠٠
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												
١٣												
١٤												
١٥												
١٦												
١٧												
١٨												
١٩												
٢٠												
٢١												
٢٢												

الملحق (١٠)

درجات الطلبة الذين يمثلون عينة ثبات التصحيح من الاختبار القبلي بطريقتي الاتفاق عبر الزمن ومع مصحح آخر

ت	طريقة الاتفاق عبر الزمن		طريقة الاتفاق مع مصحح اخر	
	درجة التصحيح الاول (س)	درجة التصحيح الثاني (ص)	درجة تصحيح الباحث (س)	درجة تصحيح المصحح الآخر (ص)
١	٥٣	٥٧	٥٣	٦٠
٢	٧٧	٦٢	٧٧	٦٥
٣	٦٢	٦٥	٦٢	٥٤
٤	٤٦	٥٦	٤٦	٥١
٥	٦٥	٥٨	٦٥	٦٨
٦	٦٧	٧٣	٦٧	٧٥
٧	٧٣	٧١	٧٣	٧٠
٨	٦٤	٦٩	٦٤	٧٠
٩	٧٠	٦٨	٧٠	٧٩
١٠	٥٣	٥٧	٥٣	٦١
١١	٦٠	٦٦	٦٠	٥٥
١٢	٨٠	٧٣	٨٠	٨٣
١٣	٤٧	٥١	٤٧	٤٤
١٤	٧٧	٦٨	٧٧	٨٠
١٥	٥٩	٦٣	٥٩	٦٣
١٦	٦٤	٧١	٦٤	٦٠
١٧	٦٩	٦٥	٦٩	٧٣
١٨	٧٨	٨١	٧٨	٦٢
١٩	٧٢	٧٦	٧٢	٨٠
٢٠	٦٦	٦٥	٦٦	٧٣

بيانات الاتفاق عبر الزمن
مجـــ س = ١٣٠٢
مجـــ س٢ = ٨٦٦٤٦
مجـــ ص = ١٣١٥
مجـــ ص٢ = ٨٧٥٢٩
مجـــ س ص = ٨٦٧٠١

بيانات الاتفاق مع مصحح آخر
مجـــ س = ١٣٠٢
مجـــ س٢ = ٨٦٦٤٦
مجـــ ص = ١٣٢٦
مجـــ ص٢ = ٩٠٠٧٤
مجـــ س ص = ٨٧٨٥٣

الملحق (١١)

جامعة بغداد
كلية التربية الاولى / ابن رشد
الدراسات العليا / دكتوراه (٢٠)
قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطتين الانموذجيتين لتدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة

الى / الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

ارجو التفضل بابداء آرائكم السديدة في صلاحيـــة الخطتيـــن الانموذجيتيـــن لتدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة وهي جـــزء مـــن متطلبات البحث الموسوم " اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشـــة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين " .

وتقبلوا من الباحثة الشكر والتقدير

طالبة الدكتوراه
أسماء كاظم فندي المسعودي
طرائق تدريس اللغة العربية

خطة انموذجية لتدريس نص في مادة المنتخب من الأدب

" طريقة المناقشة "

الكلية : المعلمين – ديالى

القسم : اللغة العربية

المرحلة : الثانية

المجموعة : (أ)

اليوم : الثلاثاء

الوقت : ساعتان (٨,٣٠-٩,٣٠)

المادة : المنتخب من الأدب.

الموضوع : نص للخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

رسالة الخليفة عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري في القضاء

الأهداف

الأهداف العامة

١-زيادة ذخيرة الطلبة من الالفاظ والتراكيب .

٢-زيادة قدرة الطلبة على تذوق الجمال في النص المقروء .

٣-تنمية القدرة على التحليل والنقد .

٤-توثيق صلة الطلبة بتراث امتهم ومعرفتهم بما لتراثهم من اثر في الحضارة الانسانية .

٥-تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن المعاني والافكار .

٦-تنمية قدرة الطلبة على بناء الافكار وتسلسلها وترابطها منطقياً .

٧-تمكين الطلبة من القدرة على تلخيص النص المقروء لأن التلخيص فن من الفنون المهمة التي ينبغي ان يعرفها (الطالب الجامعي) .

٨-تمكين الطلبة من التعبير عن افكارهم وعواطفهم بتجاوز التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .

ألأهداف الخاصة

جعل الطالب قادراً على ان:

١-يتعرف حياة صاحب النص الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) .

٢-يتعرف حياة الصحابي (ابو موسى الاشعري) .

٣-يتعرف مناسبة رسالة الخليفة عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري .

٤-يستخلص الافكار الرئيسة والفرعية في النص .

٥-يتمكن من القراءة المعبرة عن المعنى .

٦-يتعرف أدب الرسائل .

٧-يتعرف معاني المفردات الصعبة التي يتضمنها النص بعد ان يكشف عنها في المعجم .

٨-يستنتج بعض الصور البلاغية الموجودة في النص .

٩-يتمكن من تطبيق بعض القواعد النحوية على بعض الكلمات الواردة في النص.

١٠-يتمكن من معرفة انواع المشتقات الواردة في النص .

١١-يميّز بين الظاء والضاد في الكتابة .

١٢-يتعرف علامات الترقيم .

١٣-يتمكن من تلخيص النص بأسلوبه الخاص .

١٤-يعطي حكماً على النص .

١٥-يختار عبارة اعجبته في النص .

١٦-ينمي ذخيرته من الالفاظ والتراكيب .

١٧-يستطيع التعبيرعن العبارة التي يختارها بأسلوبه الخاص .

-الوسائل التعليمية

١-العارض فوق الرأس .

٢-السبورة .

٣-الطباشير الملون .

٤-الكتاب المنتخب منه النص .

خطوات الدرس

قبل البدء بخطوات الدرس تجري الباحثة اختباراً يومياً لحث الطلبة على التحضير اليومي ، ولمعرفة مدى استيعابهم للمادة ، ويكون الاختبار في مادة الدرس السابق او الدرس الجديد .

أولاً – المقدمة :

تحاول الباحثة اثارة اهتمام الطلبة وانتباههم للدرس بالحديث الآتي :

لقد ازدهرت الفنون الادبية في عصر صدر الاسلام ، وصارت تمثل روح الاسلام، وتعكس مدى تأثر الكتّاب والشعراء بأسلوب القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، وبلاغتهما .

وأدب الرسائل أحد هذه الفنون الادبية التي بدأت في عصر مبكر من حياة المسلمين ، وظلت امتداداً للرسائل النبوية في عصر الراشدين . فاذا سألت احدكم ما انواع الرسائل بماذا تجيبون ؟

-طالب :هناك انواع عديدة من الرسائل فمنها الديوانية ، والاخوانية ، والادارية ، والحربية ، والسياسية .

-الباحثة :ما أبرز ما يميز رسائل هذا العصر ؟

-طالبة :هناك جملة مميزات منها سهولة الالفاظ ووضوحها .

-الباحثة :نعم لقد اتسمت هذه الرسائل بالوضوح في المعنى ، والايجاز غير المخل والاسهاب على وفق ما يقتضيه المقام .

-طالب آخر :لقد امتازت ايضا بتضمين الامثال والاشعار والاحاديث والاقتباس من آيات القرآن الكريم .

-الباحثة :احسنت ، ان ابرز سمات الادب في هذا العصر هو شيوع الطابع الديني والاستعانة بالفاظ القرآن الكريم .

-الباحثة :هل من اضافة ؟

-طالب :نعم ان هذه الرسائل تميزت ببعدها عن التكلف والتزويق وكذلك تميزت بصدق العاطفة والاحساس .

-الباحثة :احسنت ، لقد ابتعدت عن التزويق والتصنع لأنها كانت تملـــى امـــلاءً ، فضلاً عن انها كانت تستهل بالبسملة والسلام والتحميد والتشهد احياناً ، ثـم التخلص الى الغرض الاصلي وتختم بالدعاء والسلام .

-الباحثة :حسنا الى أي نوع من الرسائل تعود رسالة الخليفة عمر بـــن الخطـــاب (رضي الله عنه) ؟

-طالب :تعود الى الرسائل الديوانية .

-طالب :ماذا نعني بالرسائل الديوانية ؟

-طالبة :يراد بالرسائل الديوانية ما يصدر عن ديوان الرسائل من مكاتبات رســـمية مختلفة امليت على الكاتب او انشأها بنفسه وحبّرها بأســـلوبه علـــى لســـان الخليفة او من ينوب عنه .

-الباحثة :اذن النص المنتَخب من كتب الادب العربي لهذه المحاضرة الذي ســـنحلله وندرسه دراسة ادبية هو رسالة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى ابي موسى الاشعري .

ثانياً : <u>الجو العام للنص</u>

أ-<u>صاحب النص</u> :

-الباحثة :الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ،قرشي ، صحـــابي ،جليـــل ، يضرب بعدله المثل ، وفي أيامه فتحت القدس والمدائن والجزيرة ، وأمـــر ببناء الكوفة والبصرة .. من يضيف ؟

-طالبة :أسلم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في السنة السادسة للنبوة ، وكـــان عمره حينذاك (٢٧) سنة ، وتوفى سنة (٢٣هـــ) وهو الخليفة الثـــاني مـــن الخلفاء الراشدين .

-الباحثة :ما فضائل الخليفة عمر ؟

-طالب :هو أول من دون الدواوين ، ونهض بالجهاز الاداري ومن اعماله انـــه زاد نقش الدراهم عبارات عربية .

-طالبة :الفاروق لقب له ، لقّبه به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

-طالب :وللخليفة عمر كلمات وخطب ورسائل غاية في البلاغة .

ب-أبو موسى الاشعري

-الباحثة :اما بالنسبة الى عبد الله بن قيس الاشعري ، فكان صحابي ، جليل، من الشجعان الفاتحين ، ولد في زبيد باليمن سنة (٢١ ق.هـ)، وتوفى سنة (٤٤هـ) . من منكم يضيف ؟

-طالبة :قدم مكة عند ظهور الاسلام فأسلم ، وكان من الذين هاجروا الى الحبشة ، وجاهد مع النبي وروى عنه علماً كثيراً .

-طالب اخر :كان الاشعري فقيها مقرئا للقرآن ، حسن الصوت ، ويروى عنه انه كان صواماً ، قواماً ، زاهداً .

-الباحثة :نعم فقد جمع بين العلم والعمل ولم يغتر بالدنيا .

ج- المناسبة

-الباحثة:كانت رسالة عمر بن الخطاب في القضاء،واحدة من رسائل كثيرة خاطب بها الخلفاء ممثليهم في الادارة والحكم والقضاء . فما مناسبة هذه الرسالة؟

-طالبة :كتبها الخليفة عمر (رضي الله عنه) الى القاضي ابي موسى الاشعري حين ولّاه قضاء البصرة ليبصره القواعد الاساسية في القضاء ، والتي كانت ولا زالت منارأ يهتدى بهدي هذه القواعد الراشدة ، لأنها قواعد الاسلام الحنيف ، الذي يأمر بالعدل ، ويرفض الظلم .

-الباحثة :هل من تعقيب ؟

-طالبة :نعم وصف المبرد هذه الرسالة فقال : "جمع فيها جمل الاحكام ، واختصرها بأجود الكلام ، وجعل الناس يتخذونها بعده إماماً ، ولا يجد محق عنها معدلاً ، ولا ظالم عنها محيصاً "

ثالثاً :قراءة الباحثة الانموذجية للنص

-تقرأ الباحثة النص قراءة جيدة وواضحة وبصوت مناسب لآظهار ما يتضمنه النص من افكار ، وما يثيره من مشاعر ان وجدت (تعيد الباحثة قراءة النص أكثر من مرة اذا وجدت ضرورة لذلك) .

النـــص

رسالة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى أبي موسى الاشعري

بسم الله الرحمن الرحيم

" من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين،الى عبد الله بن قيس:سلام عليك، اما بعدُ ، فان القضاء فريضةُ محكَمة وسُنةُ متّبعةُ ، فأفهم اذا ادُليَ اليك ، فانـــه لاينفع تكلّم بحق لا نفاذ له . آسِ بين الناس في وجهك ، وعدلك ، ومجلسك ، حتـى لا يطمع شريف في حَيفك ، ولا ييأس ضعيف من عدلك ، البينةُ على مَن ادعـــى، واليمين على مَن انكر ، والصلح جائز بين المسلمين ، الاصلحاً أحل حرامـــاً ، او حرم حلالاً ، ولا يمنعنّك قضاءُ قضيتهُ اليومَ ، فراجعتَ فيه عقلك ، وهُديـــتَ فيـــه لرُشدك ، ان ترجِعَ الى الحق ، فان الحقَ قديمُ ، ومراجعةُ الحق خير من التمـــادي في الباطل ، الفَهْمَ الفَهْمَ فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب الله ولا في ســـنة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اعرف الاشباه والامثال ، فقس الامور عنـــد ذلـــك. واعمد الى اقربها الى الله ، واشبهها بالحق ، واجعل لمن ادعى حقاً غائباً ، او بينـــة امداً ينتهي اليه ، فان احضر بينته اخذتَ له بحقه ، والا استَحللْتَ عليه القضيـــــة ، فان ذلك انفى للشك واجلى للعَمَى ، وابلغُ في العُذر . المسلمون عُدول بعضُهم على بعض ، الا مَجْلوداً في حدّ ، او مُجَرّباً عليه شهادة زُور ، او ظنينـــاً فـــي ولاء او نسب ، فان الله تَولّى منكم السرائر، ودرأ بالبينات والايمان، واياك والغلق والضجر والتآذي بالخصوم ، والتَنَكّر عند الخصومات ، فان الحق في مواطن الحق ، يُعظِـــمُ الله به الاجر ، ويُحسِنُ به الذُخرَ ، فمن صحّت نيته ، واقبل على نفسه كفاه الله مـــا بينه وبين الناس ، ومن تزيّن للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه، هتك الله ستره ، وابدى فعله ، فما ظنّك بثواب عند الله عز وجل في عاجل رزقه ، وخزائن رحمته، والسلام ".

رابعاً :قراءة الطلبة الجهرية للنص

تطلب الباحثة من بعض الطلبة قراءة النص قراءة جهرية وتبدأ أولاً بالطلبة الذين يمتازون بالجرأة الادبية وحسن الاداء .

خامساً :تحليل النص

-الباحثة :اعزائي الطلبة بعد ان اطلعتم على النص وقرأتموه ، لابد لنا من تحليله وبيان جملة الافكار الرئيسة والفرعية التي تضمنتها الرسالة . فما الافكار الرئيسة التي اشتمل عليها النص ؟

-طالب :العدل بين المتخاصمين من شروط القضاء لايجاد مجتمع بشري سوي .

-طالب اخر :يجب على القاضي ان يتروى في حكمه قبل اصدار قراره ، فاذا لم يكن نص صريح في الكتاب والسنة ، فعلى المدعي ان يأتي بالبينة، لأن " البينة على من ادعى ، واليمين على من انكر " .

-طالبة اخرى :اشتمل النص ايضاً على الشروط الواجب توافرها في الشاهد .

-الباحثة :احسنتم ، ويبين الخليفة عمر في رسالته الى ابي موسى الاشعري، ان القاضي الجيد ملزم باتباع جملة امور فما هي ؟

-طالبة :الفهم الجيد لمن يحتج بحجة من المتخاصمين ، فعلى القاضي ان يستوعب ما يلقى على مسامعه حتى يكون حكمه عادلاً .

-طالب :القضاء بين الناس فريضة .

-طالبة :ما معنى ان يكون القضاء فريضة ؟

-الباحثة :من يجيب ؟

-طالب :أي انه فريضة من الله عز وجل لأنه يرمي الى احقاق الحق، وازالة الباطل .

-طالب اخر : (يعقب) ليس القضاء فريضة فقط وانما سنة متبعة .

-الباحثة :احسنت ، أي انه يريد ما يحكم به الحاكم نوعان: فرض محكم من كتاب الله ، واحكام سنها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

-طالب :ما معنى " لاينفع تكلم بحق لانفاذ له " ؟

-طالبة :انه يحث على تنفيذ الحق اذا فهمه الحاكم .

-طالب اخر :أي لا ينفع تكلمه به اذا لم يكن له قوة تنفذه .

-الباحثة :نعم أي انه تأكيد منه على العلم بالحق ، والقوة في تنفيذه .

-طالب اخر :ومن الامور الاخرى التي وردت في الرسالة ان على القاضي ان يستقبل الجميع في مجالس الحكم بعدل وسواسية لذلك قال " آس بين الناس ..." و " آس " من (المؤاساة) بمعنى (المساواة) .

-الباحثة :صحيح أي على الحاكم العادل ان يعدل بين الخصمين حتى لا يطمع الشريف ذو النفوذ ان يكون الحكم له، ولا ييأس الضعيف من عدله .

-طالبة :اذن لافرق بين السيد والمسود ، فكلهم امام القضاء سواء .

-الباحثة :ما معنى " البينة على من ادعى، واليمين على من انكر " ؟

-طالبة :تطلب البينة من الذي يقدم الدعوى ، فاذا لم يجد بينة فعلى المدعى عليه اليمين .

-الباحثة :هذا صحيح فعلى القاضي ان يتروى قبل اصدار قراره اذا لم يكن هناك نص صريح في الكتاب او السنة ، فيأتي حينئذ المدعي بالبينة والذي ينكر ذلك ان يؤدي القسم .

-طالب :جواز الصلح بين المسلمين لأنه يزيل الضغينة .

-الباحثة :الا يستثني شيئاً من هذا الصلح ؟

-طالبة :نعم ، الا الصلح الذي يحل حراماً او يحرم حلالاً .

-الباحثة :من اين اخذ الخليفة هذا القول ؟

-طالب :اخذه من حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) " الصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً حرم حلالاً او احل حراماً ، والمسلمون على شروطهم ، الا شرطاً حرم حلالاً او احل حراماً " .

-طالب :وبين الخليفة ان ليس على القاضي من ضير ان يراجع حكمه، اذا تبين له انه خلاف الحق، لأن الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل .

-الباحثة:أي انك اذا اجتهدت في حكم، ثم وقع لك امر مرة اخرى،فلا يمنعنّك الاجتهاد الاول من اعادته،فان الاجتهاد قد يتغير وان الحق أولى بالايثار.

-الباحثة :قال " الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك " من منكم يعرف المعنى المعجمي لكلمة (تلجلج) ؟

-طالب :انا اجيب (تردّد) .

-الباحثة :فما الذي يفعله القاضي اذا لم يرد في حكمه نص من قرآن او حديث ؟

-طالبة :على القاضي ان يلتزم العقل وتحكيمه .

-الباحثة :نعم يجب تحكيم الفهم ومعرفة اشباه لتلك الحادثة فيقيس عليها وهو ما يسمى بالقياس .

-طالب :هل للشاهد العدل شروط ؟

-طالب :نعم المسلمون عدول الا من اقيم عليه حد من حدود الله .

-الباحثة : من هو ؟

-طالبة :كأن يقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ، او يشرب الخمر ، او يسرق، او يقطع الطريق ....

-الباحثة :وماذا ايضاً ؟

-طالب :ان لايكون ممن يشهدون الزور .

-طالب اخر :ان لايكون مشكوك في نسبه او ولائه .

-طالبة تسأل :مامعنى درأ بالبينات والايمان ؟

-الباحثة :على القاضي ان يدرأ (يدفع) الحدود بالشبهات فنحن مأمورون ان نحاكم الناس على ظواهرهم ، والله عز وجل هو المتكفل بمعرفة السرائر .

-الباحثة :هل من تعقيب ؟

-طالبة :على القاضي ان يبتعد عن الرياء، وان يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه الله ، لأن مصير الخلائق كلها الى الله .

-الباحثة :على القاضي ان يبتغي في كل عمل يقوم به مرضاة الله عز وجل لأن الجزاء من الله لا من الناس .

-الباحثة :بعد ان اطلعنا على الرسالة ومضامينها نعود الى الافكار التي تضمنتها وننقدها من حيث صحتها، ومصدرها، وقيمتها . فكما تعلمون ان النص

الادبي شعراً كان ام نثراً لابد له ان ينطوي على افكار فما مصدر الافكار التي وردت في هذه الرسالة ؟

-طالب :ان الافكار التي وردت في رسالة الخليفة عمر كان مصدرها العقيدة الاسلامية بشقيها (الكتاب والسنة) .

-الباحثة :نعم فالمجتمع الاسلامي نقل العرب الى مصاف الامم المتقدمة رقياً وحضارة، وكان العدل هو الاساس الذي قام عليه المجتمع من اجل ارضاء الله واظهار الحق ودحض الباطل .

-طالب :لقد كانت لهذه الافكار القيم العظيمة والحكمة النابعة من الفكر الاسلامي. وقد رسم الخليفة لنا طريقا مستقيماً لمن اراد ان يهتدي بهديه، وان كانت هذه الافكار قديمة، لكنها لازالت تحتفظ بحداثتها .

-الباحثة :نعم فنحن لا نحكم على الافكار من حيث جدتها وانما نحكم عليها في ضوء صحتها، وعمقها، وشمولها .

-طالب :ما معنى شمولية الفكرة ؟

-الباحثة :أي صلاحيتها للتطبيق على المجتمعات الانسانية في كل مكان وزمان ، خاصة الافكار التي تتناول الحقائق الحياتية مثل الموت ، الحياة ، الحق ، الباطل .... والافكار التي وردت في رسالة الخليفة عمر تميزت بصحة تطبيقها قديماً وحديثاً ومستقبلاً، لأنها منبثقة من الفكر الاسلامي الحنيف .

-الباحثة :يقال ان العاطفة هي سر خلود النص الادبي وهي واحدة، والافكار هي التي تتغير ، فهل نجد مكاناً للعاطفة في هذا النص ؟

-طالب :لادور للعاطفة في هذه الرسالة فهي قائمة على المخاطبة العقلية، لأنها مواد قانونية، يفترض تطبيقها على البشر في أي مجتمع اسلامي من اجل اظهار الحق بين المتخاصمين .

-طالبة :هل هذا يعني انها خالية من أي نوع من العاطفة ؟

-الباحثة :العاطفة احساس انساني نحو الناس والاشياء، فمثلا حينما نتعامل مع الناس تتولد عاطفة الحب او الاعجاب ، وحينما نحس بالنفور من الناس او

الاشياء، تتولد عاطفة الكره او السخط او الغضـــب ، اذن العاطفـة هـي احساس يولد شعوراً معيناً لدى الفرد ، والعواطف الانسانية لا تحصى منـها الحب والوفاء والاخلاص والوطنية .... الخ .

-طالبة :هل هذا يعني ان هذا النص لا يخلو من العاطفة ؟

-الباحثة :نعم وان كانت الافكار تخاطب العقل، وتهدف الى الاقنـاع واسـتخلاص الحكمة والموعظة، ولكن لابد ان تكون هذه الافكار ممتزجـة بالعاطفـة . فكيف اذن نفسّر تأثر ابي موسى الاشعري بها والتزامه تطبيقها ، او تـأثر كل من يقرأ النص، فان فيها من القوة والحرارة والتأثير في نفس المتلقـي مايثير العاطفة لأقناعهم والتأثير في اعماق نفوسهم ، وان حرص الخليفـة على الالتزام بقوانين السماء وحبه لرسوله العظيم وتطبيق سنته هي عاطفة، وحرصه على ان يطبق القضاء ويحكم بالعدل من اجل ان يرفع الظلم عـن الناس هو عاطفة، ونحن بدورنا حينما نقف أمام أي نص من هذه النصوص ونتقبل افكارها ونطبقها ، او نخاف من عدم تطبيقها هو عاطفة.

ولكن لا نستطيع ان نقول ان النص فيه عاطفة خالصـة او هـو فكـر خالص، وانما الفكر ممتزج بالعاطفة . والفكر هو الغالب لأنـها تضمنـت النزعة الخطابية والوعظية قبل كل شيء .

-طالبة :هل يوجد خيال ؟

-الباحثة :كلا لان الخيال هو الذي يرسم الصورة الادبية، فمثلا كاتب القصة يعتمـد على الخيال في رسم صور لشخصياته، والصورة الادبية من عمل الخيـال ولاتوجد في النص أي صور ادبية فهي بعيدة عن الخيال ، وقد اسـتوحى الخليفة افكار ومضامين رسالته من عقيدة الاسلام، من القرآن والسنة .

-طالبة :ما الاسلوب الذي كتبت به الرسالة ؟

-الباحثة :قبل ان نذكر اسلوب كتابة الرسالة لابد لنا من تعريف الاسـلوب . فمـن يعرفه ؟

-طالب :هو طريقة الكاتب في التعبير عن افكاره وعواطفه وطريقته فـي اختيـار الالفاظ ونظمها ووضعها في قالب او شكل معين .

-الباحثة :فما الاسلوب الذي كتبت به الرسالة ؟

-طالبة :اسلوب الخليفة في هذه الرسالة هو اسلوب علمي حرص على اظهار الحقائق وتفسيرها بشكل منطقي متسلسل، وكان يخاطب فينا العقل من اجل التوضيح والاقناع .

-الباحثة :وما خصائص اسلوبه ؟

-طالبة :امتاز اسلوبه بوضوح العبارة والتلقائية والمباشرة في تأليف العبارة .

-الباحثة :نعم لأن هدف الخليفة الاساس هو ايصال الفكرة لذلك فهو يستخدم الالفاظ بمعانيها الحقيقية ، أي انه ابتعد عن الصور والخيال، لأن ذلك يتنافى والدقة التي يسعى اليها الكاتب والوضوح الذي يتوخاه .

-طالبة اخرى :امتازت ايضاً بالبعد عن الزخرفة اللفظية .

-طالب :ما معنى الزخرفة اللفظية ؟

-الباحثة :هي المحسنات اللفظية ، أي الزينة، والطلاء الخارجي، والاهتمام بصياغة الكلمة وتزويقها . ولذلك ابتعد النص عن هذه الامور التي تثقل النص وتعقده ولا مجال هنا للتعقيد والغموض، لأنها تصل الى العامة والخاصة على السواء فلا مجال للتأنق في العبارة .

-طالب :الرسالة خالية من الحشو والاطالة .

-طالبة :أي انها اتسمت بالايجاز ولكنه الايجاز غير المخل بالمعنى بل المعتدل الواضح .

-الباحثة :وما خصائصها الاسلوبية الاخرى ؟

-طالب :شيوع المصطلحات القضائية والادارية التي جاء بها الاسلام مثل الحلال، الحرام ، الفريضة ، السنة ..... الخ .

-طالب آخر :ظهور لهجة التنبيه والتوجيه مثل فافهم.... ، اياك والغلق .....

-طالبة :غلبت على النص الجمل الفعلية .

-الباحثة :نعم فأعطت المعنى قوة، وزادت الاسلوب صلابة .

-الباحثة تسأل :مَن منكم يستطيع ان يعبّر بأسلوبه الخاص عن رأيه في هذه الرسالة وبشكل ملخص ؟

-طالب :يقولون :تقاس الامم رقياً وتقدماً بنظام حكمها، وبنزاهة قضائها ، وأنعم بحكم الاسلام من حكم ، وبقضاء الاسلام من قضاء ، اذ نرى بهذه الرسالة صورة مشرقة للحاكم المسلم الذي يخاطب احد قضاته ، ويرسم له طريقاً سوية تحقق العدل للناس ، كل الناس ، وترضي رب العباد الذي اليه المآل والمعاد . وقد ثبت للناس اجمعين ان الاسلام عدل كله وهذه نصوصه شاهدة عليه .

-الباحثة:احسنت. الآن وبعد ان حللنا النص تحليلاً ادبياً، سنناقش بعض الصور البلاغية والمسائل النحوية والصرفية . فما الصور البلاغية التي وردت في النص؟

-طالبة :الطباق .

-الباحثة :وما الطباق ؟

-طالب :هو "الجمع بين لفظتين متضادتين في المعنى"، مثل (الحرام – الحلال) في قوله: " الصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً احل حراماً او حرم حلالاً".

-الباحثة :وبعد .

-طالب :" مراجعة الحق خير من التمادي في الباطل ".

-الباحثة :صحيح ، (الحق – الباطل) .

-طالب :استخدامه (السجع) فان النص اشتمل على جمل تنتهي بحرف واحد .

-الباحثة :نعم فالسجع مثل القافية في الشعر وهو من خواص النثر .

-الباحثة :ماذا يسمى الاسلوب النحوي في قوله :(اياك والغلق) ؟

-طالب :اسلوب تحذير .

-الباحثة :احسنت وهو " تنبيه المخاطب الى امر مكروه ليتجنبه ".

-طالبة :كيف تعرب (اياك) ؟

-طالب :ضمير مبني على الفتح في محل نصب على التحذير ، وهو مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (احذر) .

-طالبة :هل (الفهم الفهم) هو اسلوب تحذير ايضاً ؟

-طالب :لم يحذر الكاتب هنا ولكن يحثه على الفهم .

-الباحثة :صحيح فهذا الاسلوب يسمى (اسلوب اغراء) وهو "حث المخاطب على امر محمود ليفعله" .

-حسنا كيف تعرب لفظة (الفهم) الاولى ؟

-طالب :مفعول به منصوب على الاغراء ، بفعل محذوف وجوباً تقديره الزم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

-الباحثة :اما اللفظة الثانية (الفهم) فما موقعها الاعرابي ؟

-طالب :مفعول به ثان .

-الباحثة :هل هذا صحيح ؟

-طالب :كلا . انما هو توكيد لفظي يتبع اللفظ الاول في اعرابه .

-الباحثة :احسنتم جميعا . والآن ما اساليب الطلب الموجودة في النص ؟

-طالبة :يوجد اسلوب امر مثل،افهم ..... ، آس .....، اجعل .....، وغير ذلك.

-طالب اخر : هناك اسلوب نهي .

-الباحثة :اين تجده ؟

-طالب :في قوله (لاينفع تكلم) .

-الباحثة :كلا،فهذا ليس اسلوب نهي بل هو اسلوب نفي،أي اخبار، والنهي هو الكف عن عمل الفعل .

-الباحثة :اين نجد اسلوب نفي في النص ؟

-طالبة :لاينفع ، لايطمع ، لاييأس ..... .

-الباحثة : "المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلوداً في حد.... " ماذا يسمى هذا الاسلوب ؟

-طالبة :انه استثناء .

-الباحثة :صحيح واين المستثنى ؟

-طالب : (مجلودا) فهو مستثنى بألا منصوب .

-الباحثة :هل هناك استثناء اخر في النص ؟

-طالب :نعم "الصلح جائز بين المسلمين، الا صلحاً احل حراماً ...."

-الباحثة :نعم صحيح .

-طالبة :ما نوع (لا) في قوله (لانفاذ له) وما عملها ؟

-الباحثة :من يجيب ؟

-طالب :هي (لا) نافية للجنس ، وعملها عمل الاحرف المشبهة بالفعل .

-الباحثة :اين نلمح بعض المشتقات في النص ؟

-طالبة :شريف ، ضعيف ، مجلود ،مجرب .....

-طالب :ما الفرق بين (الظنين) و (الضنين) ؟

-الباحثة : (الظنين) بمعنى المتهم ، و(الضنين) بمعنى البخيل .

-الباحثة :لماذا وضعت الاقواس الصغيرة " " في بداية النص ونهايته ؟

-طالب :لأن علامة التنصيص المزدوجة يوضع بينها كل كلام ينقل بنصه دونما تغيير من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف وغيرهما .

-وبعد النقاش المستفيض مع الطلبة . تسأل الباحثة ان كان هناك سؤال من احد الطبلة، فان كان هناك سؤال تجيب عنه، وان لم يكن تحدد نشاطات المحاضرة القادمة .

-نشاطات المحاضرة القادمة

أ-اعداد تقرير في بعض المفردات البلاغية مع مثال لكل واحد منها .

ب-التهيؤ لاعداد المحاضرة القادمة ، وهي نص للجاحظ من كتاب البيان والتبين .

-المصادر والمراجع التي يرجع اليها الطلبة (لاعداد المحاضرة القادمة)

أ-البيان والتبين للجاحظ / الجزء الاول .

ب-تاريخ الادب العربي ، العصر العباسي الثاني / د.شوقي ضيف .

ج-اللغة العربية العامة لاقسام غير الاختصاص .

د-

خطة انموذجية لتدريس نص في مادة المنتخب من الأدب

" طريقة المحاضرة "

الكلية:المعلمين –ديالى

القسم: اللغة العربية

المرحلة: الثانية

المجموعة :(ب)

اليوم: الاربعاء

الوقت: ساعتان (٨.٣٠ – ٩،٣٠)

المادة : المنتخب من الأدب

الموضوع : نص للخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

رسالة الخليفة عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري في القضاء.

ألأهداف

ألأهداف العامة

ألأهداف نفسها التي وردت في طريقة المناقشة .

ألأهداف الخاصة

ألأهداف نفسها التي وردت في طريقة المناقشة.

الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية نفسها التي اعتمدت في طريقة المناقشة .

خطوات الدرس

قبل البدء بخطوات الدرس تجري الباحثة اختباراً يومياً لحث الطلبة على التحضير اليومي ولمعرفة مدى استيعاب الطلبة للمادة ويكون الاختبار في مادة الدرس السابق او الدرس الجديد .

أولاً :- المقدمة:-

تحاول الباحثة اثارة اهتمام الطلبة وانتباههم للدرس بالحديث الآتي :

-لقد ازدهرت الفنون الادبية في عصر صدر الاسلام، وصارت تمثـــل روح الاسلام، وتعكس مدى تأثر الكتّاب والشعراء بأسلوب القــرآن الكريــم، والحديــث النبوي الشريف، وبلاغتهما .

وادب الرسائل احد هذه الفنون الادبية التي بدأت في عصر مبكــر مــن حيــاة المسلمين، وظلت امتدادا للرسائل النبوية في عصر الراشدين .

والرسائل انواع منها: الديوانية، والاخوانية، والادارية، والحربية، والسياســية .

اما اهم خصائص اسلوب الرسائل في هذا العصر فهي :

١-سهولة الالفاظ ووضوحها.

٢-الايجاز غير المخل والاسهاب على وفق ما يقتضيه المقام .

٣-تضمين الامثال والشعر في الرسائل .

٤-الاقتباس من القرآن الكريم .

٥-بعدها عن التكلف والتزويق ، لأنها كانت تملى املاءً.

٦-صدق العاطفة والاحساس .

٧-كانت تستهل بالبسملة والسلام والتحميد والتشهد احياناً، ثم التخلص الى الغرض الاصلي وتختم بالدعاء والسلام .

ورسالة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى ابي موسى الاشعري تعــود الى الرسائل الديوانية .

فالرسائل الديوانية مايصدر عن ديوان الرسائل من مكاتبات رسمية مختلفــة امليت على الكاتب او انشأها بنفسه وحبّرها بأسلوبه على لسان الخليفة او من ينوب عنه .

من خلال هذه المقدمة البسيطة عرفنا ان النص المنتخــب مــن كتــب الادب العربي لهذه المحاضرة والذي سنقوم بتحليله ودراسته دراسة ادبيــة هــو رســالة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى ابي موسى الاشعري .

ثانياً:الجو العام للنص

أ-صاحب النص :- الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، قرشي، صحلبي ، جليل ، يضرب بعدله المثل ، وفي أيامه تم فتح القدس والمدائن والجزيرة ، وأمر ببناء الكوفة والبصرة ، أسلم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في السنة السادسة للنبوة ، وكان عمره حينذاك (٢٧) سنة ، وتوفى سنة (٢٣هـ) وهو الخليفة الثاني من الخلفاء الراشدين ، وهو أول من دون الدواوين ، ونهض بالجهاز الاداري ، ومن اعماله انه زاد نقش الدراهم عبارات عربية .

-الباحثة :هل من اضافة ؟

-طالب : الفاروق لقب له ، لقبه به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وللخليفة عمر ، كلمات وخطب ورسائل غاية في البلاغة .

ب-ابو موسى الاشعري

عبد الله بن قيس الاشعري، صحابي جليل، من الشجعان الفاتحين ، ولد في زبيد باليمن سنة (٢١ ق.هـ)، وتوفى سنة (٤٤هـ) قدم مكة عند ظهور الاسلام فأسلم ، وكان من الذين هاجروا الى الحبشة ، وجاهد مع النبي وروى عنه علماً كثيراً ، وكان فقيهاً مقرئاً للقرآن ، حسن الصوت ، ويروى عنه انه كان صواماً، قواماً، زاهداً، جمع بين العلم والعمل ، ولم يغتر بالدنيا .

ج-المناسبة

-الباحثة :كانت رسالة عمر بن الخطاب في القضاء، واحدة من رسائل كثيرة خاطب بها الخلفاء ممثليهم في الادارة والحكم والقضاء وقد اطلعتم عليها في المرحلة الاعدادية.فمن يعرف لماذا كتبها الخليفة ؟

-طالبة :كتبها الخليفة عمر (رضي الله عنه) الى القاضي ابي موسى الاشعري حين ولّاه قضاء البصرة ليبصره القواعد الاساسية في القضاء والتي كانت ولا زالت منارأ يهتدى بهدي هذه القواعد الراشدة، لأنها قواعد الاسلام الحنيف، الذي يأمر بالعدل ويرفض الظلم .

-الباحثة :نعم وقد وصف المبرد هذه الرسالة فقال : "جمع فيها جمل الاحكام، واختصرها بأجود الكلام ، وجعل الناس يتخذونها بعده إماماً ، ولايجد محق عنها معدلاً، ولا ظالم عنها محيصاً ".

ثالثاً :قراءة الباحثة الانموذجية للنص

-تقرأ الباحثة النص قراءة جيدة وواضحة وبصوت مناسب لاظهار ما يتضمنه النص من افكار وما يثيره من مشاعر ان وجدت . (تعيد الباحثة قراءة النص اكثر من مرة اذا وجدت ضرورة لذلك) .

-النص نفسه الذي ورد في طريقة المناقشة .

رابعاً :قراءة الطلبة الجهرية للنص

تطلب الباحثة من بعض الطلبة قراءة النص قراءة جهرية وتبدأ أولاً بالطلبة الذين يمتازون بالجرأة الادبية وحسن الاداء .

خامساً :تحليل النص

-الباحثة :اعزائي الطلبة بعد ان اطلعتم على النص وقرأتموه، لابد لنا من تحليله وبيان جملة الافكار الرئيسة والفرعية التي تضمنتها الرسالة . اذ نلمح ان النص اشتمل على الافكار الرئيسة الأتية :-

-العدل بين المتخاصمين من شروط القضاء لايجاد مجتمع بشري سوي .

-يجب على القاضي ان يتروى في حكمه قبل اصدار قراره ، فاذا لم يكن نص صريح في الكتاب والسنة، فعلى المدعي ان يأتي بالبينة، لأن " البينة على من ادعى، واليمين على من انكر " .

-الباحثة :ماذا ايضاً ؟

-طالب : -الشروط الواجب توافرها في الشاهد .

-الباحثة :احسنت .. سنحاول الآن توضيح الافكار الرئيسة والفرعية التي وردت في الرسالة .اذ يرى الخليفة عمر بن الخطاب في رسالته القيّمة الى ابي موسى الاشعري ان القاضي الجيد ملزم باتباع جملة امور منها :

-الفهم الجيد لمن يحتج بحجة من المتخاصمين ، فعلى القاضي ان يستوعب ما يلقى على مسامعه حتى يكون حكمه عادلاً .

-القضاء بين الناس فريضة ، أي انه فريضة من الله عز وجل لأنه يزمي الى احقاق الحق، وازالة الباطل ، فضلاً عن انه ليس فريضة فحسب بل سنة متبعة . ويريد ان يبين ان مايحكم به الحاكم نوعان : فرض محكم من كتاب الله ، واحكام سنها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

-طالب :ما معنى " لاينفع تكلم بحق لا نفاذ له " ؟

-الباحثة :انه يحث على تنفيذ الحق اذا فهمه الحاكم، أي لاينفع تكلمه به اذا لم يكن له قوة تنفذه ، وهو تأكيد منه على العلم بالحق، والقوة في تنفيذه .

-الباحثة : - ومن الامور الاخرى التي وردت في الرسالة ان على القاضي ان يستقبل الجميع في مجالس الحكم بعدل وسواسية لذلك قال " آس بين الناس ....."و (آس) من (المؤاساة) بمعنى(المساواة).

اذ ان على الحاكم العادل ان يعدل بين الخصمين، حتى لايطمع الشريف ذو النفوذ ان يكون الحكم له ، ولا ييأس الضعيف من عدله ، فلا فرق بين السيد والمسود، فكلهم امام القضاء سواء .

وقد يتساءل البعض عن معنى " البينة على من ادعى، واليمين على من انكر" .

والجواب :هو ان تطلب البينة من الذي يقدم الدعوى ، فاذا لم يجد بينة فعلى المدعى عليه اليمين . وعلى القاضي ان يتروى قبل اصدار قراره اذا لم يكن هناك نص صريح في الكتاب او السنة، فيأتي المدعي بالبينة والذي ينكر ذلك ان يؤدي القسم .

-الباحثة :-جواز الصلح بين المسلمين، لانه يزيل الضغينة . وقد استثنى من هذا الصلح ، الصلح الذي يحل حراماً ، او يحرم حلالاً . وقد اخذ الخليفة هذا القول من حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) " الصلح جائز بين

المسلمين، الا صلحاً حرم حلالاً او احـــل حرامـــاً ، والمســـلمون علـــى شروطهم ، الا شرطاً حرم حلالاً او احل حراماً " .

-الباحثة :-وبين الخليفة ان ليس على القاضي من ضير ان يراجع حكمه، اذا تبيـن له انه خلاف الحق، لأن الرجوع الى الحق خير من التمادي في البـاطل . والمعنى اذا اجتهدت في حكم، ثم وقع لك امر مرة اخرى، فـــلا يمنعنّـك الاجتهاد الاول من اعادته ، لأن الاجتهاد قـــد يتغـير وان الحـــق أولـــى بالايثار.

وقال ايضا " الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك " .

-من منكم يعرف المعنى المعجمي لكلمة (تلجلج) ؟

-طالبة : (تردّد) .

-الباحثة :احسنت ، فعلى القاضي ان يلتزم العقل وتحكيمه ان لم يرد فـــي حكمـــه نص من قرآن او حديث ، أي بمعنى تحكيم الفهم ومعرفـــة اشـــباه لتلـــك الحادثة فيقيس عليها وهو ما يسمى بالقياس .

-ووضح الخليفة في رسالته الى ابي موسى الاشـــعري ان للشـــاهد العـــدل شروط ، اذ ان المسلمين شهود عدول الا من اقيم عليه حد من حـــدود الله ، كـــأن يقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ، او يشرب الخمر ، او يســـرق ، او يقطـــع الطريق ، وان لايكون ممن يشهدون الزور ، وان لايكون مشكوك فـــي نســـبه او ولائه . فضلا عن ذلك فعلى القاضي ان يدفع الحدود بالشبهات فنحن مـــأمورون ان نحاكم الناس على ظواهرهم، والله عز وجل هو المتكفل بمعرفة السرائر . وعلـــى القاضي ان يبتعد عن الرياء ، وان يحاسب نفسه قبل ان يحاســـبه الله لأن مصـــير الخلائق كلها الى الله . وعلى القاضي ان يبتغي في كل عمل يقوم به مرضـــاة الله عز وجل لأن الجزاء من الله لا من الناس .

-الباحثة :تسترسل في الحديث .

اعزائي الطلبة :بعد ان اطلعنا على الرسالة ومضامينها، نعود الى الافكـــار التي تضمنتها وننقدها من حيث صحتها، ومصدرها، وقيمتها . فكما تعلمـــون ان النص الادبي شعراً كان ام نثراً لابد له ان ينطوي على افكار ، والافكـــار

التي وردت في الرسالة كان مصدرها العقيدة الاسلامية بشقيها (الكتاب والسنة) فالمجتمع الاسلامي نقل العرب الى مصاف الامم المقدمة رقياً وحضارة ، وكان العدل هو الاساس الذي قام عليه المجتمع من اجل ارضاء الله واظهار الحق ودحض الباطل ، وقد كانت لهذه الافكار القيم العظيمة والحكمة النابعة من الفكر الاسلامي ، وقد رسم لنا الخليفة طريقا مستقيماً لمن اراد ان يهتدي بهديه، وان كانت هذه الافكار قديمة، لكنها لا زالت تحتفظ بحداثتها . ونحن لا نحكم على الافكار من حيث جدّتها وانما نحكم عليها في ضوء صحتها، وعمقها، وشمولها .

-طالب :مامعنى شمولية الفكرة ؟

-الباحثة :أي صلاحيتها للتطبيق على المجتمعات الانسانية في كل مكان وزمان ، خاصة الافكار التي تتناول الحقائق الحياتية مثل الموت ، الحياة ، الحق ، الباطل .... والافكار التي وردت في رسالة الخليفة تميزت بصحة تطبيقها قديماً وحديثاً، ومستقبلاً لأنها منبثقة من الفكر الاسلامي الحنيف .

-وبعد ان تناولنا الافكار، نعود الى العاطفة ، فالعاطفة كما يقال انها سر خلود النص الادبي وهي واحدة، والافكار هي التي تتغير ، وهي احساس انساني نحو الناس والاشياء ، فمثلا حينما نتعامل مع الناس تتولد عاطفة الحب او الاعجاب ، وحينما نحس بالنفور من الناس او الاشياء، تتولد عاطفة الكره او السخط او الغضب ، اذن العاطفة هي احساس يولد شعوراً معينا لدى الفرد ، والعواطف الانسانية لا تحصى منها الحب ، والوفاء ، والاخلاص ، والوطنية .... الخ .

اذن هذا النص لا يخلو من العاطفة ، وان كانت الافكار تخاطب العقل، وتهدف الى الاقناع واستخلاص الحكمة والموعضة، ولكن لابد ان تكون هذه الافكار ممتزجة بالعاطفة ، فكيف اذن نفسّر تأثر ابي موسى الاشعري بها والتزامه تطبيقها ، او تأثر كل من يقرأ النص ، فان فيها من القوة والحرارة والتأثير في نفس المتلقي مايثير العاطفة لأقناعهم والتأثير في اعماق نفوسهم ، فضلاً عن ان حرص الخليفة على الالتزام بقوانين السماء وحبه لرسوله العظيم وتطبيق سنته هي عاطفة ،

وحرصه على ان يطبق القضاء ويحكم بالعدل من اجل ان يرفع الظلم عن النـــاس هو عاطفة ، ونحن بدورنا حينما نقف امام أي نص من هـــذه النصـــوص ونتقبـــل افكارها ونطبقها ، او نخاف من عدم تطبيقها هو عاطفة .

ولكن لا نستطيع ان نقول ان النص فيه عاطفة خالصة او هو فكـــر خـــالص ، وانما الفكر ممتزج بالعاطفة ، والفكر هو الغالب لأنها تضمنت النزعـــة الخطابيـــة والوعضية قبل كل شيء .

اما بالنسبة للخيال فكما تعرفون ان الخيال هو الذي يرسم الصـــورة الادبيـــة ، فمثلا كاتب القصة يعتمد على الخيال في رسم صور لشخصياته، فالصورة الادبيـــة من عمل الخيال ولا توجد في النص أي صور ادبية فهي بعيدة عن الخيـــال، وقـــد استوحى الخليفة افكار ومضامين رسالته من عقيدة الاسلام، من القرآن والسنة .

اما بالنسبة للاسلوب الذي هو طريقة الكاتب في التعبير عن افكاره وعواطفـــه ، وطريقته في اختيار الالفاظ ونظمها ووضعها في قالب او شكل معين . فقـــد كـــان الاسلوب الذي كتبت به الرسالة هو اسلوب علمي ، اذ حرص الخليفة على اظـــهار الحقائق وتفسيرها بشكل منطقي متسلسل، وكان يخاطب فينـــا العقـــل مـــن اجـــل التوضيح والاقناع. وقد امتاز اسلوبه بوضوح العبارة والتلقائية والمباشرة في تأليف العبارة، لأن هدف الخليفة الاساس هو ايصال الفكرة لذلك فـــهو يســـتخدم الالفـــاظ بمعانيها الحقيقية ، أي انه ابتعد عن الصور والخيال ، لأن ذلك يتنافى والدقة التـــي يسعى اليها الكاتب والوضوح الذي يتوخاه .

-كما امتازت ايضا ببعدها عن الزخرفة اللفظية، وهي المحسنات اللفظيـــة ، أي الزينة، والطلاء الخارجي، والاهتمام بصياغة الكلمة وتزويقها ، ولذلك ابتعد النـــص عن هذه الامور التي تثقل النص وتعقده ولا مجال هنا للتعقيد والغمـــوض، لأنـــها تصل الى العامة والخاصة على السواء فلا مجال للتأنق في العبـــارة . والرســـالة خالية من الحشو والاطالة وقد اتسمت بالايجاز غير المخل بالمعنى بـــل المعتـــدل الواضح .

-الباحثة :ما خصائصها الاسلوبية الاخرى ؟

-طالب :شيوع المصطلحات القضائية والادارية التي جاء بها الاسلام مثل الحلال، الحرام ، الفريضة ، السنة ..... مع ظهور لهجة التنبيه والتوجيه مثل فافهم... ، اياك والغلق .....

-الباحثة :هذا صحيح ، كما غلبت على النص الجمل الفعلية التي اعطت المعنى قوة، وزادت الاسلوب صلابة .

-الباحثة :بعد هذا العرض المفصل لرسالة الخليفة من منكم يستطيع ان يعبر بأسلوبه الخاص عن رأيه في هذه الرسالة وبشكل ملخص ؟

-طالبة :يقولون :تقاس الامم رقياً وتقدماً بنظام حكمها، وبنزاهة قضائها ، وأنعم بحكم الاسلام من حكم ، وبقضاء الاسلام من قضاء ، اذ نرى بهذه الرسالة صورة مشرقة للحاكم المسلم الذي يخاطب احد قضاته ، ويرسم له طريقاً سوية تحقق العدل للناس ، كل الناس ، وترضي رب العباد الذي اليه المآل والمعاد . وقد ثبت للناس اجمعين ان الاسلام عدل كله ، وهذه نصوصه شاهدة عليه .

-الباحثة :احسنت .

والآن سنعود الى بعض الصور البلاغية والمسائل النحوية والصرفية التي وردت في النص .

فمن الامور البلاغية التي نلمحها في النص هو (الطباق) ، والطباق هو "الجمع بين لفظتين متضادتين في المعنى" . مثل (الحرام - الحلال) في قوله: " الصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً احل حراماً او حرم حلالاً " وكذلك (الحق -الباطل) في قوله : " مراجعة الحق خير من التمادي في الباطل " .

-طالب :كذلك استخدامه (السجع) فالنص اشتمل على جمل تنتهي بحرف واحد .

-الباحثة :هذا صحيح فالسجع مثل القافية في الشعر، وهو من خواص النثر .

-اما الاسلوب النحوي في قوله: (اياك والغلق) فهو اسلوب تحذير، وهو " تنبيه المخاطب الى امر مكروه ليتجنبه " .

-ولكن كيف تعرب (اياك) ؟

-طالبة :ضمير مبني على الفتح في محل نصب على التحذير، وهو مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (احذر) .

-الباحثة :شكرا ، وقد ورد اسلوب اخر هو اسلوب (الاغراء) الذي هو" حث المخاطب على امر محمود ليفعله " كما في قوله: (الفهم الفهم) فكلمة الفهم الاولى مفعول به منصوب على الاغراء بفعل محذوف وجوبا تقديره (الزم) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . اما اللفظة الثانية (الفهم) فهي توكيد لفظي يتبع اللفظ الاول في اعرابه .

-ونلمح في النص أيضا اساليب طلب منها قوله :افهم .... ، آس..... ، اجعل ..... الخ فهي اسلوب امر ، كما نلمح اسلوب نفي كما في قوله :لا ينفع .... ، لايطمع ..... ، لا ييأس ..... ، الخ .

وكذلك هناك اسلوب استثناء كما في قوله : " المسلمون عدول بعضهم على بعض، الا مجلوداً ..... " فكلمة (مجلودا) هنا المستثنى بالا منصوب .

-الباحثة تسأل :هل هناك استثناء اخر ؟

-طالبة :نعم " الصلح جائز بين المسلمين، الا صلحاً احل حراماً او حرم حلالاً " .

-الباحثة :نعم هذا صحيح .

-وفي قوله (لا نفاذ له) نجد ان نوع (لا) هي نافية للجنس ، وعملها عمل الاحرف المشبهة بالفعل .

-الباحثة :تسأل ايضاً أين نلمح المشتقات في النص ؟

-طالب :شريف ، ضعيف .

-طالبة :مجلود ، مجرب .

-الباحثة :احسنتم جميعاً .

لقد وردت في النص لفظة (الظنين) فما الفرق بينها وبين لفظة (الضنين) ؟

-طالب :ان لفظة (الظنين) هي **المتهم** واللفظة الاخرى لاأعرفها .

-الباحثة : (الضنين) بمعنى **البخيل** .

-طالب : لماذا وضعت الاقواس الصغيرة " " في بداية النص ونهايته ؟

-الباحثة :لأن علامة التنصيص المزدوجة يوضع بينها كل كلام ينقل بنصه دونما تغيير من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف وغيرهما .

-وبعد الانتهاء من القاء المحاضرة ، والاجابة عن الاسئلة التي اثيرت من الطلبة، تحدد الباحثة نشاطات المحاضرة القادمة .

-نشاطات المحاضرة القادمة

أ-اعداد تقرير في بعض المفردات البلاغية مع مثال لكل واحد منها .

ب-التهيؤ لاعداد المحاضرة القادمة ، وهي نص للجاحظ من كتاب البيان والتبين .

-المصادر والمراجع التي يرجع اليها الطلبة (لاعداد المحاضرة القادمة)

أ-البيان والتبين للجاحظ / الجزء الاول .

ب-تاريخ الادب العربي ، العصر العباسي الثاني / د.شوقي ضيف .

ج-اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص .

د-

الملحق (١٢)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

الدراسات العليا / دكتوراه

م/ الاختبار التحصيلي لمادة " المنتخب من الأدب "

الى الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة .

تدرس الباحثة " اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين " ويتطلب ذلك بناء اختبار تحصيلي موضوعي لقياس اثر الطريقتين التدريسيتين في تحصيل عينة البحث في مادة المنتخب من الادب .

ولما لم تجد الباحثة اختباراً تحصيلياً جاهزاً وموضوعياً . وضعت اختباراً تحصيلياً لتطبيقه على عينة البحث بعد التجربة .

ونظرا لما تتمتعون به من دراية علمية ،ونظرة موضوعية وخبرة طويلة ، تضع الباحثة بين ايديكم هذا الاختبار .

ان الباحثة تأمل العون والمساعدة ، وذلك بالحكم على مدى ملاءمة فقرات الاختبار لمستوى الطلبة ، وكذلك صياغة عباراته . علماً انه سيطبق على طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كلية المعلمين . واذا كان هناك تعديل ، يرجى اجراء هذا التعديل في ورقة الملاحظات .

مع تقدير الباحثة وشكرها .

طالبة الدكتوراه

أسماء كاظم فندي المسعودي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعزائي الطلبة

بعد كل سؤال مما يأتي اربع اجابات منها اجابة واحدة صحيحة فقط ، والمطلوب وضع دائرة حول حرف الاجابة الصحيحة في الحقل المخصص للسؤال في الاستمارة المرفقة .

١-عين الجملة التي كُتِبت فيها كلمة (اصدقاء) كتابة غير صحيحة فيما يأتي :

أ- ان اصدقاؤنا المخلصين هم اقرب الناس .

ب- اقام الطالب حفلاً حضره اصدقاؤه .

جـ- كان الطالب قد دعا اصدقاءه لحضور الحفل .

د- لاتبخل بالنصيحة على اصدقائك .

٢- ما أروع العراق

عندما تكتب هذه الجملة لتصف بلدك ، تكون علامة الترقيم المناسبة

أ- [؟]

ب- [.]

جـ- [()]

د- [!]

٣-اختر قائل النص الآتي :

" وهو ايضا اذا اراد ان يصنع قصيدة ، او ينشيء رسالة – وقد فاته هذا العلم – مزج الصفو بالكدر ، واستعمل الوحشي العكر ، فجعل نفسه مهزاة للجاهل وعبرة للعاقل " .

أ- المبرد

ب- التوحيدي

جـ- الجاحظ

د- العسكري

٤- " نوع من الجرس الموسيقي ، ينشأ من اتحاد الحرف الاخير في جملتين متواليتين او اكثر " .

التعريف السابق يقصد به :

أ- الجناس

ب- الطباق

جـ- السجع

د- التورية

٥-ان النص المأخوذ من كتاب الكامل هو :

أ - " نظمني واخدانا لي نادٍ ، لم يخب فيه مُنادٍ ، ولا كبا قدح زناد ، ولا ذكت نار عناد " .

ب- " من كلام العرب الاختصار المُفهِم والاطناب المُفَخَّم ، وقد يقع الايماء الى الشيء فَيُغني عند ذوي الالباب عن كشفه كما قيل لَمحَةُ دالةُ " .

جـ- " اذن ، فان مقاييس الشرف والشهامة وعموم التقاليد والقيم الاجتماعية الاخرى هي مقاييس موضوعية متطورة " .

د- " ان هذا الباب مُختَلف فيه ولا سبيل الى رفعه . وقد سبق هذا من الناس في الفرزدق وجرير ومن قبلهما في زهير والنابغة " .

٦-الظاهرة التي انفرد بها ابن عبد ربه في تأليف كتابه العقد الفريد هي :

أ - الاستطراد

ب- الايجاز

جـ- الزخرفة اللفظية

د- حذف الاسانيد

٧-قال الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) .

" سلام عليك : اما بعد ، فان القضاء فريضة محكمة ، وسنَّة متَّبعـــة ، فأفـــهم اذا ادلي اليك ..... "

العبارة السابقة جزء من :

أ - مقال سياسي .

ب- رسالة ديوانية.

جـــ- مقال اجتماعي.

د- رسالة اخوانية.

٨-ان الآية الكريمة التي لم تشتمل على مطابقة هي :

أ - قال تعالى" فأما من اعطى واتقى وصدّق بالحُسنى فسنيسره لليسرى واما مـــــن بخل واستغنى وكذّب بالحُسنى فسنيسره للعسرى " *.

ب- قال تعالى" الم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى " **.

جـــ- قال تعالى" والشمس وضُحاها والقَمر اذا تلاها والنهار اذا جلّاها " ***.

د- قال تعالى" ان الابرار لفي نعيم وان الفجّار لفي جحيم " ****.

٩-تسمى الخطبة التي لا تبتدئ بحمد الله والثناء عليه :

أ - بتراء

ب- شوهاء

جـــ- يتيمة

د- ناقصة

---

*سورة الليل – الايات (٥-١٠)

** سورة الضحى – الايات (٦-٨)

*** سورة الشمس – الايات (١-٣)

**** سورة الانفطار – الايتان (١٣-١٤)

١٠-خطب الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) فقال :

" اما بعد ، فان الجهاد باب من ابواب الجنة ، فتحه الله لخاصة اوليائه ، وهـــو لباس التقوى ، ودرع الله الحصينة ، وجُنّته الوثيقة ..... " .

ان المعنى الصحيح لكلمة (جُنّة) التي وردت في النص السابق هو :

أ - الحديقة ذات الشجر .

ب- القلب .

جـ- مايستتر به كالدرع.

د- مخلوق بين الانس والارواح.

١١- " الاسلوب الجميل المؤثر الذي يغري بالتقليد ، حتى ليخال كل واحد منا انـــه قادر على ان يأتي مثله ، فاذا حاول خانه اللفظ وعسرت عليه العبارة " .

عين المصطلح الذي يطلق على التعريف السابق مما يأتي :

أ - الاسلوب هو الرجل .

(ب) السهل الممتنع.

(ج) الاسلوب العلمي - الميسر.

(د) الاسلوب الادبي.

١٢-وصل الينا من مقامات الحريري :

أ - ٣٠ مقامة .

ب- ٤٠ مقامة .

جـ- ٥٠ مقامة .

د- ٥٢ مقامة .

١٣-ان الجملة التي تشتمل على صيغة مبالغة هي :

أ - الشكس خلقه مذموم.

ب- ما مضيّع جهد المثابر.

جـ- العراق منتصر جيشه.

د- العاقل تزّاك صحبة الاشرار.

١٤-يتألف كتاب العقد الفريد من :

أ - ثلاث عشرة جوهرة.

ب- اربع وعشرين جوهرة.

جـ- خمس وعشرين جوهرة.

د- خمسين جوهرة.

١٥-ان الفكرة التي لم تتضمنها خطبة الرسول (صلى الله عليه وسلم) حينما قال : " اما بعد ، ايها الناس ، اسمعوا مني ، ابين لكم ، فاني لاادري لعلي لا القـــاكم بعد عامي هذا، في موقفي هذا ... " .

أ - دعاء المسلمين ان يسمعوا جيداً لما يقوله .

ب- يجب على القاضي ان يتروى في حكمه قبل اصدار قراره .

جـ- على المسلمين جميعاً ان يتقيدوا بكتاب الله .

د- دعوته (صلى الله عليه وسلم) ان يستوصوا بالنساء خيراً .

١٦-الميزة التي يتصف بها الاسلوب الادبي هي :

أ - امتزاج الافكار بالعواطف.

ب- الاستشهاد بالأرقام والحقائق.

جـ- استعمال الالفاظ في معانيها الاصلية .

د- التزام الحياد ومراعاة الدقة والحكم الصادق.

١٧-الكتاب الذي يبدأ بالتعوذ من العي والحصر وينصح المصابين بهما بالســـكوت هو :

أ - الحيوان.

ب- الامتاع والمؤانسة.

جـ- البيان والتبين.

د- الصناعتين.

١٨-الكاتب الذي قيل عنه " إمام اهل أدب المائة الرابعة ، وفرسان شـــعرائها فـــي المغرب كله " . هو :

أ - لسان الدين بن الخطيب.

ب- ابن عبد ربه.

جـ- ابو هلال العسكري.

د- المبرد.

١٩-قال الشاعر ابو العلاء المعري :

غيرمجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترنم شـــاد
وشبيه صوت النعي اذا قيس بصوت البشير في كل ناد
تعب كلها الحياة فما اعجب الا من راغب في ازدياد

ان موقف الشاعر من الموت في الابيات السابقة هو :

أ - تأثر على الموت لأنه يطوي العباقرة.

ب- مستسلم ويراه نتيجة طبيعية للحياة.

جـ- يمزج استسلامه للموت بتشاؤمه الشامل .

د- مستسلم للموت ولا يمنعه ذلك من الأمل والعمل.

٢٠-ان الصفة التي لايمتاز بها اسلوب المقامة هي :

أ - الاكثار من الشعر.

ب- الاقتباس من القرآن الكريم.

جـ- خلوه من البديع اللفظي.

د- شيوع الروح الفكاهية.

٢١-اللام الداخلة على (يعذبهم) في الآية الكريمة " ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم" هي :

أ - لام الامر.

ب- لام التوكيد.

جـ- لام الجحود .

د- لام التعليل.

٢٢- " الكتاب نعم الذخر والعقدة ، والجليس والعمدة ، ونعم المشتغل والحرفة ، ونعم الانيس ساعة الوحدة " .

الاسلوب الذي كتبت به العبارة السابقة هو :

أ - اسلوب علمي .

ب- اسلوب ادبي .

جـ- اسلوب علمي – متأدب.

د- اسلوب العصر .

٢٣-ان الكتاب الذي أُلف على شكل ليال تشبه ليالي الف ليلة وليلة ولكنها ليست للهو والطرب وانما ليال للفلاسفة والمفكرين والادباء هو :

أ - الحيوان .

ب- رسالة الغفران .

جـ- الامتاع والمؤانسة.

د- العقد الفريد.

٢٤-في النصوص القرآنية الآتية تقدم المفعول به على فعله وجوباً عدا نص واحـــد هو :

أ - قال تعالى " فأما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر " *.

ب- قال تعالى " ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون " **.

جـــ- قال تعالى " اياك نعبد واياك نستعين " ***.

د- قال تعالى " ياأيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر "****.

٢٥-الشخصية التي جسدت دور التناقضات الاجتماعية في مقامات الحريري هي :

أ - ابو الفتح الاسكندري.

ب- عيسى بن هشام .

جـــ- ابو زيد السروجي.

د- الحارث بن همّام.

٢٦-تتضمن مادة الاسلوب :

أ - الصور والافكار.

ب- العواطف والافكار .

جـــ- الصور والعواطف.

د- الصور والعواطف والافكار.

---

* سورة الضحى - الايتان (٩-١٠)

** سورة البقرة - الاية (٨٧)

*** سورة الفاتحة - الاية (٤)

**** سورة المدثر - الايات (١-٤)

٢٧-الضبط الصحيح لكلمة (الغلق) في قوله (اياك والغلق) هو :

أ - الضمة

ب- الفتحة

جـ- الكسرة

د- السكون

٢٨-من آثار ابي هلال العسكري المطبوعة:

أ - الاوائل

ب- الغايات

جـ- المقتضب

د- عبث الوليد

٢٩-يستحب في الرسائل الديوانية الصفات الاتية عدا :

أ - سهولة التعبير وترتيب الافكار.

ب- اظهار العواطف والمشاعر الذاتية .

جـ- الدقة في اختيار الالفاظ والعبارات ذات الدلالات الصريحة.

د- الاعتماد على الحقائق والوقائع والارقام اذا اقتضى الامر.

٣٠-ان الكتاب الذي وصفه صاحبه بقوله : " هذا كتاب الفناه يجمع ضروباً من الآداب ما بين كلام منثور وشعر مرصوف ومثل سائر وموعضة بالغة ...." هو:

أ - الامتاع والمؤانسة.

ب- الكامل.

جـ- الصناعتين.

د- البيان والتبين.

الملحق (١٣)

مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الأدب

الفقرات	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا ٢٧%	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا ٢٧%	درجة الصعوبة %	قوة التمييز %	الفقرات	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا ٢٧%	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا ٢٧%	درجة الصعوبة %	قوة التمييز %
١	١٩	٧	%٤٨	%٤٤	١٦	١٦	٧	%٤٣	%٣٣
٢	٢٢	٩	%٥٧	%٤٨	١٧	٢١	١٠	%٥٧	%٤١
٣	٢٣	١١	%٦٣	%٤٤	١٨	٢٢	١٢	%٦٣	%٣٧
٤	٢٠	١٠	%٥٦	%٣٧	١٩	٢٤	١١	%٦٥	%٤٨
٥	٢١	١١	%٥٩	%٣٧	٢٠	٢١	٦	%٥٠	%٥٦
٦	٢٥	١٣	%٧٠	%٤٤	٢١	١٩	٩	%٥٢	%٣٧
٧	٢٣	١٢	%٦٥	%٤١	٢٢	٢٢	٩	%٥٧	%٤٨
٨	٢١	١٠	%٥٧	%٤١	٢٣	٢٤	١٣	%٦٩	%٤١
٩	٢٠	١٠	%٥٦	%٣٧	٢٤	٢٥	١٢	%٦٩	%٤٨
١٠	١٦	٧	%٤٣	%٣٣	٢٥	١٩	٧	%٤٨	%٤٤
١١	٢٢	١١	%٦١	%٤١	٢٦	٢٢	١١	%٦١	%٤١
١٢	٢٤	١٣	%٦٩	%٤١	٢٧	٢١	٨	%٥٤	%٤٨
١٣	١٧	٨	%٤٦	%٣٣	٢٨	٢١	٧	%٥٢	%٥٢
١٤	٢٢	١٢	%٦٣	%٣٧	٢٩	١٨	٦	%٤٤	%٤٤
١٥	١٨	٨	%٤٨	%٣٧	٣٠	٢٠	٨	%٥٢	%٤٤

الملحق (١٤)

درجات الطلبة في الاختبارين الاول والثاني لحساب الثبات بطريقة (اعادة الاختبار)

لمادة المنتخب من الادب

ت	درجة الاختبار الاول	درجة الاختبار الثاني	ت	درجة الاختبار الاول	درجة الاختبار الثاني
١	٢٥	٢٣	٢٦	٢٠	١٩
٢	١٨	٢١	٢٧	٢١	٢٠
٣	١٣	١٦	٢٨	١٥	١٧
٤	١٧	١٥	٢٩	١٣	١٥
٥	٢٣	٢١	٣٠	٢٨	٢٦
٦	١٢	١٣	٣١	١٨	١٩
٧	١٧	١٧	٣٢	١٢	١٣
٨	٢٢	٢٠	٣٣	١٢	١٢
٩	٢٧	٢٥	٣٤	١٦	١٨
١٠	١٣	١٥	٣٥	٢٣	٢٥
١١	٢٠	٢٥	٣٦	١٧	١٩
١٢	١٩	٢٣	٣٧	٢٢	٢٤
١٣	٢٦	٢٤	٣٨	١٤	١٧
١٤	٢٤	٢٥	٣٩	٢٦	٢٨
١٥	٢٢	٢٤	٤٠	٢٠	١٨
١٦	٢٢	٢٣	٤١	١٥	١٧
١٧	١٦	١٨	٤٢	٢٤	٢٦
١٨	١٥	١٣	٤٣	١٦	١٨
١٩	١٣	١٦	٤٤	١١	١٣
٢٠	٢٩	٢٧	٤٥	١٦	١٤
٢١	٢٤	٢٥	٤٦	١٣	١٥
٢٢	١٤	١٤	٤٧	٢٠	٢٢
٢٣	١٥	١٦	٤٨	١٨	٢٠
٢٤	١٢	١٤	٤٩	٢٤	٢٥
٢٥	١٧	١٥	٥٠	١٦	١٥

مجـــ س =٩٢٥

مجـــ ص =٩٦٣

مجـــ س٢ =١٨٢٧٣

مجـــ ص٢ =١٩٥٥٧

مجـــ س ص =١٨٨١١

الملحق (١٥)

استمارة اجابة الطلبة عن الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب

الاسم الثلاثي ..... الكلية ..... المجموعة .....

رقم السؤال	حروف الاجابة	رقم السؤال	حروف الاجابة
١	أ ب جـ د	١٦	أ ب جـ د
٢	أ ب جـ د	١٧	أ ب جـ د
٣	أ ب جـ د	١٨	أ ب جـ د
٤	أ ب جـ د	١٩	أ ب جـ د
٥	أ ب جـ د	٢٠	أ ب جـ د
٦	أ ب جـ د	٢١	أ ب جـ د
٧	أ ب جـ د	٢٢	أ ب جـ د
٨	أ ب جـ د	٢٣	أ ب جـ د
٩	أ ب جـ د	٢٤	أ ب جـ د
١٠	أ ب جـ د	٢٥	أ ب جـ د
١١	أ ب جـ د	٢٦	أ ب جـ د
١٢	أ ب جـ د	٢٧	أ ب جـ د
١٣	أ ب جـ د	٢٨	أ ب جـ د
١٤	أ ب جـ د	٢٩	أ ب جـ د
١٥	أ ب جـ د	٣٠	أ ب جـ د

الوقت : (خمسون دقيقة)

الملحق (١٦)

درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي لمادة المنتخب من الادب

ت	المجموعة التجريبية الاولى الدرجة	ت	المجموعة التجريبية الثانية الدرجة
١	٢٥	١	١٨
٢	١٦	٢	١٥
٣	١٩	٣	١٧
٤	١٥	٤	١٦
٥	٢٧	٥	١٧
٦	١٨	٦	٢٠
٧	٢٤	٧	٢٢
٨	٢٢	٨	١٨
٩	١٦	٩	١٦
١٠	٢٥	١٠	٢١
١١	٢١	١١	٢٠
١٢	١٧	١٢	١٦
١٣	٢٧	١٣	١٥
١٤	٢٢	١٤	٢٠
١٥	٢٦	١٥	٢٢
١٦	١٧	١٦	١٦
١٧	٢٩	١٧	١٧
١٨	٢٠	١٨	١٧
١٩	٢٦	١٩	١٨
٢٠	٢٣	٢٠	١٦
٢١	٢٥	٢١	١٧
٢٢	١٥	٢٢	١٥

التجريبية (الاولى)
المجموع =٤٧٥
الوسط الحسابي =٢١,٥٩٠
التباين = ١٨,٠٦٢
الانحراف المعياري = ٤,٢٥٠

التجريبية (الثانية)
المجموع =٣٨٩
الوسط الحسابي =١٧,٦٨١
التباين = ٤,٨٩٣
الانحراف المعياري = ٢,٢١٢

الملحق (١٧)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

الدراسات العليا / دكتوراه

م / استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوع الاختبار البعدي في الاداء التعبيري لتجربة البحث

الى / الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة .

تدرس الباحثة " اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين " ومن متطلبات البحث اجراء اختبار بعدي في الاداء التعبيري . لذا تضع الباحثة بين ايديكم عنوانات لموضوعات تعبيرية ترجو اختيار موضوع واحد منها ترون انه اكثر ملاءمة من غيره لطلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية / كلية المعلمين . ويمكنكم اضافة ما تروه ملائما من موضوعات اخرى . علماً ان موضوع الاختبار القبلي في الاداء التعبيري كان عنوانه .

" للشباب آمال واحلام وفي دروب الحياة عقبات وصعاب والقوي من يذلل الصعاب ويحقق الآمال " .

مع تقدير الباحثة وشكرها

طالبة الدكتوراه

أسماء كاظم فندي المسعودي

العنوانات

١-قال الشاعر :

هيهات تلوي يد الدنيا توثبنا ونحن بغداد والتاريخ والقدر

٢- " الكتاب واحة خضراء تتألق في ظلالها زهور الحكمة والمعرفة " .

٣-قال الشاعر :

اذا ما طمحت الى غايـــة ركبت المنى ونسيت الحذر

٤- " ان اللذة التي تجعل للحياة قيمة لاتكمن في حيازة الذهب او شرف النســـب او علو المنصب ولكنها تكمن في ان يكون الانسان طاقة خيّرة توضع ابداً في خدمـــة الحياة ".

٥- " ما أنبل القلب الحزين الذي لا يمنعه حزنه من ان ينشد اغنيـــة مـــع القلـــوب الفرحة " .

٦-تخيّر مهنة من المهن التي تحب ان تمارسها في الحياة وتحـــدث عـــن قيمتـــها الاجتماعية ، وبيّن لماذا تختارها مهنة لك ؟

٧- " نحن امة الخلود ، دماء الشهداء عندنا عطـــر الشـــباب والرجـــال ، وســـهام الأعداء في صدورنا أوسمة العز والكمال ، وخوض المنايا في سبيل كرامتنا اغنيـــة النساء والاطفال " .

٨-جاء عيد ميلاد صديقك ، وهو بعيد عنك في سفرة من اجل العمل ، اكتـــب لـــه رسالة تهنئة بهذا العيد .

ملاحظة :- يرجى وضع دائرة حول رقم الموضوع المختار .

الملحق (١٨)

درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في الاداء التعبيري

المجموعة التجريبية (الاولى)				المجموعة التجريبية (الثانية)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٨٥	١٢	٧٠	١	٦٠	١٢	٦٥
٢	٧٧	١٣	٦٢	٢	٦٨	١٣	٧٢
٣	٥٨	١٤	٦٥	٣	٨٢	١٤	٧٢
٤	٧٠	١٥	٧٥	٤	٥٥	١٥	٦٥
٥	٧٢	١٦	٧١	٥	٧٥	١٦	٦٢
٦	٨٠	١٧	٧٩	٦	٨٣	١٧	٧٠
٧	٦٥	١٨	٦٨	٧	٥٢	١٨	٨٠
٨	٦٧	١٩	٦١	٨	٦٥	١٩	٧٥
٩	٨٥	٢٠	٧٠	٩	٧٥	٢٠	٧٠
١٠	٥٥	٢١	٧٥	١٠	٦٨	٢١	٦٠
١١	٧٣	٢٢	٦٩	١١	٦١	٢٢	٧٢

المجموع = ١٥٥٢

الوسط الحسابي = ٧٠,٥٤٥

الانحراف المعياري = ٧,٩١٤

التباين = ٦٢,٦٤٠

المجموع = ١٥٠٧

الوسط الحسابي = ٦٨,٥

الانحراف المعياري = ٨,٢٤٤

التباين = ٦٧,٩٨

الملحق (١٩)

درجات الطلبة الذين يمثلون عينة ثبات التصحيح من الاختبار البعدي بطريقتي الاتفاق عبر الزمن ومع مصحح آخر .

ت	طريقة الاتفاق عبر الزمن		طريقة الاتفاق مع مصحح اخر	
	درجة التصحيح الاول (س)	درجة التصحيح الثاني (ص)	درجة تصحيح الباحثة (س)	درجة تصحيح المصحح الاخر (ص)
١	٧٧	٨٢	٧٧	٧٥
٢	٨٠	٧٨	٨٠	٧٣
٣	٦٧	٧٢	٦٧	٦٨
٤	٥٥	٦١	٥٥	٤٩
٥	٦٢	٦٣	٦٢	٥٨
٦	٧٥	٧٨	٧٥	٧٣
٧	٧٩	٨٥	٧٩	٦٢
٨	٦٨	٧١	٦٨	٧٢
٩	٧٥	٧٣	٧٥	٦٩
١٠	٦٩	٦٥	٦٩	٧١
١١	٦٠	٦٧	٦٠	٦٣
١٢	٨٢	٧٦	٨٢	٨٠
١٣	٥٢	٥٦	٥٢	٤٧
١٤	٦٨	٧١	٦٨	٧٢
١٥	٧٢	٧٠	٧٢	٦٥
١٦	٦٥	٧٢	٦٥	٦٨
١٧	٧٠	٧٣	٧٠	٦٧
١٨	٧٥	٧٩	٧٥	٧٠
١٩	٦٠	٥٩	٦٠	٦٢
٢٠	٧٢	٦٨	٧٢	٦٥

بيانات الاتفاق عبر الزمن
مجـــ س = ١٣٨٣
مجـــ س٢ = ٩٦٩٣٣
مجـــ ص = ١٤١٩
مجـــ ص٢ = ١٠١٧٨٧
مجـــ س ص = ٩٩١٧٥

بيانات الاتفاق مع مصحح آخر
مجـــ س = ١٣٨٣
مجـــ س٢ = ٩٦٩٣٣
مجـــ ص = ١٣٢٩
مجـــ ص٢ = ٨٩٥٧١
مجـــ س ص = ٩٢٩٢٥

The Effect of Teaching Literary Anthology By the Discussion Method and Lecture Method in the Achievement and Expressive Performance of the Teachers College Students

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Education
(Ibn Rushd) , University of Baghdad in partial
Fulfilment of the Requirements of
Ph. D. Degree in Education
(Arabic Language Curricula and Methodology)

by
Asmaa Kadhim Findy Al-Masuudy

Supervised by
Prof. Dr. Taha Ali Husein Al-Dulaymy

H. 1420 AD.2000

Abstract

The Arabic language has preserved the heritage of the Arab nation ; it links its past , presence and future . It is regarded as the expression of the Arab character , on evidence of its existence , a symbol of its entity and the motive of its power and continuity . It is the language of the Glorious Quran and the great cause of Arab Unity .

Despite our agreement on the importance of the Arabic language for the whole Arab nation , our students suffer from a certain weakness in all stages of education .This has been pointed out by most studies and researches concerning the teaching of Arabic . Learners' weakness in Arabic includes the four skills of listening , speaking , reading and writing .

In consequence of that , the researcher thought of studying this weakness through a research in the Effect of Teaching Literary Anthology by the Discussion Method and Lecture Method in the Achievement and Expressive performance of the Teachers College students . We think that literature is the basis of any language . It forms , with the other branches of the Arabic language , a unity that aims at achieving the ability of comprehension and helping in reaching this end .

The literary text is the post of the literary heritage : old and contemporary . Its subject matter is employed to develop the students linguistic skills whose final result is the ability to express. Here , the student's achievement in grammar , rhetoric , and what he learnt by heart of prose and poetry texts is clarified. Because of the importance of literary expression , language specialists have placed it at the top and considered it an end , while the other branches are only means . Literary Anthology is the practical practice of all the branches of the Arabic language when the students make use of rhetoric , criticism and grammar when reading the texts .

The researcher studied the effect of teaching the subject of Literary Anthology by the Discussion Method and the Lecture Method . The importance of the Lecture Method lies in the fact that it is common in our schools and colleges . the importance of the Discussion Method , on the other hand , lies in its agreement

with the call of modern education of making the student the centre of the educational process .

The importance of the present research lies in its discovery of the effect of teaching Literary Anthology by using the Discussion Method and Lecture Method in the Achievement and Expressive performance to the Teachers College student .

Objectives of the Research

The present research aims at :

1-Knowing the effect of teaching Literary Anthology by using the Discussion Method and Lecture Method in the achievement of the Teachers College students .

2-Knowing the effect of teaching Literary Anthology by using the Discussion Method and Lecture Method in the Expressive performance of the Teachers College students .

Hypotheses of the Research

1-There is no meaningful statistical difference between the achievement mean of the students taught Literary Anthology by the Discussion Method and the achievement mean of those taught the subject by the Lecture Method .

2-There is no meaningful statistical difference between the mean of the marks of the students in Expressive performance taught Literary Anthology by the Discussion Method and the mean of the marks of those taught the subject by the Lecture Method.

Research Procedures

To achieve the two aims of the present research , the researcher chose on purpose the second year students, Dept. of Arabic , Teachers College – Diyala to be the research community. The community was divided arbitrarily into two experimental groups. Each group consisted of (22) female and male students . The first group was taught Literary Anthology by the Discussion Method , where as the second by the Lecture Method . Both groups were equalized in age , the father's achievement , the mother's achievement , the students' marks in

the Arabic language in the previous academic – year , their marks in Expressive performance in the pre-text , and their marks in Linguistic Ability . The experiment lasted one academic term . Both groups were taught by the researcher herself .

The researcher prepared an achievement test in Literary Anthology of (30) items of the multiple – choice type . the test's validity and reliability were examined . the researcher also prepared a post – test in Expressive performance to find out the effect of teaching Literary Anthology by the Discussion Method and Lecture Method .

The Results of the Research

The present research has the following results:

1. The achievement of the first experimental group that was taught Literary Anthology by the Discussion Method was higher than that of the second experimental group that was taught Literary Anthology by the Lecture Method. There fore, the first null hypothesis was refused.
2. There was no meaningful statistical difference between the mean of the marks in Expressive performance of the students who were taught Literary Anthology by using the Discussion Method and the mean of the marks in Expressive performance of those who were taught the subject by the Lecture Method. So , the second null hypothesis was accepted .

In the light of the above results , the researcher recommends the adoption of the Discussion Method in teaching Literary Anthology . She also recommends providing the libraries of the Arabic language departments in Teachers Colleges with the necessary references to be benefited from by the students .

The researcher suggests carrying out similar studies in the other branches of the Arabic language and for the different stages of the Teachers Colleges . She also suggests carrying out a similar study with a greater study community that includes all the Teachers Colleges in Iraq .